

كتاب القضاة الذين ولوا قضاء مصر

تأليف

أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي

مع ذيله على يد

أبي الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن بُرد



طُبع بمدينة رومية العظمى

سنة ١٩٠٨ المسيية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والمعصمة.

الجزء الأول من كتاب القضاة الذين ولوا قضاء مصر.
أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار
المعروف بابن النحاس قراءةً عليه. قال قال لنا أبو عمر محمد بن يوسف بن
5 يعقوب الكندي هذا كتاب تسمية قضاة مصر على اسم الله وعونه
وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلّم.

كان أول قاض قضا بمصر قيس بن أبي العاص بن قيس بن عبد
قيس بن عدى بن سعد بن سهم بن عمر بن هصيص بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر. حدّثنا بذلك عاصم بن رازح بن رجب
10 الخولاني عن يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه عن ليث وابن لهيعة
عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر الخطّاب رضي الله عنه كتب إلى
عمرو بن العاص بتولية قيس بن أبي العاص القضاء. قال ابن لهيعة قال
يزيد هو أول قاض قضا بها في الإسلام. حدّثنا أبو عمر محمد بن يوسف
الكندي قال حدّثني يحيى بن أبي معوية التميمي قال حدّثني خلف

ابن أبي ربيعة بن الوليد الحضرمي عن أبيه عن جده قال سألت علي
ابن الحرث بن عثمان بن قيس بن أبي العاص السهمي من ولّاء جدك
قيساً القضاء. قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتوليته أول
سنة ثلاث* وعشرين فولى القضاء إلى ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين fol, 135 a.

ثم مات فكانت ولايته نحواً من ثلاثة أشهر. 5

حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف حدثنا أبو سلمة أسامة بن أبي السفع
قال حدثنا محمد بن سعيد بن الهيثم قال حدثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريح قال أخبرنا الضحاك بن شرحبيل
المعافقي أن عمّار بن سعد التجيبي أخبرهم أن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضنّة على 10
القضاء فأرسل إليه عمرو بكتاب أمير المؤمنين فقال كعب والله لا
ينجيه الله من أمر الجاهلية وما كان فيها من الهلاك ثم يعود فيها أبداً.
فأبى أن يقبل القضاء فتركه عمرو رحمه الله.

قال اختصم نفر من جدّام إلى عبد الله بن سعد بن أبي سرح
فقال لهم ارتفعوا إلى القاضي عثمان بن قيس فلتجدّته مستضاعاً بحمل 15
أثقالكم. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن يوسف قال
حدثني يحيى بن أبي مغوية قال حدثني خلف عن أبيه عن ابن
لهيعة قال مات عثمان بن قيس بن أبي العاص بعد قتل عثمان رضي
الله عنه فلم يكن بمصر قاض حتى قام مغوية. حدثنا محمد قال حدثني

عمى الحسن بن يعقوب عن أحمد بن عيسى بن وزيد عن عبد العزيز
ابن ميسرة عن أبيه قال لم يكن * بمصر قاض بعد قتل عثمان رضى
الله عنه إلى إمرة مغوية سنة الجماعة.

ثم ولى القضاء بها سليم بن غزr التجيبي سنة أربعين من قبل
5 مغوية وكان قبل القضاء قاضا فجمعا له ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثني يحيى بن أبي مغوية قال حدثني خلف عن أبيه قال أخبرنا
أشياخنا أن أول من قضى بمصر سليم بن غزr التجيبي سنة تسع وثلاثين.
ثم لما كان عام الجماعة سنة أربعين ولّاه مغوية القضاء ☆ حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سلمة التجيبي قال حدثنا هرون بن سعيد قال
10 حدثني عبد الله بن يزيد المقرئ قال أخبرني حيوة قال حدثني الحجاج
ابن شداد الصنعاني أن أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أخبره
أن سليم بن غزr كان يقضى على الناس وهو قائم فقال له صأة بن
الحريث الغفاري وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
تركنا عهد نبينا ولا قطعنا أرحامنا حتى قتلت أنت وأصحابك بين
15 أظهرنا ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا علي بن قديد عن عبيد
الله بن سعيد بن عفير عن أبيه قال كان سليم بن غزr قاضي الجند
زمان عمرو بن العاص وكان ممن شهد خطبة عمر رضى الله عنه بالجابية
وحضر فتح مصر ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني علي بن قديد
قال حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب عن ابن

fol. 136 a. أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن سليم بن عتر قال *سجد عمر بن الخطاب رضى الله عنه في سورة الحج سجدتين * صحح ثلثة. حدثنا محمد بن يوسف الكندى قال حدثني يحيى بن أبى مغوية قال حدثنا خلف بن ربيعة عن أبيه عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد أن كعب بن ضنّة العبسى وهو ابن بنت خالد بن سنان العبسى الذى 5 يقال فيه أنه كان نبيا وكان كعب بن ضنّة حضر فتح مصر وأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى عمرو بن العاص أن يوليه القضاء وكان كعب حكما في الجاهلية فامتنع كعب من ذلك فقال عمرو لا بد من السمع والطاعة لأمر المؤمنين فاقض بين الناس حتى أكتب إلى أمير المؤمنين فتضى كعب حتى أعفاه عمر بن الخطاب رضى الله 10 عنه من القضاء * قال ربيعة فحدثني محمد بن عبد الرحمن بن السائب ابن عنبسة بن السائب بن كعب بن ضنّة أن كعبا قضى بمصر شهرين ثم ورد كتاب عمر رضى الله عنه فعزاه قال ربيعة وإنما سمي سوق بربر لبصر لنزول البربر على كعب بن ضنّة وولده فنسب الموضع إليهم لأن البربر يزعمون أن خالد بن سنان العبسى بعث إليهم وكان 15 كعب بن ضنّة ابن بنت خالد فإلى العرب وكان كثير من البربر في مواليه وخالد صاحب نار الحدثان.

ثم ولى القضاء بها عثمان بن قيس بن أبى العاص من قبل أمير المؤمنين عمر وعثمان رضى الله عنهما * حدثنا محمد بن يوسف قال

حدثني يحيى* بن أبي مغوية قال حدثني خالد بن ربيعة عن أبيه fol. 136 b. عن جده أن علي بن الحرث بن عثمان بن قيس بن أبي العاص أخبره أن جده عثمان ولّاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه القضاء بمصر في سنة ثلاث وعشرين ثم قُتل أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه فأقره أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه على القضاء حتى توفي بعد 5 قتل عثمان رضي الله عنه في الفتنة ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو سامة قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثني أبي عن ابن لهيعة أن عمرو بن العاص ولّاه القضاء عثمان بن قيس بن أبي العاص فلم يزل قاضيا حتى قُتل عثمان رضي الله عنه ☆ حدثني 10 علي بن الحسن بن خلف بن قديد قال أخبرني عبيد الله بن سعيد بن عفير عن أبيه قال حدثني ناجية بن بكر عن خير بن نعيم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن هرون بن حسان الأزدي قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن عفير عن أبيه عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قال كان سليم بن عنز يختم القرآن كل ليلة ثلاث 15 مرّات ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا أبو سلمة قال حدثنا زيد ابن أبي زيد قال حدثني ابن قديد قال حدثني الحجاج بن سليمان عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قال قلت لحذش بن عبد الله أخبرني عن قول الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال هذه والله صفة أبي عبد الله الحلبي وسليم بن عنز ☆ حدثنا محمد بن يوسف fol. 139 a.

قال حدثنا علي بن قديد وأبو سلمة قالوا حدثنا يحيى بن عثمان عن زيد
ابن بشر عن حسام أن سليم بن عنز كان في بَعث البحر قال فلما نزلت
دخات في غار فتعبدت فيه سبعا ولولا إني خشيت أن أضعف
لاتمتها عشرًا * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عبد الوهاب بن
سعد قال حدثنا أحمد بن رشدين قال حدثني مرة الكلاعي قال حدثني 5
ضمام عن الحسن بن ثوبان قال ركب سليم بن عنز البحر فلما قفل
نزل فأقام سبعة أيام لا يُدرا أين هو ثم جاءهم فقالوا له أين كنت
فقال إني ذهبت إلى هذا الغار فأقمت هذه السبعة شُكرا لله عزّ
وجل * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله
عن أبيه عن خاله القسم بن الحسين أن سليم بن عنز كان يصلي 10
بالليل فيختم القرآن ثم يأتي أهله ثم يعود فيختم ثم يأتي أهله ثم يعود
فيختم القرآن ثم يأتي أهله فلما مات قالت امرأته رحمك الله فقد
كنت تُرضي ربك وتسرّ أهلك * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
محمد بن إسماعيل بن الفرخ قال حدثنا الحسن بن سليمان قال حدثنا
[سعيد] بن عفير قال حدثنا بكر بن مضر قال لما مات سليم بن عنز 15
قالت امرأته في جنازته يرحمك الله لقد كنت تُرضي أهلك وتُرضي
ربك. قيل لها وكيف ذلك قالت كان يغتسل أربع مرّات ويختم
القرآن أربع مرّات * في الليلة * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عبد
الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن

لهيعة عن الحرث بن يزيد أن علي بن رباح حدثه قال قال سليم بن
 عنز إذا لقيت أبا هريرة فاقراه مني السلام وأخبره أنني قد دعوت له
 ولامه فلقيته فأخبرته بذلك فقال وأنا قد دعوت له ولامه ☆ حدثنا
 محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثني محمد بن أبي المغيرة
 5 ابن أخضر قال حدثني ابن قديد عن عبد العزيز بن أبي ميسرة عن أبيه
 أن مغوية بن أبي سفيان كتب إلى القاضي سليم بن عنز يأمره
 بالنظر في الخراج وأن يرفع ذلك إلى صاحب الديوان وكان سليم أول
 قاضٍ نظر في الخراج وحكم فيها ☆ قال أبو ميسرة فكان الرجل إذا
 أصيب فجرح أتاه إلى القاضي وأحضر بيته على الذي جرحه فيكتب
 10 القاضي بذلك الجرح قصته على عاقله الجراح ويرفعها إلى صاحب
 الديوان فإذا حضر العطاء اقتص من أعطيات عشيرة الجراح ما وجب
 للمجروح وينجم ذلك في ثلاث سنين فكان الأمر على ذلك ☆ حدثنا
 محمد بن يوسف قال أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان عن زيد
 ابن بشر قال أدركت رجلاً في بيت المال إذا شج الرجل أو جرح
 15 بعث به القاضي إلى ذلك الرجل فيقول هذه موضحة وهذه مقتلة
 وهذه كذا وهذه * كذا فيكتب القاضي بدية ذلك الجرح إلى
 fol. 140 a. صاحب الخراج. قال زيد وكان على ذلك الرجل أرزاق جارية ☆
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن أبي مغوية قال حدثني
 خلف بن ربيعة عن أبيه قال حدثني المفضل بن فضالة عن إبراهيم

ابن نَشِيط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حَجيرة قال اُختصم إلى
سليم بن عنز في ميراث فقضى بين الورثة ثم تناكروا فعادوا إليه
فقضى بينهم وكتب كتابا بقضائه وأشهد فيه شيوخ الجند قال فكان
أول القضاة بمصر سجل سجلا بقضائه ✽ قال خلف عن أبيه عن
أشياخه فولياها سليم بن عنز من سنة أربعين إلى موت مغوية بن أبي 5
سفين بسنة ستين. فكتب يزيد بن مغوية إلى مسلمة بن مخلد يأخذ
البيعة فامتنع منها عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عابس بن سعيد
المُرادي أنا له. فقدم الفسطاط فأخذه بالبيعة ليزيد ✽ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير قال
حدثني ابن لُهيعة عن أبي قُبيل قال لما توفي مغوية واستخلف يزيد 10
كره عبد الله بن عمرو أن يبايع ليزيد ومسلمة بالاسكندرية فبعث
إليه مسلمة كريب بن أبرهة وعابس بن سعيد فدخلوا عليه ومعهم سليم
ابن عنز وهو يومئذ قاض وقاض فوعظوا ابن عمرو في بيعة يزيد فقال fol. 140 b.
عبد الله والله لأنا أعلم بأمر يزيد منكم وإني لأول الناس أخبره مغوية
أنه يستخلف ولكن أردت أن يلي هو بيعتي. وقال لكريب أتدرى 15
ما مثلك إنما مثلك مثل قصر عظيم في صحراء غشية ناس قد أصابهم الحر
فدخلوا يستظلون فيه فإذا هو ملآن من مجالس الناس وإن صوتك
في العرب كريب بن أبرهة وليس عندك شيء. وأما أنت يا عابس بن
سعيد فبعت آخرتك بدنياك. وأما أنت يا سليم بن عنز فكنت قاضيا

فكان معك ملكان يفتيانك ويذكرا نك ثم صرت قاضيا فمعك شيطانان
 يُزيغانك عن الحق ويفتناناك. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى
 ابن خلف عن أبيه عن أشياخه قال ثم قدم مسلمة الفسطاط فعزل
 السائب عن شرطه وولّا عليها عابس بن سعيد وعزل سليم بن عنز
 ٥ عن القضاء وجعله إلى عابس فجمع له القضاء والشرط وهو أول من
 جمعا له فولياها سليم بن عنز إلى أن عزل عنها في سنة ستين فكانت
 ولايته عليها عشرين سنة ☆

ثم ولي القضاء بها عابس بن سعيد المردى من قبل الأمير مسلمة
 ابن مخلّد سنة ستين وولى مصر سعيد بن يزيد الأزدي فأقرّ عابسا على
 10 القضاء والشرط جميعا إلى موت يزيد بن مغوية سنة أربع وستين فبايع
 أهل مصر ابن الزبير وبعث عليها عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم
 * الفهرى أميرا فأقرّ عابسا عليها وسار مروان بن الحكم من الشام
 fol. 141 a. إلى مصر وكان عابس بن سعيد من شيعة مروان وممن يكاتبه بالطاعة
 ويحرّضه على المسير إليها مع جمع من وجوه أهل مصر. ثم دخلها
 15 مروان بصلح لفرّة جمدى الأولى سنة خمس وستين فحدثني يحيى بن
 أبى مغوية قال حدثني خلف بن ربيعة قال حدثني أبى وعبد الله بن
 بكّار وزيايد بن مؤنس عن ابن لهيعة قال لما قدم مروان مصر سأل
 عن القاضى فقيل هو عابس بن سعيد فدعاه فقال جمعت القرآن. قال لا.
 قال فتفرض الفرائض. قال لا. فتكتب بيدك. قال لا. قال فبم تقضى.

قال أقضى بما علمت وأسأل عما جهلت. قال أنت القاضي. حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثني السككن بن محمد بن السكن التجيبي قال حدثنا
محمد بن أبي ناجة المقرئ عن زياد بن مونس قال حدثني بكر بن
مضر عن عبيد الله بن أبي جعفر أن عابس بن سعيد دعاه مروان
فقال له أعلمت الفرائض قال لا. قال أفجتمع القرآن. قال لا. قال فكيف⁵
تقضى. قال ما علمت قضيت به وما جهلت سألت عنه. قال له اقض
بهذا. ثم إن مروان سأله بعد ذلك عن فريضة فأصاب وسأله عن
مسئلة في الطلاق فأصاب وسأله عن شيء من القرآن فأصاب. فقال
مروان عباد الله ألا تعجبون من عابس زعم أنه لا يحسن الفرائض
والقرآن ولكن المؤمن هدم نفسه.* قال عبيد الله وسألت حنش بن¹⁰
عبد الله قلت كيف جعل عابس قاضيا وهو اعرابي مردى. قال انه
جالس عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو حتى استفرغ عليهما. ثم اقره
عبد العزيز بن مروان على القضاء والشرط ثم استخلفه حين خرج إلى
الشام. حدثنا محمد بن يوسف قال فحدثني ابن قديد قال حدثني علي¹⁵
ابن عمرو وابن خالد قال حدثني أسد بن سعيد عن أبيه قال استخلف
عبد العزيز عابس بن سعيد فرض الفرائض وزاد في العطاء وحفر
خليج عابس فسعى عند عبد العزيز وقيل فرض للمقتضاه في عشرة
عشرة وفي سرف العطاء فقال ما حملك على ما فعلت فقال أحببت
ان أثبت وطأتك ووطأة أخيك فإن أردت أن تنقضه فانقضه. قال

ما كنّا لنغيّر ما فعلت فوليها عابس إلى أن مات سنة ثمان وستين
فكانت ولايته عليها ثمانى سنين *

ثمّ ولي القضاء بشير بن النضر المزنيّ من قبل عبد العزيز بن
مروان وكان أبوه النضر ممّن حضر فتح مصر واختطّ بها. حدّثنا محمد
5 ابن يوسف قال حدّثني محمد بن ربيعة الجيزيّ قال حدّثنا أبي قال
حدّثنا ابو زرعة وهب الله بن راشد عن حيوة بن شريح قال حدّثنا
جعفر بن ربيعة أنّ بشير بن النضر المزنيّ وكان قاضيا قبل ابن حجرة
في زمن عبد العزيز كان يقول وعلى الوارث مثل ذلك قال الوارث
هو الصببيّ. حدّثنا محمد بن يوسف* قال حدّثني ابن أبي مغوية قال fol. 142 a.
10 حدّثني خلف بن ربيعة عن أبيه عن ابن لهيعة قال وليّ عبد العزيز
ابن مروان القضاء بشير بن النضر وهو رجل من مُزَيْنَةٍ فقال ما لبث
حتّى مات. قال ربيعة فسأت أهله متى مات فقالوا في سنة سبعين
أو تسع وستين. حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني ابن قديد عن عبيد
الله بن سعيد عن أبيه قال توفّي عابس بن سعيد سنة ثمان وستين
15 وجعل مكانه على القضاء بشير بن نضر ثمّ توفّي بشير بن النضر سنة
تسع وستين *

ثمّ ولي القضاء عبد الرحمن بن حَجِرَة من قبل عبد العزيز بن
مروان. حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني يحيى بن أبي مغوية قال
أحمد بن خلف بن ربيعة عن أبيه عن جدّه الوليد بن سليمان قال

كان عبد الرحمن بن حجية قتيها من افتته الناس فولاه عبد العزيز
القضاء فسألت سعيد بن السائب بن عبد الرحمن بن حجية من ولي
جدة القضاء. قال لا أدري غير أنني رأيت له قضية عند آل قيس
بن زبيد الخولاني تأريخها شهر رمضان سنة سبعين ولا أعلم أنني
رأيت أقدم منها. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عبيد 5
الله بن سعيد بن عفير عن أبيه عن أشياخه أن عبد الرحمن بن
حجية أمّا ولي القضاء بلغ أباه ذلك وكان بفلسطين فقال إنا لله
وإنا إليه راجعون هالك* الرجل* حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا fol. 142 b.
السكن بن محمد التجيبي قال حدثنا ابن أبي ناجة قال حدثني زياد
بن يونس عن غوث بن سليمان قال أمّا ولي عبد العزيز بن مروان 10
عبد الرحمن بن حجية القصير أخبر أبوه بذلك وكان بالشام فقال
الحمد لله ذكر ابني وذكر. فلما ولّاه القضاء أخبر أبوه بذلك فقال
هالك ابني واهالك* حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو سامة قال
حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه عن ابن لهيعة عن عبد الله
بن المغيرة أن رجلاً من أهل مصر سأل ابن عباس عن مسألة فقال 15
من أي الأجناد أنت. قال من أهل مصر. قال تسألني وفيكم ابن
حجية* حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني علي بن قديد عن يحيى
ابن عثمان عن أبيه عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان أنه قال
سألت ابن المسيب عن مسألة فقال لي من أين أنت. قلت من أهل

مصر. قال تسألني وفيكم ابن حجية ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا أبو رافع بن عليّ قال حدثنا سهل بن سواده قال حدثني حسان
ابن غالب قال حدثني ابن لهيعة عن موسى بن وردان قال لي سعيد
ابن المسيّب يا مصريّ أبلغ ابن حجية السلام فإنّه وإن أخذهم يبيع
5 رزقه من الهريّ قبل أن يقبضه ☆ حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف
قال حدثنا أبو سلمة عن زيد بن أبي زيد عن أحمد بن يحيى بن وزير
عن عبد الرحمن بن أبي السّمح عن أبي الليث عاصم بن العلاء
الحوّلانيّ أنّ ابن حجية الأكبر* كان على القضاء والقصاص وبيت
المال فكان رزقه في السنة من القضاء مائتي دينار وفي القصاص مائتي
10 دينار ورزقه في بيت المال مائتي دينار وكان عطاؤه مائتي دينار وكانت
جائزته مائتي دينار وكان يأخذ ألف دينار في السنة فلا يحول عليه
الحول وعنده منها شيء يفضّل على أهله وإخوانه ☆ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثني ابن قُديد عن عُميد الله بن سعيد بن عُفَيْر عن أبيه
عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيّوب عن عطاء بن دينار عن عبد
15 الرحمن بن حجية أنّه كان يقضي على صاحب الديوان في مُتعة
المطلقة بثلاثة دنائير. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا رباح بن طيّان
الأزدیّ قال حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مریم قال حدثنا عمرو بن
الربيع عن يحيى بن أيّوب عن عُميد الله بن أبي جعفر أنّ ابن حجية
الأكبر قضا في امرأة من جَمِير جدعت أمة لها فعتقها ابن حجية.

وقضى بولائها للمسلمين يعقلون عنها ويربونها ☆ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا علي بن قديد قال حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن
وهب قال بلغني عن قيس بن أبي يزيد أن عبدا لرجل كان تاجرا
فأعتق عبدا له ثم توفي فرد ابن حجية الأكبر عتاقته بغير إذن
سيده. قال ابن وهب أخبرني رجال أهل العلم عن ابن حجية قال 5
يَجُوزُ عَطَاءُ الْحَامِلِ مَا لَمْ يَنْقَلْ* أو يحضرها نفاس. حدثنا محمد بن fol. 143 b.
يوسف قال حدثنا محمد بن هرون بن حسان قال حدثنا عبيد الله بن
سعيد عن أبيه عن ابن لهيعة قال قضى ابن حجية في الشهود إذا
تكافأوا أن يُسْهِمَ بينهم فإن كان أحد المدعين أكثر شهودا برجلين
أو أكثر كان الحق معه وإذا كانت السلعة بيد أحدهما فجاء بشاهد 10
عدل كانت له وإن جاء الآخر بأكثر من ذلك. حدثنا أبو عمر
محمد بن يوسف قال حدثنا أبو بشر الدؤلابي قال حدثنا محمد بن عبد
الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا أبي قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب
قال حدثني عبد الله بن الوليد عن ابن حجية الأكبر أن رجلا
أتاه فقال إني نذرت لا أكلم أخى أبدا فقال إن الشيطان ولد له 15
ولد فسماه نذرا وإياه من قطع ما أمر الله عز وجل به أن يوصل
حلت عليه اللعنة ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن قديد عن
يحيى بن عثمان بن صالح عن سعيد بن أبي مریم عن ابن لهيعة عن
الحريث بن يزيد عن ابن حجية أن القاضى بالهوى احتجب الله عز

وجاء منه واستتر. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا علي بن أحمد بن
سليمن قال حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مریم قال حدثنا عمن سعيد
ابن أبي مریم عن ابن لهيعة أن عبد الرحمن بن حجية كان لا يحجر
على سفيه في ماله ولكن كان يشهره وينهى الناس عن معاملته ويقرّ
5 ماله بيده يصنع به ما شاء ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال * حدثنا ابن
قديد عن أبي نصر بن صالح قال حدثني عبيد الله بن سعيد عن أبيه
عن ابن لهيعة عن عمر عن شبيب أن عبد الرحمن بن حجية كان
يشرب السُّوبِيَّة ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن معوية
قال حدثنا حرملة قال حدثنا ابن وهب قال حدثني حنيفة عن سالم
10 ابن غيلان عن رجل من تميم أخبره أن امرأة منهم أخبرته أنها
سألت ابن حجية فقالت هل يجزى عني صبي مولود رقبة فقال ابن
حجية نعم هو جائز فأعتقه. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن
قديد عن عبيد الله عن أبيه عن ابن لهيعة عن ابن أبي حبيب قال
سمعت ابن حجية الأكبر عند هذا المنبر يقول قال عمر بن الخطاب
15 رضي الله عنه لا رضاع بعد فصال ومن مصّ من ثدي فإنهم
يتحامون ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عبد الرحمن بن راشد
قال حدثنا محمد بن ميمون الغافقي قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال
حدثني سعيد بن أبي أيوب قال حدثني محمد بن عبد الله الخولاني
عن ابن حجية الأكبر قال لئن أساف دينارين فيردان ثم أسلفهما

فيردّان على أحبّ إلى من أن اتصدّق بهما ☆ فولّياها عبد الرحمن بن
حجيرة إلى أن مات بها وهو قاضيا في المحرم سنة ثلاث وثمانين ☆
حدّثنا أبو عمر محمد بن يوسف قال حدّثني عمي عن ابن وزير عن عبد
الرحمن بن أبي ميسرة قال توفي عبد الرحمن بن حجيرة في المحرم سنة

5 ثلاث وثمانين وولى قضاء مصر * ثنتي عشرة سنة ☆ fol. 144 b.

ثم ولى القضاء بها ملك بن شراحبيل الحولاني من قبل عبد العزيز
ابن مروان. حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني يحيى بن أبي مغوية
قال حدّثنا خلف بن ربيعة عن جدّه قال فجعل ملك بن شراحبيل
على القضاء في المحرم سنة ثلاث وثمانين ☆ حدّثنا محمد بن يوسف
قال جدّي ابن قديد قال حدّثني عاصم بن رازح قال حدّثني بحر 10
ابن عكرمة عن منصور بن عبيد الله بن عمرو بن ملك بن شراحبيل
الحولاني قال حدّثني أبي أن عبد العزيز بن مروان عقد لملك
ابن شراحبيل على البعث إلى ابن الزبير فكا نوا ثلاثة آلاف رجل
عليهم ملك بن شراحبيل فلما قُتل ابن الزبير أمر عبد الملك بن مروان
بإبناء دار ملك ومسجده وكان مقدّما عند عبد العزيز فولّاه القضاء 15
بعد موت ابن حجيرة الأكبر في المحرم سنة ثلاث وثمانين ☆ حدّثنا
محمد بن يوسف قال حدّثنا أحمد بن داوود بن أبي صالح قال حدّثنا
أحمد بن يحيى بن وزير عن أبي زيد كيد عن الواقدي قال المصريون
مُجمعون أن قاتل ابن الزبير عبد الرحمن بن يحنس مولى لبني اندا

من تجيب وكان من جند مالك بن شراحبيل عزيز خولان وهو من
همدان ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن داوود قال حدثنا
ابن قديد عن ابن عفير عن أبي بكر بن عبيد الله المدني قال كان
الحجاج بن يوسف يبعث في كل سنة إلى ملك بن شراحبيل بحلة
5 وثلاثة آلاف درهم ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد
عن عبيد الله بن سعيد السعدي من خولان دخل على عبد العزيز
وعنده ملك بن شراحبيل فقال له عبد العزيز أوسع لعمك ففعل ثم
دخل عليه الحرث وهو عنده فقال له مثل ذلك فقال أيها الأمير
أكثر من قولك عمك لقد رعت الإبل قبل أن يجتمع أبواه
10 ولو سأله أخبرك . فوليا ملك بن شراحبيل إلى أن صرف عنها في
صفر سنة أربع وثمانين ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا بذلك
يحيى بن أبي مغوية عن خلف عن أبيه عن جده قال كانت ولايته
على فضائها سنة وشهرا ☆

ثم ولي القضاء يونس بن عطية. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
15 علي بن قديد عن عبيد الله بن سعيد بن عفير عن أبيه قال زعم
الميسري وهو عبد العزيز بن أبي ميسرة عن أبيه أن عبد الرحمن
بن حسان بن عتاهية كان على شرط عبد العزيز فتوفي في جمادى
الأول سنة أربع وثمانين فجعل عبد العزيز مكانه يونس بن عطية
الحضرمي وجمع له القضاء والشرط ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا

يحيى بن مغوية عن خلف بن ربيعة عن ابن لهيعة ووث أن عبد
الله بن مروان كتب إلى عبد العزيز بن مروان يُعلمه أن أهل الشام
اختلفوا عليه في تَفَقُّة المبتوتة فاكتب إلي بما عند أهل مصر فيه فجمع
الأشياخ* إلى عبد العزيز فسألهم وكان يونس بن عطية في أخرياتهم fol. 145 b.
فقال له عبد العزيز تَكَلَّمْ فتكلّم فأعجب عبد العزيز به فسألهم عنه 5
فقالوا له هذا من سادات حضرموت فولاه القضاء. قال خلف وكان
يونس أول قاض بمصر من حضرموت ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثني يحيى بن أبي مغوية قال حدثنا خلف قال حدثني أبي عن
جدّي الوليد بن سليمان عن أبيه سليمان بن زياد قال سمعت عبد
العزيز بن مروان يقول ليونس بن عطية يابا كثير كيف أخبرتني عن 10
أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فقال له يونس نعم أصلح الله الأمير
إنّ أبي وأعمامى هاجروا زمن عثمان رضي الله عنه في آخر إمرته وكنت
معهم وأنا غلام جهر أعقل ما أسمع فخرجنا من حضرموت في مائة
راكب حتّى أتينا المدينة فأقننا بها شهرا وكان أبى وأعمامى يجالسون
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فدخلوا يوما على عثمان 15
رضي الله عنه فاستاذنوه في المصير إلى مصر فدخلت معهم فينا نحن
جلوس عنده إذ دخل عليّ بن أبى طالب رضي الله عنه وكأّنه غضبان
فجلس فأم يحفل به عثمان فجعل عليّ رضي الله عنه يقول إنّ لى فقها
واسلاما وهجرة وعثمان مُعرض عنه إذ دخل العباس بن عبد المطلب

رضي الله عنه فضرب عثمن بخصرته الأرض وقال رب منتخر
* بهجرته عرق هذا أطيب من عرقه يعني العباس فتذمر على رضي
fol. 146 a. الله عنه وقام غضبانا يجرر بطنه. فولياها يونس بن عطية مجموعا له
القضاء والشرط إلى مستهل سنة ست وثمانين فصرف عنها فولى سنة
5 وسبعة أشهر ☆

ثم ولي القضاء أوس بن عبد الله بن عطية بن أوس بن أبي يونس
بن عطية من قبل عبد العزيز بن مروان ☆ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثني يحيى بن أبي مغوية عن خلف عن أبيه عن جده قال
مرض يونس بن عطية فصرفه عبد العزيز عن القضاء والشرط وجعل
10 أوس بن عبد الله بن أخيه على القضاء وعبد الرحمن بن مغوية بن
خديج على الشرط فولياها شهرين المحرم وصفر سنة ست وثمانين ثم
مات يونس بن عطية في ربيع الأول سنة ست وثمانين فصرف أوس
عن القضاء فولياها أوس شهرين ونصفا ثم صرف في ربيع الأول
سنة ست وثمانين ☆

15 ثم ولي القضاء بها عبد الرحمن بن مغوية بن خديج من قبل عبد
العزيز بن مروان فكان قبل ذلك على الشرط فجُمعا له جميعا ☆ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن
أبيه قال جمع لعبد الرحمن بن مغوية القضاء وخلافة القسطنطين ☆
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن أبي مغوية عن خلف

عن أبيه عن جدّه قال ثمّ ولي القضاء عبد الرحمن بن معاوية بن
خديج في ربيع الأوّل سنة ست وثمانين* وكان على الشرط أيضا* fol. 146 b.
حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني أحمد بن داوود بن أبي صالح قال
حدّثني محمد بن أبي المغيرة بن أخضر عن أحمد بن يحيى بن وزير
عن ابن بكير عن ابن لهيعة قال كان عبد الرحمن بن معاوية بن 5
خديج أوّل قاض نظر في أموال اليتامى وضمن عريف كلّ قوم أموال
يتامى تلك القبيلة وكتب بذلك كتابا وكان عنده* حدّثنا محمد
بن يوسف قال حدّثني أبو سلمة قال حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح
قال حدّثني أبي عن لهيعة بن عيسى عن عمّه عبد الله بن لهيعة أنّ
عبد الرحمن بن معاوية بن خديج إذ كان قاضيا كشف عن أموال 10
اليتامى وجعلها على أيدي عرفاء القبائل وشهرها وأشهد فيها فجرى
الأمر على ذلك. حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني يحيى قال حدّثني
خلف عن أبيه عن جدّه قال وتوفّي عبد العزيز بن مروان في جمدي
الأوّل سنة ست وثمانين وعبد الرحمن بن معاوية على القضاء والشرط
فقام بأمر مصر عمر بن مروان وقدم عبد الله بن عبد الله بن عبد الملك 15
بن مروان أميرا في جمدي الآخر فأقرّ عبد الرحمن بن معاوية على
القضاء والشرط إلى شهر رمضان سنة ست وثمانين ثمّ صرفه عنها*
حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثنا عليّ بن قديد قال حدّثنا عليّ بن
عمرو بن خلف قال حدّثني أسد بن سعيد عن أبيه عن زرعة بن

مغوية بن قحزم عن أمه أمينة بنت حسان* بن عتاهية أن عبد الرحمن fol. 147 a.

ابن مغوية بن خديج كان على الفسطاط أيام عبد العزيز بن مروان
فأضرَّ بعبد الرحمن بن عمرو بن قحزم فلما ولي عبد الله بن عبد الملك
أمره أبوه أن يستصلح الناس ويعفى آثار عبد العزيز عمه لمكانه من
5 ولاية العهد فأدى عبد الرحمن بن قحزم فأغراه بعبد الرحمن بن مغوية
ابن خديج فضربه ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن
عبيد الله عن أبيه قال حدثني أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة أن
عبد الله بن عبد الملك لما قدم مصر استبدل بعمال عبد العزيز عمالا
فأراد عزل عبد الرحمن بن مغوية عن القضاء والشرط فلم يجد عليه
10 مقالا ولا متعلقا فولاه مُرابطة الاسكندرية وزاد في عطائه وأخرجه
إليها. فوليا عبد الرحمن بن مغوية إلى أن صرف عن قضائها في
شهر رمضان سنة ست وثمانين وليها ستة أشهر ☆

ثم ولي القضاء بها عمران بن عبد الرحمن الحُسيني من قبل عبد
الله بن عبد الملك بن مروان وجمع له القضاء والشرط جميعا ☆ حدثنا
15 محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن أبي مغوية عن خلف عن أبيه
عن جده قال ثم قضا بها عمران بن عبد الرحمن وكان من أبناء
البدرين وأهل العام والقضاء. قال محمد بن يوسف وقد اختلف في
نسب شرحبيل فقيـل هو من الغوث بن مـر وقيل هو من كـندة
وبقال مـذحـجج ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أحمد بن داوود fol. 147 b.

ابن أبي صالح وأبو سلمة قالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ وَزِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مِقْلَاصٍ
عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَلَى
الْقَسَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَابِ يَكْلِمُهُ فِي الْفَرِيضَةِ لِي فَقَالَ لَهُ مِمَّنْ
أَنْتُمْ الْيَوْمَ يَا شَرْحَبِيلُ قَالَ مِنَ الْغَوْثِ قَالَ وَالْغَوْثُ إِلَى مَنْ قَالَ إِلَى 5
مَذْحِجٍ ☆ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي خَلْفٌ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي غَوْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ أَهْلَ مِصْرَ
تَشَاءُوا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي وَلَايَتِهِ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّعَامَ غَلَا
فَاضْطَرُّوا لِذَلِكَ وَكَانَتْ أَوَّلَ شِدَّةٍ رَأَاهَا أَهْلُ مِصْرَ فَهَجَّاهُ ابْنُ أَبِي
رَمْرَمَةَ فَطَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَهَرَبَ مِنْهُ فَبَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ 10
أَوَاهُ وَأَنَّهُ أَيْضًا هَجَّاهُ ☆ فَقَالَ فِي آيَاتٍ لَهُ ☆ [طَوِيلٌ]
أَنَا ابْنُ أَبِي بَدْرٍ بِهَجْرَةٍ يَثْرِبُ وَهَجْرَةُ أَرْضِ الْمُنَجَّاشِيِّ أَفْخَرُ
أَمْثَلِي عَلَى سَنَى وَفَضْلِ أُبُوَّتِي نَسِيتَ وَهَذَا نَجْلُ مَرْوَانَ يُذَكِّرُ
فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ فَعَزَلَهُ عَنِ الْقَضَاءِ وَالشَّرْطِ فِي سَنَةٍ تَسَعٍ وَثَمَانِينَ.
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَمَلَةَ الْغَافِقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي 15
أَبُو قُرَّةَ الرَّعِينِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ لَمَّا عَزَلَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عُمَرَ بْنَ الْقَضَاءِ وَوَلَّى عَلَيْهِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْوِيَةَ وَكَانَ غُلَامًا * حَدَّثَنَا غَيْرُ أَنَّهُ كَانَ فَقِيهَاً فَقَالَ
عُمَرَ بْنَ يَهْجُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ☆ [طَوِيلٌ]

لَمَّا لَهِ اللهُ قَوْمًا أَمْرُوكَ أَلَمْ يَرَوْا بِأَعْطَاكَ التَّخْنِثُ كَيْفَ يَرِيبُ
أَتَصْرِفُنِي جَهْلًا عَنِ الْحُكْمِ ظَالِمًا وَوَلَّيْتَهُ عَجْزًا فَتَاهَ نَخِيتُ
تَكَلِّتُكَ مِنْ وَالٍ وَأَيْضًا تَكَلِّتُهُ أَلَمْ يَكْ فِي النَّاسِ الْكَثِيرِ نَصِيبُ
فَأَمَرَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْ يَقْطَعَ لَهُ قَمِيصَ مِنْ قَرَاطِيسٍ
5 وَتَكْتُبَ فِيهِ عِيُوبَهُ وَيُوقِفَ لِلنَّاسِ فَصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يُوقِفَ *
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ أَيْضًا قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ كَاتِبَ الْبَيْتِ يَقُولُ إِنَّمَا عَزَلَ
عُمَرَانُ لِأَنَّهُ شَهِدَ عِنْدَهُ عَلَى كَاتِبِ الْبَيْتِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ
سَكَّرَ فَأَرَادَ حَدُّهُ فَنَمَعَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ عُمَرَانُ لَا أَقْضَى
10 أَوْ أَفِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَلَمْ يَصِلْ إِلَى ذَلِكَ فَانْصَرَفَ عَنِ الْحُكْمِ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قُذَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَفِيرٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِي الْقَسَمِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بَغَى عِنْدَهُ عُمَرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَعْدَ عَزْلِهِ فَأَمَرَ بِقَمِيصٍ
يُعْمَلُ لَهُ مِنْ قَرَاطِيسٍ ثُمَّ كَتَبَ عَلَيْهِ مَعَابَتَهُ وَشَتَمَهُ وَقَالَ يَلْبَسْ غَدًا
15 وَيُوقَفَ فِيهِ فَإِنَّ عُمَرَانَ لِقَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا جَاءَتْ رِيحٌ بِمِسْحَاةٍ حَتَّى
طَرَحَتْهَا فِي حَجْرَةٍ فَإِذَا فِيهَا فَسِيكَفِيكُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
فَأَصْبَحَ عَبْدُ اللَّهِ مَعْزُولًا وَلَمْ يُوقَفْ عُمَرَانُ وَلَمْ يَلْبَسْ ذَلِكَ الْقَمِيصَ
فَوَلِيَهَا عُمَرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى أَنْ صَرَفَ عَنْ قَضَائِهَا فِي صَفَرِ

* سَنَةُ تِسْعٍ وَثَانِينَ وَلِيَهَا سِتْنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ fol. 148 b.

قال حدثني بذلك يحيى بن خلف عن أبيه عن جدّه عبد الواحد
ابن مغوية ☆

ثمّ ولي القضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن من قبل عبد الله بن
عبد الملك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بذلك يحيى بن خلف
عن أبيه عن جدّه وحدثنا محمد بن يوسف قال وحدثني عليّ بن قديد 5
عن عبيد الله بن سعيد بن عفير عن أبيه قال حدثني هاشم بن خديج
أنّ عبد الله بن عبد الملك وليّ عبد الواحد بن عبد الرحمن القضاء بعد
عمران بن عبد الرحمن ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال وحدثني عمي
قال حدثني أحمد بن يحيى بن وزير عن عبد العزيز بن أبي ميسرة
عن أبيه أنّ عبد الله بن عبد الملك لما عزل عمران بن عبد الرحمن 10
ولّى عبد الواحد بن عبد الواحد القضاء ☆ قال أبو عمر محمد بن يوسف
أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال سمعت يحيى بن بكير يقول
ولي عبد الواحد بن عبد الرحمن القضاء وله خمس وعشرون سنة فما
تعلق عليه بشيء فوليها عبد الواحد بن عبد الرحمن إلى شهر ربيع
الأول سنة تسعين وعزله قرّة بن شريك فكانت ولايته على قضائها 15
سنة ☆

تمّ الجزء الأول من كتاب قضاة مصر ويتلوه في أول الثاني منه
إن شاء الله عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيّة الأصغر الخولاني ☆

fol. 149 a.

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النّحاس قال أخبرنا أبو عمر
محمد بن يوسف الكندي قال عبد الله بن عبد الرحمن بن حجية
5 الخولاني ثم ولي القضاء بها عبد الله بن عبد الرحمن بن حجية وهو
الأصغر من قبل ابن شريك حدثني بذلك يحيى بن خلف عن أبيه
عن جدّه. قال ولي ابن حجية الأصغر القضاء في ربيع الآخر سنة
تسعين وكان أخذ القضاء عن أبيه * حدثني ابن قديد عن عبيد
الله عن أبيه قال قال ابراهيم بن نسيط أتيت عبد الله بن عبد الرحمن
10 ابن حجية وكانت تحته امرأة من وغلان هي مولاة من نسيط وفد
تغدا فقال أتغدا قلت نعم قال أعيدى عليه الغدا يا جارية فأنت بعدس
بارد على طبق خوص وكحك وماء. فقال ابلل وكل فلم تتركنا الحقوق
نشبع من الخبز. * قال ابن نسيط وأتاه رجل فذكر له حاجة فقال يعود
فسأل عنه فإذا هو صادق فأعطاه ثمانية عشر دينارا فأتاه في مجلس
15 القضاء يثنى عليه فقال أخروه عني. فوليا عبد الله بن عبد الرحمن إلى
أن صرف عنها في جمدي الأول سنة ثلاث وتسعين ووليا ثلاث
سنين حدثني بذلك يحيى بن خلف عن أبيه عن جدّه *

fol. 149 b.

ثم ولي القضاء بها عياض بن عبيد الله الأزدي من قبل قرّة بن
شريك في جمدي الأول سنة ثلاث وتسعين فوليا إلى أن صرف

عنها في رجب سنة سبع وتسعين وليها أربع سنين. حدثني بذلك يحيى
ابن خلف عن أبيه عن جدّه *

ثمّ ولى القضاء بها عبد الله بن عبد الرحمن بن حجابة من قبل عبد
الملك بن رفاعه وهى ولايته الثانية في رجب سنة سبع وسبعين وجمع
له القضاء وبيت المال. حدثني بذلك يحيى بن خلف عن أبيه عن 5
جدّه. قال فوليها إلى سلخ سنة ثمان وتسعين فصرف عن القضاء *

حدثني ابن قديد قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا أحمد بن
عبد الرحمن قال حدثنا عمي قال حدثنا زياد بن أبي حمزة أن ناسا
من يهود خاصموا ابن حجابة إلى عمر بن عبد العزيز في مال كان
قبضه منهم فقرر عند عمر رضى الله عنه أنه كان قبضه منهم ثمّ دفعه 10
إليهم فقال له عمر فهل عندك بيّنة أنك دفعته إليهم فقال لا فقال
* عمر غرمت ابن حجابة وضمنت ثمّ ذكر بعد أن له بيّنة فشهد له
رجال منهم يومئذ لهيعة fol. 150 a.

رجال منهم يومئذ لهيعة *

ثمّ ولى القضاء بها عياض بن عبّيد الله الأزديّ الثانية من قبل
سليمن بن عبد الملك وورد كتابه على ولايته قضاها * حدثني ابن 15
قديد عن عبيد الله بن سعيد قال كان عياض عاملا لأسامة بن زيد
على الهري فأتته ولايته على القضاء من قبل أمير المؤمنين سليمان فقال
أسامة لا أعزلك عن الهري للقضاء أنت عليهما جميعا فكان يجرى
عليه رزقهما * وحدثني يحيى عن خلف عن أبيه عن جدّه قال ثمّ

ولى القضاء عياض الثانية بأمر الخليفة سليمان ثم مات سليمان في صفر
سنة تسع وتسعين فأقره عمر بن عبد العزيز على قضائها * حدثني ابن
قديد قال حدثنا أحمد بن عمرو بن سرح قال أخبرنا ابن وهب قال
أخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أن عمر بن عبد العزيز
5 كتب إلى عياض بن عبيد الله قاضي مصر أن رجلا خرج يعدل فرسا
له في المضمار فصدم امرأة على الطريق فقتلها. فأبا مواليه أن يعقلوا
عنه وليس يأخذ العطاء وإنا لا نشك أن مواليه كانوا آخذى عقله لو
أصيب وإن منعوا ذلك رأوا أن قد ظلموا فلا يسقطنّ عندك عقل مسلم
واعلم أن عامة هذه الموالى لا تحفظ أنسابها معاقلها فاجعل * ذلك
10 على مواليه. قال ابن وهب أخبرني الليث أن عمر بن عبد العزيز كتب
بذلك * حدثنا عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل قال أخبرنا الحرث
وأحمد بن عمرو قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة أن توبة
ابن نمر حدثه أن عياض بن عبيد الله قاضي مصر كتب إلى عمر بن
عبد العزيز في صبيّ اقترع صبيّة بإصبعه فكتب إليه عمر إنه لم يبلغني
15 في هذا شيء وقد جعلته لك فاقض فيه برأيك فقضى لها على الغلام
بخمسين ديناراً. حدثنا علي بن قديد قال حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح
قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي
جعفر أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عياض بن عبد الله كتبت إلى
ترعم أن قضاتكم يقضون في الشفعة أنها للأول فالأول من الجيران

فنقول قد كنّا نسمع أن الشفعة للشريك ليست لأحد سواه وأحقّ
الناس بالبيع بعد الشفيع المشتري وأعمري ما الجوار بالجوار فوجدتها
لا يأخذ بها أحد لو أنّ ذلك يكون ما انقطع بعضهم من بعض وما
أشاع رجل أرضاً إلا أفضت إلى جاره حتى تنقضي العامورة ولا داراً
إلا حتى تنقضي إلى دار بعض مساكن الناس ممّا كان في مدينة أو 5
قرية ولكن إذا وقعت الحدود بين أهل الشرك في ميراث أو غيره
وصرفت مداخل الناس الذين يدخلون منها دورهم وأرضهم فقد
انقطعت الشفعة وجاز البيع للبتاع وإن خفى ومن الأمر الحسن* الجميل fol. 151 a.
أن يعرض المرء على جاره فإمّا أن يوقف على جاره فإمّا أن يوقف على
ذلك فإنه ليس لمن فعله* حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه 10
عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أنّ عمر بن عبد العزيز
كتب إلى عياض أنّ الجوار ليس بالشفعة يأخذ بها أحد فإذا وقعت
الحدود بين أهل الشرك في الميراث أو غيره وضربت مداخل الناس
التي يدخلون منها دورهم وأرضهم فقد انقضت الشفعة وحلّ البيع
للبتاع* حدثني ابن قديد عن يحيى عن أبي صالح قال حدثنا حرملة 15
بن عمران عن قيس بن النضر المراديّ ثمّ النطيفيّ أنّه حدّثه أنّ أخته
بيضاء بنت عابس بن سعيد المراديّ حبست عليه عند وفاتها رقيقاً
لها كثيراً فإذا مات فهم أحرار فادخلوا في ثلثها فقاتل عبد منهم رجلاً
فجرح به جرحاً بلغ عقله سبعين ديناراً فدعاه عياض بن عبيد الله

الأزدى وهو قاضى مصر يومئذ فقال اغرم عن مولاك فقال لست
فاعلا فكتب به عياض إلى عمر بن عبد العزيز فكتب إليه عمر يأمره
أن يعرض على الرجل الذى حبس عليه أن يغرم السبعين الدينار عنه
فإن فعل فأك سبيله وإن أبا دفع إلى المجروح فاقتداه ابن عم لقيس بن
النصر يقال له أزهر بن النعمن * حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن

أبيه * عن الليث أن عمر بن عبد العزيز كتب بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عياض بن عبيد الله سلام عليك فإننى
أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو أما بعد فإنك كتبت تستأمرنى في
ثلاثة نفر بلغك من شأنهم ما لم يكن لك بد من رفعهم إلى. تذكر أنك
قد كتبت إلى بقبضهم. كتبت تذكر أن رجلا منهم توفى وترك عليه
دينارا كثيرا لم يترك له قضاء وله تسع ولائد وأن بيته وبعض تلك
الديون من أثمانهن تقول وكان أهل الديون لا يرون أن حقوقهن في
رقابهن فيسئلون الذى لهم ويقول بعض غرمائه كان دينه قبل أن
يبتاع تلك الولائد فأقم أولئك الولائد قيمة عدل فأيتهن ما استقات
بثمنها الذى أقت فلتفتك به نفسها لتعتق فإنه ليس عليها إلا ذلك
ومن لم تفتك نفسها بثمنها فهي أمة تدفع إلى الغرماء والغرماء في ذلك
أسوة ما بلغ إن كان الذى على الرجل من الدين أفضل مما تبلغ قيمة
أولئك الولائد فإن قصر عما يحيط بقيمتهن كآهن فأجعل الغرماء
أسوة في ذلك ما بلغ بحصة كل امرأة منهن ما بلغت قيمتها. وكتبت

تذكر أن رجلا ابتاع رقيقا فانطاق به عامدا إلى البار فأصيب رقيقه
وبقى عليه دين كثير ولم يسق له مال فجعلته في أيدي الغرماء حتى
يأتك أمرى فيه فمر ذلك الرجل فليسع في دينه وأمر غرماءه
فأيرفقوا به حتى يقضى الذي عليه ولا يباع واجعل الغرماء أسوة* فيما fol. 152 a.

يسعى فيه من الدين لهم **ك**ل رجل منهم يخصه الذى له ما بلغ 5
إن منهم رجلا يبتاع الولائد بالنظرة بالمال المرتفع ويبيع بالنقد الذى
يشترى بثلاث الثمن أو ببعضه وتقول فلم يزل ذلك شأنه حتى ترابا
عليه من الدين ثلثمائة دينار. وتقول جاءنى أصحابه يسألونى أن يباع
لهم وتذكر أنك جعلته في أيديهم حتى يأتك أمرى فمر ذلك الرجل
فليسع فى الذى عليه ويسأل حتى يقضى ولا يمكن غرماؤه من بيعه 10
ومرهم فأيرفقوا به حتى يودى الله عز وجل ما عليه. والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته. وكتبت اصباح يوم الخميس لأربع خلون من ذى
الحجة سنة تسع وتسعين. فولياها عياض الثانية إلى أن صرف عنها
بكتاب أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه لعشر بقين من رجب سنة
مائة وليها سنة وسبعة أشهر* 15

ثم ولى القضاء بها عبد الله بن يزيد بن حذامر من قبل أمير
المؤمنين عمر بن عبد العزيز حدثنى ابن قديد عن يحيى بن عثمان بن
صالح عن أبيه وابن بكير وابن عفير عن ابن لهيعة أن عمر بن عبد
العزيز ولا عبد الله بن يزيد بن حذامر القضاء* وحدثنى عمى عن ابن

الوزير عن يحيى بن بكير قال حدثني عبد الله بن المسيب المدوني
قال كان وفد* من أهل مصر وفدوا على سليمان بن عبد الملك وفيهم
ابن حذامر الصنعاني مولى سبأ فسألهم سليمان عن شيء من أهل
المغرب فاخبروه وأبا ابن حذامر أن يتكلم فأمّا خرجوا قال له عمر بن
عبد العزيز ما منعك من الكلام يا أبا مسعود. قال خفت الله أن
أكذب فعرفها له عمر فأمّا ولي كتب إلى أيوب بن شرحبيل
بولاية ابن حذامر القضاء فوايه من سنة مائة إلى سنة خمس ومائة*
حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو الرقاق قال حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير قال حدثني ابن لهيعة عن موسى بن أيوب أن
الحر بن يوسف أمير مصر سأل عبد الرحمن بن عتبة عن أمة اشتراها
رجلان فوطئوها في ظهر واحد فحملت فقلنا سل ابن حذامر وهو قاضي
المصر. فسأله وقال كتبت إلى عمر بن عبد العزيز في مثل ذلك فكتب
إلي عمر قال يرثها الولد ويرثانه وعاقبها* حدثنا ابن قديد قال حدثنا
أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الأعلى
ابن سعيد الحبشاني أن محمد بن عكرمة النهري حدثه أنه تزوج امرأة
فدخل عليها يوما وعليها مآحفة فنزعها عنها فإذا هو يرى بأصل فخذهما
وضحا من بياض قال خذي ملحفتك ثم كالم عبد الله بن يزيد بن
حذامر فكتب له إلى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر أن استخلفه بالله
في المسجد أنه ما تليذ منها بشيء منذ رأى ذلك منها وأحاف

fol. 152 b.

fol. 153 a.

أخوتها أنهم لم يعموا بالذي كان بها قبل أن يزوجهما فإن حلفوا
فأعطى المرأة من الصداق رُبْعَهُ ☆ حدثنا الحسن بن محمد المدائني
قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي
حبيب أن عمر بن عبد العزيز كَتَبَ إلى عبد الله بن مسعود في
اليتيم واليتيمة يتناكحان صغيرين فكتب إذا أدركا وأونس منهما الرشد 5
فهو على رأس أمره وإن أدرك ولم يؤنس منه رشد اختار له الولي
فإن اتهم الولي بشيء رفع إلى الإمام ☆ حدثني عاصم بن رازح
وعلي بن قديد قالا حدثنا عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال حدثني
خالد بن يعفر بن وعلة قال لم يَزِر عبد الله بن حذامر عن القضاء
درهما ولا ديناراً. حدثني يحيى بن خلف عن أبيه عن عوف بن 10
سليمن قال قال ابن حذامر ما أفدت على القضاء شيئاً إلا جوزتين
فلما صُرِفَت تصدّقت بهما قال وكان غوث يقول وددت أني علمت
من أي وجه صار إليه ☆ حدثني عمي عن ابن رزين عن عبد الله
ابن أبي ميسرة أن ابن حذامر ولي سنة مائة وصرف سنة خمس
ومائة وكانت ولايته من قبل عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك 15
فولياها عبد الله بن يزيد إلى أن صرف عنها في النصف من شهر
رمضان سنة خمس ومائة حدثني بذلك يحيى بن خلف عن أبيه عن
جدّه * فكانت ولايته خمس سنين وثلاثة أشهر ☆

fol. 153 b.

ثم ولي القضاء بها يحيى بن أيمن الحضرمي من قبل أمير المؤمنين

هشام وكانت ولايته يوم الأحد لتسع بقين من شهر رمضان سنة
خمس ومائة. حدثني يحيى بن أبي معوية قال حدثني خلف بن ربيعة
عن عبد العزيز بن أبي ميسرة قال أما استخاف هشام ولا قضاء مصر
يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي. حدثني ابن قديد قال حدثني
عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال كان يحيى بن ميمون الحضرمي
يشكو كتابه وكان أول قاض شكى كتابه * حدثنا القسم بن حبيش
ابن سليمان بن برد وابو سلمة التميمي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الحكم قال حدثني يحيى بن بكير قال سمعت الفضل بن فضالة
يقول بئس القاضي * حدثني قيس بن جملة الغافقي قال حدثنا ياسين
ابن عبد الأحد قال حدثني فضالة بن الفضل عن أبيه قال كان كتاب
يحيى بن ميمون لا يكتبون فضية إلا برشوة فكأن يحيى في ذلك فلم
ينكره ثم كلم مرة بعد مرة فلم يعزل منهم أحدا عن كتابته * حدثنا
أحمد بن داود بن أبي صالح قال حدثنا محمد بن أبي المغيرة عن
أحمد بن قديد عن أبي زيد كيد أن يتيما من مراد كان في ولاية يحيى
ابن ميمون الحضرمي وهو على القضاء فرد أمره إلى عريف قومه
وكان في حجره فتظلم اليتيم بعد بلوغه من العريف إلى يحيى زمانا فلم
ينصفه منه وأتا اليتيم بيته من قومه فشهدوا أنه * مظلوم فلم يستمع
يحيى منهم فكتب إليه اليتيم بأبيات أبي شر [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَسَّانَ عَنِّي بِأَنَّ أُلْحَكَمَ لَيْسَ عَلَى هَوَاكَ
حَكَمْتَ بِبَاطِلٍ لَمْ تَأْتِ حَقًّا وَلَمْ تَسْمَعْ بِحُكْمٍ مِثْلِ ذَاكَ
وَتَرْعَمُ أَنَّهَا حَقٌّ وَعَدْلٌ وَأَزْعَمُ أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَاكَ
أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَأَنَّكَ حِينَ تَحْكُمُ قَدْ يَرَاكَ

فبلغ يحيى بن ميمون ذلك فسجن اليتيم فرفع أمره إلى هشام فعظم 5
ذلك عليه وكتب بصرفه. وكان في كتابه إلى الوليد بن رفاعه أُصْرِفُ
يحيى عما يتولاه من القضاء مذموما مدحورا وتخبر لقضاء جندك رجلا
عفيفا ورعا تقيا سائيا من العيوب لا تأخذه في الله لومة لائم فعزله *
حدثني أحمد بن داود قال حدثنا محمد بن المغيرة بن أخضر عن ابن
وزير عن أبي زيد كيد عن أبيه قال خاصمت إلى سعيد بن ربيعة 10
الصدفي * حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن
ابن لهيعة بن عيسى قال أخذ الوليد بن رفاعه سعيد بن ربيعة بالقضاء
فامتنع فقال عبيد الله بن الجحّاب وكان على الخراج بل أرى أن تُولى
توبة بن نمر فإِنَّه وإِنَّه فقل لسعيد بن ربيعة استعجم عليهم حتى يكون
لنا عذر ففعل سعيد ولم يقض بين اثنين وقام عبيد الله بن الجحّاب 15
بأمر توبة حتى ولى. وتوفي يحيى بن ميمون سنة أربع عشرة ومائة *
ثم * ولى القضاء توبة بن نمر الحضرمي يكنى أبا محجن وأبا عبد
الله من قبل الوليد بن رفاعه. فحدثني يحيى بن خلف عن أبيه عن
جدّه قال فكانت ولايته مستهلا صفر سنة خمس عشرة ومائة * قال

ربيعة فحدثني غوث أن الوليد بن رفاعة أرسل إليه حين مات الجبار
ابن خلد ومعه امرأته عَفِيرَةُ الاشجعية على سريره وكانت امرأة برزة
فولاه القضاء فقالت له عفيرة أما والله يا توبة ما حباك ابن رفاعة بهذه
الولاية ولو أنه وجد في قيس كلها من يسد مسدك أو يستضع بهذا
5 الأمر لآثره عليك وقدمه وأخرك * حدثني أبو سلمة عن يحيى بن عثمان
ابن صالح قال حدثني لهيعة بن عيسى عن عبد الله بن لهيعة أن توبة
لما ولي القضاء دعا امرأته عَفِيرَةَ فقال يا أم محمد أي صاحب كنت
لك قالت خير صاحب واکرمه قال فاسمعي لا تعرضي لي في شيء
من القضاء ولا تذكريني بخصم ولا تسأليني عن حكومة فإن فعلت شيئا
10 من هذا فأنت طالق. فأما إن تقيمي فلوسي مدينه فانتقات عنه فلم
تكن تأتيه إلا في الشهر والشهرين. حدثني علي بن قديد والقاسم بن
حبيش وأبو سلمة قالوا حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الفضل بن فضالة قال لما ولي توبة القضاء
دعا امرأته فقال لها كيف علمت محبتي لك قالت جزاك الله من عشر
15 خيرا قال قد علمت ما فد بلينا [به] من الناس كلهم فأبت * الطلاق
فصاحت فقال إن كلمتيني في خصم أو ذكرتيني به فإن كانت لترى
دوا به قد احتاجت إلى الماء فلا تأمر بها أن تمد خوفا من أن يدخل عليه
في يمينه شيء * حدثني عمي قال حدثني أحمد بن يحيى بن الوزير عن عبد
العزيز ابن أبي ميسرة قال جعل توبة على القضاء في سنة خمس عشرة

fol. 155 a. 15 خيرا قال قد علمت ما فد بلينا [به] من الناس كلهم فأبت * الطلاق

وكان كاتبه مُغيث مولى حضرموت ☆ حدثنا ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن وهب عن عبد الله بن المسيّب أنّه حضر توبة بن نمر قضاء في مكاتب هلك سيّده وقد أقام قبل ذلك حيناً لم كيودٍ شيئاً ثمّ إنّ ورثة الرجل أرادوا بيعه فلما رفع أمره إلى توبة قال توبة يؤخرك سنة على أن تودّي مكاتبك فقال أرأيت أن اديت⁵ هذه السنة ثمّ عجزت قال توبة إذا أبيعك قال المكاتب فبغنى كيف شئت الساعة فردّه إلى الرّق وأمر ببيعه ☆ حدثني الحسين بن أحمد ابن حيّون الحولانيّ الأنصاريّ قال حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي قال سمعت أبي يقول عن توبة بن نمر القاضي أن رجلاً وامراته اختصما عنده فطأطأها فقال توبة متّعها فقال لا أفعل¹⁰ قال فسكت عنه لأنّه لم يره لازماً له فأتاه الرجل الذي طلق امرأته في شهادة فقال له توبة لست قابلاً لشهادتك قال ولم قال إنّك أبيت أن تكون من المحسنين وأبيت أن تكون من المتقين ولم يقبل له شهادته ☆ حدثنا أبو سلمة عن يحيى بن عثمان عن أبيه* عن ابن وهب قال حدثني الليث أن توبة بن نمر حدثه عن عمر بن عبد العزيز أنّه كتب في المرأة تشترط على زوجها أن لا يخرجها إنّ ذلك لرسا لله [قال] الليث وقضى بذلك علينا توبة في امرأة من أهلى بأن إخراجها مع زوجها. حدثني ابن قديد قال حدثنا أحمد بن عمرو بن سرح قال حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة أن توبة بن

نمر قاضي مصر كان يقضى بيمين صاحب الحق مع شاهده في الشئ
اليسير * قال ابن لهيعة وقد كتب أقضى بذلك * حدثنا ابن قديد
قال حدثنا أحمد بن عمرو قال أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة قال
كان فضاة مصر يقضون بعهدة الثالث من الحما والنظر ويقضون
5 بعهدة السنة من الجنون والجذام والبرص حتى كان توبة يثبت
على عهد السنة وطرح على عهد الثالث إذ كان قاضيا *
حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أحمد بن يحيى بن العزيز عن إسحق بن
الفرات عن المفضل بن فضالة قال كان توبة يقضى في الرجل يفلس
بصداق امرأته كاملا فما بقي من ماله كان للغرماء اسوة. قال إسحق
10 قالت للمفضل المرأة المدخول بها أو غير المدخول بها قال لا بل المدخول
بها * حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن
وهب عن عبيد الله بن المسيب قال حضرت توبة يقول للنخاسين
أصحاب الرقيق من اشترى منكم عيبا فهو لازمه واستأزويه عنه
لا نكم تبصرون ما تشترون فإن بعتم سكتكم على العيب وإن كان في
15 أيديكم اردتم رده على صاحبه * فلستم كغيركم * حدثنا أبو سلمة قال
حدثنا ابن وزير قال حدثنا إسحق بن الفرّات عن المفضل بن فضالة
قال كان توبة لا يقبل شهادة الأشراف ولا شهادة مضريّ على يمانيّ
ولا يمانيّ على مضريّ قلت لإسحق كيف تعمل قال زدّهم إلى
عشائرهم يصلحون بينهم * حدثني أحمد بن دؤود بن أبي صالح عن

محمد بن أبي المغيرة بن أخضر عن ابن وزير عن ابن بكير عن ابن
لهيعة قال أول قاض بمصر وضع يده على الأحباس توبة بن نمر في زمن
هشام وإنما كانت الأحباس في أيدي أهلها وفي أيدي أوصيائهم فلما
كان توبة قال ما أرى مرجع هذه الصدقات إلا إلى الفقراء والمساكين
فأرى أن أضع يدي عليها حفظا لها من الاتواء والتوارث فلم يمت توبة⁵
حتى صار الأحباس ديوانا عظيما* حدثني عبد الحكم بن أحمد بن سلام
الصومى قال حدثنا اسمعيل بن عمرو الغافقى قال سمعت أشهب بن
عبد العزيز يقول كان أول قضاة مصر تسلم الأحباس إلى ديوانه توبة
ابن نمر سنة ثمان عشرة ومائة. حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان
عن أبيه عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب أن¹⁰
شهادة الرجل وحده جائزة على شهادة للرجل في الذى أشهده إن
كان قد غاب أو مات* قال ابن لهيعة وكان توبة بن نمر ومن أدركت
من القضاة يقضى به قال ابن لهيعة وهو رأى إلا أن أبا حزيمة لم يقض
إلا بشاهدين* حدثني محمد بن عبد الصمد الصدفى* قال حدثنا على^{fol. 156 b.}
ابن عمرو بن خالد عن أبيه قال حدثني ربيعة بن أخن غوث الحضرمى¹⁵
أن توبة بن نمر كان لا يملك شيئا إلا وهبه ووصل به إخوابه وأفضل
به عليهم فلما ولى القضا كان يرى أن يحجر على السفية والمبذر فرُفع
إليه غلام من حمير لا تحوى يده شيئا إلا وهبه وبذره فقال توبة أرى
أن أحجر عليك يا بنى قال فمن يحجر عليك أيها القاضى والله ما نبلغ

في أموالنا عشر معشار من تذكرك فسكت توبة ولم يحجر على سفيه
بعد. قال ربعة وأنشدني عفي عوف لتوبة [الكامل]

نَشَبِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ صَفْدٍ وَحَوَيْتُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ لَبْدٍ
هَمَمٌ نَقَّازَتْ أَتْهَمُومَ بِهَا فَقَرَعَنْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
يَا رَوْحَ مَنْ حَسَمَتْ قَنَاعَتُهُ سَبَبَ الْمَطَامِعِ مِنْ غَدٍ وَغَدٍ
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِاللَّهِ مَتَّهِمًا لَمْ يُنْسَ مُحْتَاجًا إِلَى أَحَدٍ

5

أخبرني ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه بهذه الأبيات لرجل من
حضر موت. فوليها توبة بن نمر إلى أن مات بها وهو على قضاائها
في ربيع الأول سنة عشرين ومائة حدثني بذلك يحيى بن خلف عن
أبيه عن جده حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال
10 مات توبة بن نمر وهو قاض على مصر سنة * عشرين ومائة فكانت

fol. 157 a.

ولايته على قضاائها أربع سنين وشهر [١] *

ثم ولي القضاء بها خير بن نعيم من قبل الأمير حنظلة بن صفوان
الكلبي في شهر ربيع الآخر سنة عشرين ومائة وجعل إليه القضاء
15 والقصص جميعا. حدثني بذلك يحيى بن خلف عن أبيه عن جده *
حدثنا علي بن أحمد بن سليمان قال حدثنا أحمد بن سعيد بن أبي مریم
قال حدثنا زيد بن بشر عن ضمام قال كان يزيد بن أبي حبيب يقول
ما أدركت من قضاة مصر أحدا أفقه من خير بن نعيم. حدثني علي
ابن قديد قال أخبرنا عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن وهب عن

عبد الله بن المسيّب أن هـشام بن عبد الملك كتب إلى خير بن نعيم
أى امرأة أرادت قبض صداقها المؤخر على زوجها لن تعطاه إلا أن
يكون شرط عند الإملاك ألا تعطى إلا على شرط مسمى * حدثني
ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن وهب عن عبد
الله بن المسيّب عن خير بن نعيم أنه جاءه رجل تزوّج امرأة وشرط 5
لها طلاقها في شىء إن فعله قال له خير أراض أنت بهذا الشرط فقال
نعم فقال له خير انظر فإن الشرط لازم لك وهو من الطلاق. وإن
خيرا قال في رجل دفع إلى رجل ثلاثة دنانير فدفعها إلى رجل يبتاع
بها حمارا فدفعها إلى رجل فلم يجد بالثلاثة حمارا إلا بأربعة * فقال الرسول fol. 157 b.
أنا أدفع إليك الدينار الرابع فإن رضى الحمار أخذت منه الدينار وإن 10
كره أخذت الحمار لنفسى فاشتري الحمار على ذلك فسرق بالطريق
فقضى خير أن الحمار من الرسول وأن الثلاثة إلى صاحبها ردّ. وعن
خير أنه قضى في رجل هلك ولم يوص وعنده بضاعة لرجل وقبّله
شرك لرجل في متاع وعنده وديعة ليتيم وعليه صداق لامرأته فقضى
خير أن ما كان قبّله من شرك أو بضاعة فأنها تردّ إلى أصحابها وأن 15
صداق امرأته والوديعة إذا لم توجد أسوة الغرماء * حدثنا الحسن بن
حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا ابن لهيعة عن
مَحْزَمَةَ بن بكير أن مكاتبا لهم بزويلة كان له وُلْد أحرار من امرأة
حرّة فهلك المكاتب فاختلفوا في ميراثه فكتب إلى أخ لي بمصر وهناك

خير بن نعيم قاضى مصر فقال لا يرثه ولده الأحرار حين مات وهو
مكاتب قال مخزومة ثم قدمت المدينة فسألت سعد بن ابراهيم عن
ذلك وكان قاضيا بالمدينة فقال لا يرثه ولده الأحرار * حدثنا على
ابن قديد قال حدثنا أحمد بن عمرو بن سرح قال حدثنا ابن وهب
5 قال أخبرني الليث بن سعد عن خير بن نعيم أنه كان يقضى فبين
اعترف لرجل بحق له عليه ثم ادّعا أنه قد قضاة إياه ولا بينة عنده
أنه يلزمه ما اعترف به * من ذلك وكان يقول من اعترف عندنا
fol. 159 a. بشيء أخذناه به * حدثني عبد الوهاب بن سعيد قال حدثنا أحمد
ابن محمد بن رشد بن قال حدثنا ابن نضر وخالد بن عبد السلام قال
10 حدثنا ابن وهب عن الليث عن خير بن نعيم أنه كان يقضى بالمتعة
على من طلق امرأته وقال الليث لا أعلم احدا قضى بذلك غيره *
حدثني ابن قديد قال حدثنا عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن هزار بن
سعيد المسيبي قال حضرت خير بن نعيم يقضى بالشفعة للأشراك على
حصصهم ثم يدفع الربع لمن له الربع والثالث لمن له الثالث * حدثني
15 رباح بن طيبان أبو نافع قال أخبرنا أحمد بن سعد بن أبي مریم قال
حدثنا عمي عن ابن لهيعة قال كان خير بن نعيم يقضى بشهادة الصبيان
في الجراح التي تكون بينهم قال وكان يخير شهادة ذوى الرحم لرحمه
إذا كان معروفا بالعدالة وكان خير يسجن المديون ثم يكشف عن أمره
إذا ادّعى العدم فإن شهد له جيرانه بالعدم أطلقه من ساعته وكان

يطلق على المَعدَم امرأته إذا خاصمته في النفقة عليها وقال لا أجد ما
أنفق وكان يقبل شهادة النصارى على النصارى واليهود على اليهود
ويسأل عن عدالتهم في أهل دينهم * حدثنا أبو سلمة قال حدثنا يحيى
ابن عثمان بن صالح قال حدثني زيد بن بشر * عن ضمَام أن خير بن fol. 158 b.
نعيم كان يقضى في المسجد بين المسامين ثم يجلس على باب المسجد ٥
بعد العصر على المعارج فيقضى بين النصارى * حدثني يحيى بن أبي
مغوية قال حدثني خاف بن أبي ربيعة عن أبيه عن جدّه الوليد بن
سليمن أن خير بن نعيم كان له مجلس يشرف على الطريق على باب
داره فكان يجلس فيه فيسمع ما يجري بين الخصوم من الكلام *
حدثني عبد الوهّاب بن سعيد قال حدثنا أحمد بن بشر قال حدثنا يزيد 10
ابن يوسف عن سعيد بن الجهم أن رجلاً دخل على خير بن نعيم فأطعمه
طعاماً وهو على القضاء وإذا الرجل مخاصم فأحضر خير خصم الرجل
وأحضر الطعام فعرضه عليه لئلا ينقطع الخصم عن حُجّته * حدثني
عبد الوهّاب قال حدثنا أحمد بن رشدين قال حدثنا زيد بن بشر قال
حدثني أبو ذؤالة الصباح بن أبانة الحضرمي عن شيخ من حضرموت 15
يقال له سُهيال بن عليّ قال كنت ألازم خير بن نعيم وأجالسه وأنا يومئذ
حديث السنّ وكنت أراه يتجر في الزيت فقلت له وأنت أيضاً تتجر
فضرب بيده على كتفي ثم قال أنتَ ظِرٌّ حتّى تجوع ببطن غيرك قلت في
نفسى وكيف يجوع انسان ببطن غيره فلما ابتليت بالعيال إذا أنا أجوع

ببطونهم ☆ فوليهما خير بن نعيم من سنة عشرين ومائة إلى سلخ سنة
fol. 159 a. سبع وعشرين ومائة. فلما قدم حوثة بن سهيل الباهلي * مصر من قبل
مروان بن محمد وقبل أشراف مصر عزل خير بن نعيم. حدثني علي
ابن قديد قال حدثني عبيد الله بن سعيد بن عفير عن أبيه قال قال
5 حسان بن عتاهية لحوثة بن سهيل لم يبق لحضرموت إلا هذا القرن
فإن قطعه قطعتها يعني خير بن نعيم فعزاه عن القضاء وولا عبيد
الرحمن بن سالم ☆ حدثني يحيى عن خلف عن أبيه عن جدّه قال
عزل خير عن القضاء عزله الحوثة لمستهل سنة ثمان وعشرين ومائة.
تمّ الجزء الثاني بحمد الله ومنه وحسن توفيقه. يتلوه في الجزء الثالث
10 الجيشاني

* بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والعصمة. الجزء الثالث من
fol. 159 b. كتاب القضاء بمصر ☆

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار المعروف
15 بابن النحاس قراءةً عليه قال أخبرنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
الكندي قال ثمّ ولي القضاء بها عبد الرحمن بن سالم من قبل الأمير
حوثة بن سهيل في المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة ☆ حدثنا محمد
ابن يوسف الكندي قال حدثني بذلك يحيى عن خلف عن أبيه عن
جدّه ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني علي بن قديد عن عبيد

الله بن سعيد عن أبيه عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال دخلت
المسودة إلى مصر سلخ سنة اثنتي وثلاثين ومائة وعلى القضاء بها عبد
الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجيشاني وهو من المعافر في جيشان
فقدمه صالح بن علي وأجازه وكان على القضاء إلى خروج صالح بن
علي من مصر في شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة * وولى أبو عون 5
عبد الملك بن يزيد فكان في ديوان الجند بعض الحلال فقيل لأبي عون
إن عبد الرحمن بن سالم من أعلم الناس بأمور الديوان فعزله عن
القضاء وجعل إليه الديوان * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى
ابن أبي مغوية حدثني خالف عن أبيه عن جده أن أبا عون عبد
الملك بن يزيد عزل عبد الرحمن بن سالم عن القضاء وولاه الديوان. 10
حدثنا محمد بن موسى الحضرمي قال حدثنا ياسين عن يحيى بن بكير
قال أهل أبي سالم الجيشاني يقولون أنهم من معافر وفيما وجدت في
ديوان بني أمية برأة زمن مروان بن محمد فيها بسم الله الرحمن الرحيم
من عيسى بن أبي عطاء إلى خزان بيت المال فاعطوا عبد الرحمن بن
سالم القاضي رزقه لشهر ربيع الأول وربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين 15
ومائة عشرين ديناراً وكتبوا بذلك البراءة وكتب يوم الأربعاء ليلة
خلت من ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين ومائة *
فوليها عبد الرحمن بن سالم إلى أن صرف عن القضاء بها في رمضان
سنة ثلاث وثلاثين ومائة وكانت ولايته خمس سنين وسبعة أشهر *

ثمّ ولي القضاء بها خير بن نعيم ولايته الثانية عليها من قبل الأمير
أبي عون عبد الملك بن يزيد وليها لمستهلّ رمضان سنة ثلاث وثلثين
ومائة * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أحمد بن داوود بن أبي
صالح عن محمد بن أبي المغيرة بن أخضر عن أحمد بن وزير عن يحيى
ابن بكير عن ابن لهيعة أن خير بن نعيم أول القضاة أدخل أموال
اليتامى في بيت المال. فكاتب أبا جعفر أمير المؤمنين وردّ على أبي
عون بذلك فأوردها خير بن نعيم بيت المال وسجل في كلّ مال منها
سجلاً بما يدخل منها وما يخرج. * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني
fol. 160 h. ابن قديد قال أخبرني عبيد الله بن سعيد عن أبيه أن خير بن نعيم
10 عرضت له عاة الجذام فنقل عليه كثرة الجلوس للخصوم فكان كاتبه
غوث بن سليمان يقضى بين الناس في منزل خير. حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثني قيس بن حملة الغافقيّ قال حدثنا ياسين بن عبد
الأحد قال حدثني فضالة بن الفضل عن أبيه قال لما جُذِم خير بن
نعيم في ولايته الثانية استعفى أبا عون من القضاء فلم يعفه وكان غوث
15 رباهاه بعض التطويل * حدثنا محمد بن يوسف حدثني ابن قديد قال
حدثني عبيد الله قال حدثني أبي قال لما قدمت المسودة ردّوا خير
ابن نعيم على القضاء فأتاه عبد الملك بن مروان يخاصم ابن عمّ له فقعد
على مفرشة فقال قم مع ابن عمّك فقال كأنتك وجدت علينا أن
صيرناك كاتباً بعد القضاء وقام ولم يخاصم وكان عبد الملك بن مروان

النصيري قد ولا خير [١] ديوان الرسائل بعد أن كان قاضيا ☆ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد وأبو سامة قالا حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الحكم قال حدثنا يحيى بن بكير أن رجلا من الجند قذف
رجلا فخاصمه إلى خير وثبت عليه شاهدا واحدا وأمر بحبس الجندي
إلى أن يُثبت الرجل شاهدا آخر فأرسل أبو عون فأخرج الجندي⁵
من الحبس فاعتزل خير وجلس في بيته وترك الحكم فأرسل إليه أبو
عون فقال لا حتى تردّ الجندي إلى مكانه* فلم يردّوا على عزمه. فوليها
خير ولايته الثانية إلى أن عُزل عنها في شعبان سنة خمس وثلاثين ومائة
وكانت ولايته عليها سنتين حدثني بذلك يحيى عن خالف عن أبيه ☆
ثم ولي القضاء بها غوث بن سليمان الحضرمي من قبل أبي عون¹⁰
الأحد للنصف من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين ومائة ☆ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني قيس بن حملة الغافقي قال حدثني ياسين
قال حدثني فضالة بن الفضل عن أبيه قال لم يكن غوث بن سليمان
بالفقيه لكنّه كان أعلم الناس بمعاني القضاء وسياسته. فكان أمره من
أحسن شيء وكان هونا ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني علي بن¹⁵
قديد قال حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا حرمله قال حدثنا ابن
وهب عن الليث قال كان غوث بن سليمان يتقضى بالشفعة إذا كان
الباب والفناء واحدا. قال الليث وليس القضاء على ذلك ☆ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثنا عبيد الله بن سعيد

عن أبيه قال حدثني عمرو بن بحر بن السبائي أن صالح بن علي الهاشمي
لما خرج من مصر إلى الشام خرج بنفر من وجوه أهل مصر منهم
مغوية بن عبد الرحمن بن مجرم الخولاني وخالد بن حيان بن الأعين
الحضرمي وشرحبيل بن مذيلفة الكلبى وغوث بن سليمان الحضرمي
5 وعمر بن الحرث الفقيه * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عمي
قال حدثني أحمد بن يحيى بن وزير عن عبد العزيز بن أبي ميسرة قال
خرج صالح بن علي من مصر في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة
وخرج معه غوث * بن سليمان * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني
fol. 161 b. يحيى بن أبي مغوية قال حدثني خلف عن أبيه أن صالح بن علي لما
10 خرج إلى الشام خرج بغوث بن سليمان فصاحبه غوث إلى فلسطين
وكان خروجه في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة وعاد غوث
إلى القسطنطين في النصف من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ومائة
ولم يكن استخلف في هذه السفارة على القضاء آخر فعاد غوث إلى
التضاء فولياها إلى سنة أربعين ومائة وأن صالح بن علي ولي على
15 الصائفة فأخرج غوثا معه إلى الصائفة فاستخلف غوث يزيد بن عبد
الله بن بلال الحضرمي * حدثنا محمد بن يوسف قال وأخبرني أبو
سلمة عن زيد بن أبي زيد عن أحمد بن يحيى بن وزير عن عبد العزيز
ابن أبي ميسرة عن أبيه أن صالحا لما عزم على إخراج غوث معه سنة
أربعين ومائة جعل على القضاء أبا خزيمة إبراهيم بن يزيد الرعيني فنظر

فيه أياما ثم استعفا فأعفى وجعل ابن بلال مكانه * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثني عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال حدثني عمر بن الحرث السبائي أن صالح بن علي لما نزل دابق وحشد الناس للصائفة جعل على كل جند قاضيا فشكوا تطويل القضاة فذكر ذلك للمصريين فقال له عمرو بن الحرث أجمعهم علي غوث بن سليمان فإنه يستضاع بهم ففعل. قال عمرو بن الحرث فكنا نمر به والناس يترادفون عليه فنسلم فيقول انزلوا نتحدث فيقولون وأنى لنا بالحديث وعليك من ترى فيقول انزلوا * انزلوا فيقول ناحية فما ينشب ان يفرج الناس عنه ويخلوا فنتحدث. فولياها غوث إلى خروجه إلى الصائفة خمس سنين. قال محمد بن يوسف أخبرني بذلك يحيى عن خلف عن 10 أبيه وكان خروجه في جمدي الآخر سنة أربعين ومائة *

ثم ولي القضاء بها يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال خليفة الغوث على القضاء * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى قال حدثني خلف عن أبيه قال كان يزيد بن عبد الله يكتب القضايا باسم غوث ولم يثبت اسمه على شيء منها * حدثنا محمد بن يوسف قال 15 حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد بن عفير عن أبيه قال كان يزيد بن عبد الله بن بلال واليا على إخميم فأرسل إليه فاستقضى على مصر * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عبد الوهاب قال حدثني أحمد بن رشدين قال حدثني زيد بن بشر عن ربيعة بن أخي غوث

أن غوثا استخاف يزيد بن عبد الله بن بلال وخرج إلى الصائفة ثم
قدم بعد ثلاثة أشهر فاقراً ابن بلال ينظر بين الناس قال فكان الناس
يمرون بغوث وهو جالس في مجلسه لا يختصمون إليه لكفاية ابن بلال
ثم إن ابن بلال مات فجاءة في ذي القعدة سنة أربعين ومائة *
5 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه
قال أقام ابن بلال أربعة أشهر ثم مات فجاءة * حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثني أبو سلمة عن عبد الرحمن بن عبد الحكم أن ابن بلال كان
يجلس للناس في المسجد الأبيض بحضرموت ثم قدم غوث * فاقره
fol. 162 b. خليفة له يحكم بين الناس حتى مات ابن بلال فركب غوث إلى منزله
10 فضم الديوان والودائع التي كانت قبله فزعموا أن ابنته صاحت يومئذ
واذلاه * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن خلف عن أبيه
قال مات ابن بلال فرجع الخصوم إلى غوث فلما كثروا على بابه قال
رحمة الله على أبي خالد فقد كان يسد عنا مسداً * ثم عاد غوث بن
سليمن إلى القضاء بعد موت بلال * حدثنا محمد بن يوسف قال
15 حدثني ابن قديد قال حدثنا عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال كان
أول من سأل عن الشهود تبصر غوث بن سليمان في خلافة المنصور
وكان الناس قبل ذلك يشهدون فمن عرف منه خير قبل ومن عرف
منه غير ذلك لم يقبل على ظاهر الأمر حتى كثرت شهادة الزور
وفشت في زمن غوث فسأل عن الشهود في السر فكان الأمر على

ذلك ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى عن خلف عن أبيه
قال كان غوث أول من سأل عن الشهود في السرّ وكانت القضاة
قبله إذا شهد [رجل] عند أحدهم وكان معروفاً بالسلامة قبله القاضي
وإن كان غير معروف بها أوقف وإن كان الشاهد مجهولاً لا يعرف سئل
عنه جيرانه فما ذكروه به من خير أو شرّ عمل به حتى كان غوث فسأل
عنهم في السرّ فمن عدل عنده قبله ثم يعود الشاهد واحداً من الناس
لم يكن أحد يُوسم بالشهادة ولا يشار إليه بها. * حدثنا محمد بن يوسف fol. 163 a.
قال حدثني ابن قديد قال حدثني يحيى بن عثمان عن أبيه أن غوثاً أول
من حكم في حبس مسكين وقسط السكنا على بنيه وأمهات أولاده. قال
يحيى بن عثمان أخبرني غير واحد من أشياخنا أنهم رأوا غوثاً قولاً ذلك 10
بنفسه ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عمي قال حدثني أحمد بن
وزير عن ابن عفير أن عليّ بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن
لما قدم مصر اتهم به غوث بن سليمان أن يكون غيبه عنده ☆ حدثنا
محمد بن يوسف قال وحدثني ابن قديد قال حدثنا عبيد الله عن أبيه
قال زعم عبد الصمد بن حمزة أن غوث بن سليمان اتهم أن يكون 15
غيب عنده عليّ بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن. قال سعيد
وقال سعيد بن القسم بن الحسن بل اتهم بمكاتبة أبي الخطاب الإباضي
والإباضية فورد كتاب أبي جعفر على يزيد بن حاتم وهو على مصر
يأمره فيه بحبس غوث فحبس ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال وحدثني

عمى عن ابن وزير قال حدثني فتیان بن ربیعة النفوسی قال أنا حمات
كتاب أبي الخطاب الإباضی من افریقیة إلى غوث وحامات كتاب
غوث إلى أبي الخطاب. حدثنا محمد بن یوسف قال حدثني ابن قديد
عن عبید الله عن أبيه عن عبد الصمد بن حمزة بن زیاد وكان حمزة
5 ابن زیاد كاتباً لغوث أن غوثاً لما حبس كتب مع حمزة بن زیاد إلى
صالح بن علی فكتب فيه صالح إلى أبي جعفر يستوهمه إياه فوجهه
له وكتب له سجلاً منشوراً برده حيث لقي فلقى وقد جاوز حاباً فأباً
fol. 163 b. أن يرجع ومضى حتى قدم العراق وأبو جعفر حاج ثم قدم أبو جعفر
فاعتذر إليه فعذره ورده إلى مصر فوليا غوث إلى أن صرف عنها
10 هو وخليفته ابن بلال تسع سنين وكان صرفه في شهر رمضان سنة
أربع وأربعين *

ثم ولي القضاء بها أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد من قبل الامير يزيد
ابن حاتم وليها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين ومائة * حدثنا
محمد بن یوسف قال حدثني بذلك يحيى عن خلف عن أبيه. حدثنا
15 محمد بن یوسف قال حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان بن صالح
قال حدثنا ابراهيم بن الحكم القرشي قال سمعت إدريس بن يحيى قال
أراد يزيد بن حاتم [أن] يولي حياة القضاء فقال حياة لست أفعل
فأفعل ما أنت صانع فتركه وولاً أبا خزيمة قال إدريس سمعت حياة
يقول بعد ذلك أبو خزيمة خير مني أخير فصيح ولم أخير * حدثنا محمد

بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن مِثْدَام قال أخبرني عمي وأبو
زرعة عبد الأحد بن أبي زرارة عن الفضل بن فضالة أن أبا خزيمة كان
يعمل الأرسان وكان يعمل كل يوم رسنين واحد ينفقه على نفسه وأهله
وآخر يبعث به إلى إخوان له من أهل الاسكندرية لكل واحد منهم
رسن لنفسه فلما ولي القضاء كتب إليه أهل الاسكندرية إنا لله 5
وإنا إليه راجعون إن كانت الدنيا يا أبا خزيمة مالت بك أن تقطع ما
كان الله يجريه على يدك في سبيل الله فقال معاذ الله فكان يعملها
ويبعث بها إليهم قال الفضل وكان إذا غسل ثيابه أو شهد جنازة أو
اشتغل بشغل لم يأخذ من رزقه بقدر ما اشتغل وقال إنما أنا عامل
للمسلمين فإذا اشتغلت بشيء غير عمامهم فلا يحل لي أخذ ما لهم. قال 10
الفضل دخلنا عليه فقلنا كيف تجدك يا أبا خزيمة قال أمسيت وأصبحت
بين رجلين إما حامد وإما ذام ولعلّه يدخل على في اليوم الواحد
خلق كثير من الناس أريد أن أعيد لكل واحد منهم جواباً مخافة
أن [يحيلني] عن ديني ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن
عبد الوهاب بن سعد قال حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن 15
بكير عن أبيه قال سمعت ابن لهيعة وسئل هل كان أبو خزيمة القاضي
فتميها فقال والله ما كان يفتح لنا السؤال عند يزيد بن أبي حبيب إلا
أبو خزيمة وكان مذهبه الذي ينحو إليه الطلاق والبيوع والنكاح.
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أبو سلمة وابن قديد قالا حدثنا ابن

عبد الحكم قال حدثني أحمد بن عمرو بن سرح قال رفع بعض بني
مسكين إلى أبي خزيمة في شيء من حبسهم فد كان بعض القضاة
ينظر فيه فكان أبو خزيمة لم يَرِ إنفاذ ذلك فكتب إليه أوئحني لم ننتفع
بقول القضاة قبلك عندك كذلك لا ننتفع بقواك عند القضاة بعدك
5 فأنفذ ذلك ☆ حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف قال حدثني عمي الحسين
ابن يعقوب قال حدثنا أحمد بن يحيى بن وزير قال حدثني عبد العزيز
ابن أبي ميسرة قال كان عمر بن سعيد بن عتبة على خراج مصر من
قبل أبي جعفر فاستعمل على أتراب ابن عتبة الذي كان زوج بنت
سليمن بن بكّار البقار بن سليمان بن أبي زبيب السبائي فأغلظ على
10 أهلها وأساء جوارهم فغضب لبعض المراديين رجل من مراد يقال له
شجرة المرادي وليس بأبي عبد الجبار بن شجرة ولكنه رجل من الصليبة
وكان شجرة هذا في فرض عبد الله بن حديج وهو على حرب مصر
فعمد إلى سيفه فطلاه مدادا ثم جلس على فرسه ينتظر ابن عتبة
وكان من خيار الناس فانصرف ابن عتبة إلى منزله بعد العتمة فلحقه
15 شجرة فضربه بالسيف فوقم ابن عتبة ووقعت قلنسوته فلم يشك ابن
شجرة إلا أن القلنسوة رأسه ومضى يركض حتى استدار على دار فرج
فرجع إلى مركزه مع ابن حديج ومضى الناس فإذا ابن عتبة ملقا لم
يُصبه شيء وكان شجرة يقول لو علمت أن الذي سقط القلنسوة ما
زلت حتى أزيل رأسه فلما مضى ابن عتبة إلى منزله أرسل إليه محمد
fol. 165 a

ابن سعيد بن بكر فسأل أهل أtrib حمله فبعث إليهم فحبسوا وكان
فيهم الليث بن سعد فحبس ساعة من نهار ثم خلى فكان الليث يقول
إن هذا شيء ما سألت الله العافية منه فطأ إني متهم في قتل نفس
وكتب إلى أبي جعفر بنخبر ابن عتبة وأنه يجهل من قتله إلا بالظنة.
فكتب أبو جعفر إلى أبي خزيمة إنما يدخل على محمد بن سعيد بعد 5
العصر من يوم الجمعة إلى يوم الجمعة الأخرى فجاءه الكتاب قبل يوم
الجمعة فحبسه محمد بن سعيد حتى دخل عليه أبو خزيمة القاضي بعد
العصر يوم الجمعة فدفع إليه الكتاب فلما نظر إليه جعله في كفه فكلّمه
محمد بن سعيد أن يفضّه فقال هذا ابن الحكم وللحكم مجلس فانصرف
بالكتاب فلما جلس للقضاء دعا بالكتاب ففضّه وأرسل إلى المحبوسين 10
فخناهم وقال لأولياء ابن عتبة اثبتوا على ما شئتم فأهدر دمه. فقال
محمد بن سعيد انظروا إلى رجلا حازما أستعمله على أهل أtrib بما
صنعوا فقل له هذا ابن أخى الحسن سبابة وهو الخزرج بن صالح جدّ
كند فدعاه فولّاه أtrib فأنساهم ابن عتبة في سوء المقابلة والفاظة
قال ابن وزير فأخبرني وهب بن عبد الله بن صالح المرادى وهو أبو 15
باروا أنه سمع الخزرج بن صالح يقول لمحمد بن كوثر وكان في حشّار
العمال الذين يحشرون الناس* إلى ولّاة الخراج يا بن الفاعلة لا تكني
والله إن لم تجي بك اسم أخرجته إليك لأفعلن بك ولأفعلن
يتواعده قال وهب ثم رأته بعد ذلك تزوج بنت الخزرج بن صالح.

حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثنا أحمد بن داوود بن صالح قال حدّثني
 محمد بن أبي المغيرة عن ابن وزير عن أبي زيد كيد أن عبد الأعلى بن
 سعيد الجيشاني تزوّج امرأة من بني عبد كلال فقام بعض أوليائها في
 ذلك وأنكره وترافعوا إلى أبي خزيمة فقال ما أحلّ ما حرم الله ولا
 5 أحرّم ما أحلّ الله إذا زوّجها وليّ فالتكاح ماضٍ فارتفعوا إلى يزيد بن
 حاتم وهو الأمير يومئذ فقال يزيد ليس عبد الأعلى من أكفائها وأمر
 أبا خزيمة بفسخ نكاحها فامتنع أبو خزيمة من ذلك وفرق بينهما يزيد
 ابن حاتم ☆ حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني ابن قديد عن عبيد
 الله عن أبيه قال قال عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني لما فرق يزيد
 10 بين الكلالية وبينه [الوافر]

وَأَعْلَنْتَ الْفَوَاحِشَ فِي الْبَوَادِي وَصَارَ النَّاسُ أَعْوَانُ الْمُرِيبِ
 إِذَا مَا عِبْتُهُمْ عَابُوا مَقَالِي لِمَا فِي الْقَوْمِ مِنْ تَاكِ الْعُيُوبِ
 وَوَدُّوا لَوْ كَفَرْنَا فَاسْتَوَيْنَا وَصَارَ النَّاسُ كَالشَّيْءِ الْمَشُوبِ
 وَكُنَّا نَسْتَطِيبُ إِذَا مَرَضْنَا فَصَارَ هَالِكُنَا بِيَدِ الطَّيِّبِ

15 حدّثنا محمد بن يوسف قال أخبرني الصباح بن عبد الرحمن بن النضر
 * الأبرهي أن المرأة التي تزوّجها عبد الأعلى بن سعيد هي أم شريحيل
 fol. 166 a.

بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن مرة بن اليسع بن عبد كلال وكان
 عمّها يعقّر بن عبد الله الذي عقد نكاحها وفرض لها عبد الأعلى من
 الصداق ألف دينار ففرق بينهما يزيد بن حاتم ولم يكن دخل بها.

فوليها أبو خزيمه إلى أن مات وهو على قضائها في ذى القعدة سنة
أربع وخمسين ومائة فكانت ولايته عشر سنين *

ثم ولي القضاء بها عبد الله بن لهيعة مستهل سنة خمس وخمسين
ومائة من قبل أمير المؤمنين أبي جعفر وهو أول قاض ولي مصر من
قبل الخليفة. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بذلك يحيى بن خلف 5
عن أبيه. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن داود بن أبي
صالح قال حدثنا محمد بن أبي المغيرة بن أخضر عن أحمد بن يحيى بن
قديد قال حدثنا هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مغوية بن حديج
قال سمعت أبي يقول كنت بالعراق فدخلت يوما على أبي جعفر أمير
المؤمنين فقال يا بن حديج علمت ما حدث ببلدك قلت لا يا أمير 10
المؤمنين قال مات بها رجل أصيب به العامة قلت ذاك أبو خزيمه إذا
قال أجل فمن ترى أن نولي القضاء قلت أبو معدان عامر بن مرة
اليحصي قال ذلك رجل أصم ولا يصلح الأصم للقضاء قلت فعبد الله
ابن لهيعة قال فابن لهيعة ضعيف عقله وسي * مذهبه * حدثنا محمد بن fol. 166 b.
يوسف قال حدثني يحيى بن أبي مغوية قال حدثني خلف بن أبي 15
سبته قال، حدثني أبي وابن عفير وابن بكير وعبد الله بن بكاران وفد
أهل مصر كانوا بالعراق وهم عبد الله بن عبد الرحمن بن مغوية بن
حديج وعياش بن عقبة بن كليب الحضرمي وغوث بن سليمان وهشام
ابن حميد وغيرهم فدخلوا على أبي جعفر المنصور يوما فقال لهم أعظم

الله أجركم في قاضيكم أبي خزيمة ثم التفت إلى ربيع فقال إننا لأهل
 مصر قاضيا قال عبد الله بن عبد الرحمن بن خديج ما ذا أردت بنا
 يا أمير المؤمنين أردت تشهرنا في الأمصار فإن بلدنا ليس فيه من
 يصلح لقضاء بنا حتى تولى علينا من غيرنا قال فسم رجلا قال فذكر له
 5 أبا معدان اليحصبي فقال إنه يختار ولكن به صمما قال فعبد الله بن
 لهيعة قال فابن لهيعة ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد
 عن يحيى بن عثمان عن أبيه قال ولي ابن لهيعة القضاء وأجرى عليه
 ثلاثون دينارا في كل شهر ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد
 ابن محمد بن سلامة قال سمعت إبراهيم بن أبي داود قال سمعت أبا
 10 الأسود النضر بن عبد الجبار يقول سمعت ابن لهيعة يقول كنت ربما
 أتيت يزيد بن أبي حبيب فيقول لي كأنني بك قد قعدت على
 الوسائد يعني وساد القضاء فما مات ابن لهيعة حتى ولي القضاء ☆
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد *
 fol, 167 a. عن أبيه عن ابن لهيعة قال كتب إلى أبي جعفر أمير المؤمنين إنه
 15 لا يجوز للحامل صدقة على وارث ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني
 محمد بن عبد الصمد الصدفي قال حدثني علي بن عمرو بن خالد أبو
 خيثمة عن أبيه قال طلب الناس هلال شهر رمضان وابن لهيعة على
 القضاء فلم يُر وأتا رجلان فزعا أنهما قد رأياه فبعث بهما الأمير
 موسى بن علي بن رباح إلى ابن لهيعة فسأله عن عدالتهما فلم يُعرفا

واختلف الناس وشكّوا فلما كان في العام المُقبل خرج عبد الله بن
لهيعة في نفر من أهل المسجد فعُرفوا بالصلّاح فطلبوا الهلال فكانوا
يطلبونه بالجيزة فهو أول القضاة حضر في طلب الهلال. ثمّ نعدى الجسر
في زمد هاشم بن أبي بكر البكري وطاب الهلال في جنان ابن أبي
حبسى قال أبو حيشمة ثمّ كانت القضاة على ذلك حتّى كان ابن أبي 5
الليث فطلبه في أصل المقطم. فوايها عبد الله بن لهيعة إلى أن صرف
عنها في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائة وايها عشر سنين ☆
ثمّ ولى القضاء بها اسمعيل بن اليسع الكندي من قبل المهديّ
وكان اسمعيل كوفيّا وهو أول من ولى مصريقول بقول أبي حنيفة ☆
حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثنا عليّ بن أحمد بن سليمان قال حدّثنا 10
أحمد بن سعيد بن أبي مريم قال سمعت ابن أبي مريم يقول قدم
علينا اسمعيل بن اليسع الكندي قاضيا بعزل ابن لهيعة وكان من خير
قضائنا غير أنّه كان يذهب إلى مذهب أبي حنيفة ولم يكن أهل
مصر [يعرفونه] وشنّوه وكان مذهبه إبطال الاحباس فثقل على مصر
وشنّوه ☆ حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني ابن قديد عن يحيى 15
ابن عثمان عن أبيه قال جاء رجل إلى الليث بن سعد فقال ما تقول
في رجل قال لرجل يا مأبون يا من ينكح في دبره فقال له الليث تصير
إلى القاضي اسمعيل بن اليسع فقال قد صرتُ إليه فقال له مثل ما
قال له فقال سبحان الله وهل يقال لازانية إلّا ذاك فكتب الليث فيه

إلى أمير المؤمنين فعزله. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أبو سلمة
وابن قديد قالا حدثنا يحيى بن عثمان عن يحيى بن بكير قال كان
اسماعيل بن اليسع مأمونا فقيها وكان يصلي بنا الجمع وعليه كساء مربع
من صوف وقطن وقلنسوة حبر* حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني
5 ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال جاء الليث إلى اسماعيل بن اليسع
فجلس بين يديه فرفعه اسماعيل فقال إنما جئت مخاصما لك قال فيما ذا
قال في إبطالك أحباس المسلمين فد حبس رسول الله صلى الله عليه
fol. 168 a. وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير فمن بقي بعد هاولاي
وقام وكتب إلى المهديّ فورد الكتاب بعزله فأتاه الليث فجلس* إلى
10 جنبه وقال للقاريّ افرا كتاب أمير المؤمنين فقال له اسماعيل يابا
الحرث وما كنت تصنع بهذا أما والله لولا أمر السلطان ثمّ أمرتني
بالخروج لخرجت فقال له الليث إنك ما عمت لعفيف عن أموال
الناس* حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الحكم قال أخبرنا أبي قال كتب فيه الليث إلى أمير
15 المؤمنين إنك وليتنا رجلا يكيد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أظهر نامعنا أنا ما علمناه في الدينار والدرهم إلا خيرا فكتب بعزله*
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عاصم بن رازح قال حدثنا يونس
قال أول عراقيّ ولي قضاء مصر اسماعيل بن اليسع فكتب الليث إلى
أبي جعفر إننا لم ننكر عليه شيئا غير أنه أحدث أحكاما لا نعرفها

فَعَزَلَهُ ☆ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي يُحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي خَلْفُ
ابْنِ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَابْنُ عُفَيْرٍ وَزَيْدُ بْنُ بَشْرٍ أَنَّ اسْمَعِيلَ بْنَ
الْيَسَعَ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَكَانَ وَلِيَّ بَاخْتِيَارٍ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ وَكَانَ
أَبْرَهِيمُ بْنُ صَالِحٍ بَصْرًا أَمِيرًا وَسِرَاجُ بْنُ خَالِدٍ عَلَى الْبَرِيدِ فَارَادَاهُ عَلَى
الْحُكُومَةِ لَهَا بَشْيٌ فَاثْتَمَعَ فَاحْتَالَ لَهُ بَعْسَامَةُ بْنُ عَمْرِو فَأَدْخَلَهُ حَمَامَهُ 5
وَاطْعَمَهُ سَمَكًا فَهَرَضَ فَكَتَبَ أَبْرَهِيمُ بْنُ صَالِحٍ وَسِرَاجُ بْنُ خَالِدٍ إِلَى
الْمُهَدِيِّ يَذْكُرَانِ أَنَّهَ فُلِحَ فَكَتَبَ بِصَرْفِهِ وَرَدَّ الْأَمْرَ إِلَى غُوْثٍ ☆ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَدِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ أَبْرَهِيمَ بْنَ صَالِحٍ أَمَرَ سِرَاجَ بْنَ خَالِدٍ صَاحِبَ الْبَرِيدِ أَنْ يَكْتُبَ
بِمَرَضِ اسْمَعِيلَ وَضَحِيحِجِ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ فَفَعَلَ سِرَاجٌ وَكَتَبَ أَنَّ 10
أَبْرَهِيمَ أَقْعَدَ غُوْثًا فَاقْرَدَ الْمُهَدِيَّ فَوَلِيَهَا اسْمَعِيلُ إِلَى أَنْ صَرَفَ عَنْهَا سَنَةً
سَبْعَ وَسْتَيْنَ وَمِائَةً [فَوَلِيَهَا] ثَلَاثَ سِنِينَ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ يُحْيَى بْنُ
خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ ☆

ثُمَّ وَلِيَ الْقِضَاءَ بِهَا غُوْثُ بْنُ سَلِيمٍ مِنْ قَبْلِ الْمُهَدِيِّ وَرَدَ الْكِتَابُ
بِوَلَايَتِهِ فِي جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعَ وَسْتَيْنَ وَمِائَةً. حَدَّثَنِي بِذَلِكَ يُحْيَى بْنُ 15
خَلْفٍ عَنْ أَبِيهِ ☆ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ حَبَشٍ بْنُ
بُرْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ قَدِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ
الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حِمَادُ بْنُ الْمِسُورِ قَالَ قَدِمْتُ امْرَأَةً مِنْ
الرِّيفِ وَغُوْثُ فِي مَحَقَّةٍ فَوَافَتْ غُوْثًا عِنْدَ السَّرَاجِينَ رَاحًا إِلَى الْمَسْجِدِ

فشكت إليه أمرها وأخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في حوانيت
السراجين ولم يبلغ المسجد وكتب لها بحاجتها وركب إلى المسجد
فانصرفت المرأة وهي تقول أصابت والله أمك حين سمّتك غوثا أنت
غوث عند اسمك ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد
5 عن يحيى بن عثمان قال حدثني خالد بن يزيد بن أبي الهذيل الحولاني
قال سمعت خالد بن حميد يقول أوصى إلى رجل فوجدت في تركته
خمرا فأتيت غوث بن سليمان فأخبرته فقال ما تقول انت قلت أرى
fol. 169 a. أن تكسر قال وأنا أرى أن تكسر ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال
أخبرني عمي قال سمعت أحمد بن يحيى بن وزير يقول خاصم بنو عبد
10 الملك بن أبي الحويثة أباهم في تفضيله بعضهم على بعض وقالوا قد
دُفِعَ إلى هذا الصبي أكثر من عشرة آلاف فرأى غوث أن يساوى
بينهم في العطيّة وقال لعبد الملك بن أبي الحويثة ما حملك على
ذلك قال أيها القاضي لو ذقت أمه ما نسيتها ☆ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثني يحيى بن أبي مغوية عن خلف بن ربيعة عن
15 أبيه قال أقام غوث بن سليمان بمصر ثلثة وعشرين سنة منذ حُرف
عن القضاء سنة أربع وأربعين ومائة وذلك أن أم المهدي أم موسى
بنت يزيد بن منصور بن عبد الله الحميريّة وقع بينها وبين أبي جعفر
خصومة فقالت لا أرضى إلا بحكم غوث بن سليمان فحمل إلى العراق
حتى حكم بينه وبينها ورجع إلى مصر ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال

حدثني ابن قديد قال حدثني أبو نصر أحمد بن علي بن صالح قال
حدثني ياسين بن عبد الأحد قال سمعت أبي يقول سمعت غوث بن
سليم بن يقول بعث إليّ أمير المؤمنين أبي جعفر فحملتُ إليه فقال لي
يا غوث إن صاحبكم الحميريّة خاصمتني إليك في شروطها قلت أيرضى
أمير المؤمنين أن يحكمني عليه قال نعم فقلت إنّ^{*} الأحكام لها شروط 5 fol. 169 b.
فيحتملها أمير المؤمنين قال نعم قال يأمرها أمير المؤمنين أن توكل
وكيلا وتشهد على وكالته خادمين حُرّين يعدلها أمير المؤمنين على نفسه
ففعل فوكلت خادما وبعث معه كتاب صداقها وشهد الخادمان على
وكالتها فقلت قد تمت الوكالة فإن رأى أمير المؤمنين أن يساوى الخصم
في مجلسه قال فأنحطّ عن فرشه وجلس مع الخصم ودفع إلى الوكيل 10
كتاب الصداق فقرأته عليه فقلت يُقرّ أمير المؤمنين بما فيه قال نعم
قلت أرى في الكتاب شروطا مؤكّدة بها تمّ النكاح بينكما أرايت
يا أمير المؤمنين لو خطبت إليهم ولم تشترط لهم هذا الشرط أكانوا
يزوجونك قال لا قال قلت فبهذا الشرط تمّ النكاح وأنت أحقّ من
وفا لها بشرطها قال علمت اذ اجلستني هذا المجلس أنّك تستحكم قال 15
قلت له اعظم جائزتي واطلق سبيلي قال بل جائزتك على من قضيت
له ثم أمر لي بخلعه وجائزه ثم أمر أبو جعفر بإحتباس غوث ليحكم بين
أهل الكوفة فقال له غوث يا أمير المؤمنين ليس البلد بلدي ولا معرفة لي
بأهلها فإذا أنا ناديت من له حاجة لخصومه فلم يات أحد إذن لي يا أمير

المؤمنين في الرجوع إلى بلدي قال نعم فجلس غوث يحكم ثم نادى
بعد ذلك فانقطعت عنه الخصوم وسار إلى مصر* حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثني يحيى بن أبي مغوية* قال حدثني خلف قال حدثني
زيد بن يونس قال سمعت غوث بن سليمان يقول قال لي أبو جعفر أقم
هاهنا فقلت البلد ليس بلدي وليس لي معرفة بأهله فإن رأيت أن
تعفني فأعفني* ووليها غوث إلى أن توفي بها وهو على قضائها في
جندى الآخرة سنة ثمان وستين ومائة. وليها سنة واحدة. صلى عليه
الأمير موسى بن مضعب الحثعمي رحمة الله عليه.
تم الجزء الثالث من كتاب معرفة قضاة مصر وذكر أخبارهم
وفضايهم والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم*
10

* بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والعصمة. الجزء الرابع من كتاب
تسمية قضاة مصر*
15

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعد البزار المعروف
بابن النحاس قراءة عليه قال أخبرنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
الكندي قال ثم ولي القضاء بها المفضل بن فضالة القتباني من قبل
الأمير موسى بن مصعب أتا كتاب المهدي بولايته على قضائها وأجرى
عليه ثلثين ديناراً في كل شهر* حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أبو
سلمة التجيبي قال حدثني زيد بن أبي زيد قال وقع إلى أحمد بن يحيى

ابن فديد كتاب بخطه فيه حدثني أبو ثامة بن الفضل بن فضالة عن
أبيه قال سألت يزيد بن أبي حبيب عن مسألة من الأحكام وأنا
قد ناهزت الأحكام فضحك وقال يجب أن تكون قاضيا بأفك الله
ذاك ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثني
أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو الرقاق قال سمعت يحيى بن بكير 5
يقول كان رزق الفضل في الشهر ثلاثين دينارا فكان يجعل منها عشرة
في غسل ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن ابن
عثمن عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال رأيت الفضل
وأنا صبي رجلا أبيض عليه وفرة جسيمة كأنه من رجال المغرب
يعتم بعمامة سوداء على قلنسية طويلة ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال 10
حدثنا اسحق بن إبراهيم أبو يعقوب الجلاب حدثني عبد الغني بن
أبي عقيل قال رأيت الفضل بن فضالة ذا وفرة قد فرقها ☆ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني أبو سلمة عن يحيى بن عثمان عن زيد بن
بشر قال سمعت لهيعة بن عيسى يقول إن الفضل بن فضالة دعا الله
أن يذهب عنه الأمل فأذهب الله عنه فكاد أن يختلس عقله ولم 15
يهمنه شيء من الدنيا فعاد فاعا الله أن يرد إليه الأمل فردّه ☆ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني عاصم بن رازح قال حدثنا سفين بن أبي
زُرارة قال سمعت أبي يقول كان الفضل يجلس في مسجده يقضي
بين الناس فمر به عبد الله بن عياش بن عباس القتباني فاذا رأى اجتماع

الناس عليه صفق بإحدى يديه على الأخرى وقال أخذ الثور يحسن
 القضاء ✽ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثنا
 الحرث بن مسكين قال سمعت الفضل بن فضالة وسأله رجل عن
 الوطى في الدبر فقال إن هذا لم يجد أصحابه أصفق وجها منه فقالوا
 5 له أذهب إلى الفضل فاسأله عنه. لو كان هذا حلالا ما كان في ذكره
 خير في المسجد ✽ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أحمد بن أبي
 صالح عن ابن أبي المغيرة عن أحمد بن وزير أن الفضل بن فضالة
 كان أول القضاة طول السجلات ونسخ فيها كتب السجاء والوصايا
 والديون ولم يكن ذلك قبله. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عثمان
 10 بن سعيد بن حمزة بن المغيرة قال حدثنا * علي بن عبد الرحمن بن
 المغيرة عن يحيى بن بكير أن إسحق بن معاذ بن مجاهد بن خير كان
 شاعرا فخاصم إلى الفضل وكان قد هجا الفضل فأدخل يده إلى كتمه
 ليخرج قصته فأخرج المجهوف دفعه إليه وهو [الطويل]
 خَفِ اللَّهُ وَأَسْمَعَ مِنْ مَقَالِي مُفَضَّلُ فَإِنَّكَ عَنْ فَضْلِ الْقَضَاءِ سَتَسْأَلُ
 15 وَقَدْ قَالَ أَقْوَامٌ عَجِبْتُ لِقَوَائِهِمْ أَقَاضَ لَهُ شَعْرٌ طَوِيلٌ مُرَجَّلٌ
 فرمى الفضل الرقعة وقال قم لا حياك الله ✽ قال أبو عمر محمد بن
 يوسف الكندي وقد كان مدحه قبل ذلك فقال [الطويل]
 بِفَضْلِكَ أَضْحَى يَا مُفَضَّلُ ظَاهِرًا
 لِمَنْ كَانَ يُعْنَى بِالْأُمُورِ وَيَعْقِلُ

لَقَدْ سُنْتَ فَضْلَ الْحُكْمِ فِي الدَّهْرِ حَقَّةً
 فَلَا أَنْتَ ذُو خُرْقٍ وَلَا أَنْتَ تَجْهَلُ
 وَلَا أَنْتَ مِمَّنْ تَطَّيَّبُ بِهَاطَمٍ
 وَتُعْرِضُ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ وَتَعْدِلُ
 5 فَإِنْ قِيلَ أَيْ النَّاسِ أَهْجَرُ لِلْهَوَى
 وَأَقْضَى بِفَضْلِ الْحُكْمِ قِيلَ الْمَفْضَلُ
 فَأَنَا نَحَافُ الْجَوْرَ مِنْكَ وَإِنَّمَا
 دَلِيلُكَ فِي الْحُكْمِ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

ثم هجاء بعد فقال

10

خَفِ اللَّهَ وَارْقُدْ وَاتَّيِدْ يَا مُفَضَّلُ
 فَإِنَّكَ عَنْ فَضْلِ الْقَضَاءِ سَتَسْأَلُ
 وَإِنَّكَ مَوْقُوفٌ بِهِ وَمُحَاسَبُ
 فَدُونُكَ فَانْظُرْ كَيْفَ فِي الْحُكْمِ تَفْعَلُ
 أَفِي الْعَدْلِ أَنْ أَقْضَا وَأُخْرِجَ مُتَعَبًا

15

وَتُدْنِي بِفَضْلِ مِنْكَ خَصْمِي وَتُدْخِلُ
 *وَيَفْتَحُ إِنْ يَدْنُو لَهُ الْبَابُ جَهْرَةً
 وَيَغْلِقُ دُونِي إِنْ دَنَوْتُ وَيَقْفَلُ
 وَتَقْبَلُ مِنْهُ فِي مَغِيْبِي شُهُودَهُ
 وَبَيِّنَتِي لَيْسَتْ إِذَا غَابَ تُقْبَلُ

fol. 172 a.

فَمَا نَذَا أَصْبَحْتُ خَصَمَكَ فِي الَّذِي
قَضَيْتَ بِهِ وَالْحَقُّ مَا لَيْسَ يُجْهَلُ
فَأَصْغِ إِلَى السَّمْعِ مِنْكَ وَأَنْبِئْنِي
بِأَيِّ وَجْهِهِ أَصْبَحْتَ تَعْمَلُ

5 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَدِيدٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ بْنِ صَالِحٍ
عَنْ يَاسِينَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الْكَرَّوسِ تَمَامَ بْنَ الْكَرَّوسِ الْكَلْبِيَّ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً مِنَ الْمَعَافِرِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ شَاكِرٍ فَخَافَتْهُ يَوْمًا فَطَلَّقَهَا وَادَّعَتْ عَلَيْهِ
مَهْرًا فَخَاصَمَتْهُ إِلَى الْمُفْضَلِ فَقَالَ أَبُو الْكَرَّوسِ [الطَّوِيلُ]

أَلَا طَرَقْتَنَا سُحْرَةً أُمُّ شَاكِرٍ بَكَارًا وَهَلْ يُؤْذِيكَ إِلَّا الْمُبَاكَرُ
10 وَقَدْ أَخَذْتَ مَهْرًا لِمَا كَانَ عِنْدَهَا وَهَذَا شُهُودِي خَيْرٌ وَالْمَعَافِرُ

فَقَالَ لَهُ الْمُفْضَلُ يَا أَبَا الْكَرَّوسِ إِنْ شَهِدَ لَكَ بِالْبَرَاءَةِ حَكَمْنَا لَكَ وَإِنْ

شَهِدَ عَلَيْكَ فَعَلَيْنَا الْوَفَاءَ عَنْكَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي

الْقَسَمُ بْنُ حُبَيْشٍ بْنُ بُرْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ قَدِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا عَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَشَائِكُنَا أَنَّ رَجُلًا تَقِيَهُ بَعْدَ

15 أَنْ غَزَلَ فَقَالَ حَسْبُكَ اللَّهُ قَضَيْتَ عَلَيَّ بِالْبَاطِلِ وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ فَقَالَ

لَهُ الْمُفْضَلُ لَكِنْ الَّذِي قَضَيْنَا لَهُ يُطِيبُ الشَّأْنَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ

فَقَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَمَّامَةَ الْغَافِقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَاسِينَ * عَنْ أَبِي زُرَّارَةَ fol. 172 b.

قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كَانَ بِمِصْرَ نَصْرَانِيٌّ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَكُتِبَ فِيهِ الْمُفْضَلُ بْنُ فُضَالَةَ إِلَى مُلْكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَسْأَلُهُ عَنْ

قتله فكتب ملك يأمر بقتله قال وكان علي بن سليمان القاسمي واليا
على مصر يومئذ فقتل ذلك النصراني * حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا محمد بن زبَّان الحضرمي قال أخبرنا الحرث بن مسكين عن ابن
القاسم قال سألت مالكا عن النبطي الذي ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم بما ذكر وكان ذكره للنبي صلى الله عليه [وسلم] أن قال 5
مسكين محمد يقول أنكم في الجنة أهو الآن في الجنة مسكين فما له لا
ينفع نفسه إذ كانت الكلاب تأكل ساقيه لو كان أحرق بالنار استراح
الناس منه فقال اكتبوا إليه أن اضربوا عنقه قلت أكتب إليهم بذلك
قال نعم. قال الحرث بن مسكين هو المفضل الذي أمر بضرب عنقه
وهو كتب إلى ملك وكان قاضيا فوليا المفضل إلى أن صرف عنها 10
في شوال سنة تسع وستين ومائة. وكانت ولايته سنة وثلاثة أشهر *
ثم ولي القضاء بها أبو الطاهر عبد الملك بن محمد الأنصاري الأعرج
من قبل الهادي قدمها أول سنة سبعين ومائة * حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثني بذلك يحيى عن خلف عن أبيه * حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان عن أبي يحيى 15
الصدفي * قال كان الحزمي يسكن عند سقيفة الحاحب * حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح قال حدثنا محمد
ابن أبي المغيرة عن ابن وزير عن يحيى بن بكير قال قدم علينا عبد
الملك بن محمد الحزمي واليا من قبل الهادي فكانت أحكامه على

مذاهب القسم وسالم وابن شهاب وربيعة وكان مستضاعا بمذاهب
أهل المدينة حافظا لها قال ابن بكير وكان الحزمي يتفقد الأحباس
بنفسه ثلثة أيام في كل شهر يأمر بمرمتها وإصلاحها وكنس ترابها ومعه
طائفة من عماله ليها فإن رأى خلا في شيء منها ضرب المتولى لها
5 عشر جلادات * حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني ابن قديد عن
يحيى بن عثمان عن عمرو بن خالد قال كان كتاب الحزمي ورش
المقرئ وخلف بن قادم وواصل فال يحيى وأخبرني أبو يحيى الصدفي
أن الحزمي كان يقضى بشاهد ويمين * حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثني ابن قديد قال حدثني عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن يزيد
10 ابن عمران الطائي صاحب البريد شفع إلى الحزمي في خصمي فكتب
إليه الحزمي ما أنت والقضاء عليك تدبر دوايبك وبراذعها وكبس
زبولها فكتب إلى هرون يعيبه ويقول إن الناس قد شكوه وأنا كتاب
هرون * إلى داود بن يزيد بن حاتم وكان يومئذ واليا على مصر يأمره
fol. 173 b. أن يوقف الحزمي للناس فأقامه داود فأثنى الناس عليه خيرا وركب
15 الليث بن سعد وعاصم بن العلاء القاص وعبد الله بن لهيعة فأتوا
عليه فقال الحزمي لداود قد جاءني فرحة فيها لباس العافية مما أنا فيه
ولست تصل رجلي بثل أعفأى وقد رضيت لك المفضل بن فضالة
فلم يزل به حتى أعفاه * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني القسم
ابن حيش وأبو سلمة وابن قديد قالوا حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم

قال حدثني أبي قال كتب إليه صاحب البريد إنك تبطل بالجلوس للناس فكتب إليه أبو الطاهر إن كان أمير المؤمنين أمرك بشيء وإلا فإن في أكفك وبراذعك ودبر دوايبك ما يشغاك عن أمر العامة ثم استعفا فأعفى فوليها عبد الملك بن محمد إلى أن صرف عن قضائها في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين ومائة. كانت ولايته عليها أربع 5 سنين وأربعة أشهر ☆

ثم ولي القضاء بها المفضل بن فضالة ولايته الثانية من قبل داود بن يزيد بن حاتم المهلبى ثم ورد كتاب الرشيد هرون بإقراره وليها في رجب سنة أربع وسبعين ومائة ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني بذلك يحيى بن خلف عن أبيه عن جدّه ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال 10 حدثني * ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه أن المفضل بن فضالة جعل صاحب سائل عن الشهود وكان كاتبه فليح بن سليمان الرعيني يعرف بابن القمري وشهره بذلك ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أحمد بن داود عن ابن أخضر عن ابن وزير عن يحيى بن بكير أن أول من جعل صاحب سائل المفضل بن فضالة في ولايته الثانية جعل 15 كاتبه فليح بن القمري فتحدث الناس أنه كان يرتشى من أقوام ليذكرهم بالعدالة ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه قال لما ولي المفضل بن فضالة شكى كاتبه فليح بن سليمان الرعيني وشكى امرأته وأمه ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني

ابن قديد عن يحيى بن عثمن بن صالح عن أبيه قال لم يكن يتبع
القاضي فيما مضى غير كاتبه ومن يقوم بين يديه في مجلس الحكم حتى
كان المفضل في ولايته الثانية فإنه رسم أقواما بالشهادة فكانوا عشرة
رجال فرأى الناس أن قد أتى أمرا عظيما فقال إسحق بن معاذ
5 للمفضل

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفي
قال * سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال أشهب لم يكن
fol. 174 b. من قضائنا أحد اقوم بأمر اليتامى من المفضل. قال أشهب سمعته
10 غير مرة يقول ولي اليتيم كاتبه * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
أبو دجانة أحمد بن الحكم قال حدثنا محمد بن ربح قال كان بيني
وبين جاري مشاجرة في حائط فقالت لي أُمِّي امضي إلى القاضي
المفضل بن فضالة تسأله أن يأتي ينظر إلى هذا الحائط فمضيت إليه
وأخبرته فقال اجلس لي بعد العصر حتى أوافيك فأنا قد دخل إلى دارنا
15 فنظر إلى الحائط ثم دخل إلى دار جارتنا فنظر إليه فقال الحائط لجارك
وانصرف * حدثنا محمد بن موسى الحضرمي قال حدثنا هرون بن
أبي الهنداء قال حدثنا المفضل بن غسان عن يحيى بن مغيرة قال
المفضل بن فضالة مصري رجل صدق وكان رجلا من العرب وكان
يجبر إذا جاءه رجل قد انكسرت يده جبرها * فوليا المفضل الثانية

إلى أن صرف عن قضاء بها في صفر سنة سبع وسبعين ومائة فكانت ولايته عليها ثلاث سنين *

ثم ولي القضاء بها محمد بن مسروق الكندي الكوفي من قبل هرون الرشيد قدمها يوم السبت لحمس خلون من صفر سنة سبع وسبعين ومائة. حدثنا محمد بن يوسف قال ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد 5 عن أبيه قال سعيد فلما قدم تشدد في الحكم وأعدا على العمال وأنصف منهم * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أبو سلمة عن fol. 175 a. يحيى بن عثمان عن أبيه قال قدم محمد بن مسروق الكندي واليا على القضاء وكان أغور وأظهر تجبرا عظيما وباعد الخصوم وكانت ولاية مصر يحضرون القضاة إلى مجالسهم كما يحضر الفقهاء اليوم فلما قدم ابن 10 مسروق أرسل إليه الأمير عبيد الله بن المسيب يأمره بحضور مجلسه فقال لو كنت تقدمت إليك في هذا لفعت بك وفعلت يا كذا وكذا فانقطع ذلك عن القضاة من يومئذ. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه أن محمد بن مسروق لما قدم إلى مصر اتخذ قوما من أهلها للشهادة رستم بها وأوقف سائر الناس 15 فوثبوا به ووثب بهم فشتموه وشتمهم وكانت منه هياة إلى أشrafهم إلى هاشم بن حديج وحرى بن حرى وغيرها. حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان وأبي الرقراق أن هاشم بن حديج خوصم إلى محمد بن مسروق فقال له ابن مسروق إنما أنت من

السكون واست من الملوك فقال هاشم ليس لهذا حضرنا والله لا
حضرت لك مجلسا أبدا ومن تظلم إليك مني فأعذه على وأقض له
في مالي بما يرغبه ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني أبو سلمة عن
يحيى بن عثمن قال حدثني موسى بن أبي أيوب أخو إبراهيم قال
5 كانت أموال اليتامى والأوقاف والغيب ترد إلى بيت المال منذ زمن
المنصور* إلى أيام الرشيد فلما ولي محمد بن مسروق تحامل على أهل
fol. 175 b. مصر فأبوا عليه الثناء والذكر وأشاعوا عليه أنه عزم على حمل ما في
بيت المال من هذه الأموال إلى هرون فقام أبو إسحاق الحنفي وكان
متقربا فنأدى في المسجد الجامع ودعا على محمد بن مسروق فأحضره
10 ابن مسروق وناله بمكروهه فزاد أهل مصر في مقت ابن مسروق.
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن محمد بن عمرو قال
سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول لما أكثر أهل المسجد في ذم محمد
ابن مسروق وقف على باب المقصورة ونأدى بصوته أين أصحاب
الأكسية العسائية أين بنو البغايا لم لا يتكلم متكلمهم بما شاء حتى يرى
15 ويسمع فما تكلم أحد بكلمة ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن
قديد وأبو سلمة عن يحيى بن عثمن قال سألت يحيى بن عبد الله بن
بكير هل كان خير بن نعيم يقضى بين النصارى على باب المسجد فقال
يحيى قد أدركت القضاة يجعلون لهم يوما في منازلهم وأول من أدخلهم
المسجد محمد بن مسروق. قال يحيى وما كان بأحكامه بأس ما كان

يتعلق عليه فيها بشيء، ولكنه كان من أعظم الناس تكبرا * حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني ابن عمرو بن قيس قال سمعت يونس بن عبد
الأعلى يقول أول من أدخل النصارى * المسجد الجامع في خصوماتهم fol. 176 a.
محمد بن مسروق * حدثنا محمد بن يوسف قال وأخبرني ابن قديد
عن يحيى بن عثمان قال كان هرون بن سليم بن عياض القرشي يتكلم⁵
في طائفة معه في العصبية فأرسل إليه محمد بن مسروق فقال ما
يومنك أن أكتب فيك إلى أمير المؤمنين بما تضرب به بين الناس
وأخذ ابن مسروق جمعا من جلسائه فضربهم وطاف بهم * حدثنا
محمد بن يوسف قال وأخبرني ابن قديد عن أبي الرقراق عن الحرث
ابن مسكين قال قد كان هاهنا قاض يذل الجبارين فما فضحه إلا ابنه¹⁰
محمد يعني محمد بن مسروق وذلك أن محمدا كان لا يتعلق عليه شيء
حتى قدم ابنه فكان يأتي إلى من عنده مال من الودائع فيقول أعطني
حتى أتجر فيه وأخذ الفضل قال فتلغ على يديه شيء كثير * حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن عبد الله السافري قال حدثنا
أبي بن عمرو بن حله قال سمعت أبي يقول لم يكن للقضاة غطر فبا¹⁵
مضى إنما كان كاتب القضاة يحضرونه * الكتب في منديل فأول من
جعل له القمطر بنصر محمد بن مسروق فكان يخطمها فتودع فإذا جلس
أحضت * حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني عمي عن أسد بن
زيد بن أبيه قال كان محمد بن مسروق يروح إلى الجمعة

من دار ابن عون بالموقف ماشيا إلى المسجد * حدثنا محمد بن يوسف
ذلك وأخبرني قيس بن حملة عن أبي قرّة عن أبيه قال خوصم وكيل
السيدة إلى محمد بن مسروق وأمر بإحضاره فجلس مع خصمه متربعا
فأمر به محمد بن مسروق فبطح وضرب عشرا. حدثنا محمد بن يوسف
5 قال حدثني ابن فديد عن عبيد الله عن أبيه أن محمد بن مسروق
قدم على عبد الرحمن مولى زبيدة ووكيلها على البحيرة فأنصف منه
فبغاه إلى زبيدة وكان ابن مسروق قد تشدد على عبد الوهاب بن
موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف فحابه فشخص
إلى الرقة فبغاه ورفده القرشيون هناك وكأتم فيه أبا البختري حتى
10 عزله فبلغ ابن مسروق ذلك فخرج قبل أن يقدم الذي استقضاه أبو
البختري واستخلف على أهل مصر إسحاق بن الفرات غضبا عليهم وكان
خروجه في سنة أربع وثمانين ومائة *

ثم ولي القضاء بها إسحاق بن الفرات خليفة لمحمد بن مسروق عليها
وهو أول مولا ولي القضاء بها * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني
15 أبو سلمة عن زيد بن أبي زيد عن ابن قديد عن الشافعي قال ما رأيت
بمصر أعلم باختلاف الناس من إسحاق بن الفرات. حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثني أحمد بن داود عن ابن أخضر عن * [ابن] قديد
fol. 177 a. قال كان إسحاق بن الفرات من أكابر أصحاب ملك وكان قد لقي أبا
يوسف وأخذ عنه * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن قديد عن

يحيى بن عثمان عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي
الشافعي أشرت على بعض الولاة بأن يولي إسحاق بن الفرات القضاء
وقلت له أنه يتخير وهو عالم باختلاف من مضى ☆ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا عاصم بن رازح وأحمد بن جعفر الفهرى قالوا
حدثنا بحر بن نصر قال سمعت إبراهيم بن عليّة يقول ما رأيت ببلادكم 5
أحدا يحسن العلم إلا ابن الفرات فوليا إسحاق بن الفرات إلى أن
صرف عنها في صفر سنة خمس وثمانين ومائة ☆

ثم ولي القضاء بها عبد الرحمن العمرى من قبل هرون الرشيد
دخلها في صفر سنة خمس وثمانين ومائة ☆ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثني ابن قديد قال حدثنا عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال 10
قدم العمرى فغزل إسحاق بن الفرات وركب طريق محمد بن مسروق
بإتخاذ الشهود وجعل أسماؤهم في كتاب وهو أول من فعل ذلك
ودونهم وأسقط سائر الناس ثم فعلت ذلك القضاة من بعده حتى
اليوم ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني أبو سلمة عن يحيى بن
عثمان عن أبيه قال كان العمرى أول من دون الشهود في كتاب 15

* قال يحيى وكان كتابه أبا داود النخاس وهو أعظمهم قدرا وكبائش fol. 177 b.

ابن سلمة وزكرياء بن يحيى الحراسى وخلد بن نجيج وإسحاق بن محمد
ابن غنيج ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال وأخبرني أبو سلمة عن يحيى
ابن عثمان عن ابن عفير قال قال لي مالك لا أرى أن تشرط المرمّة في

- الأحباس قال سعيد فذكرت هذا لأبي عبد الله عبد الرحمن بن عبد
الله العمرى قاضينا فقال لي لولا المروءة ما بقيت الأحباس لأهلها. قال
سعيد وكان العمرى من أشد الناس لعمارة الأحباس كان يقف عليها
بنفسه ويجلس مع البنائين أكثر نهاره ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال
5 حدثنا أحمد بن داود عن ابن أخضر عن ابن قديد قال أما ولي العمرى
جعل أشهب بن عبد العزيز على مسأله وضم إليه يحيى بن عبد الله بن
حرملة ويحيى بن عبد الله بن بكير وأمرهم بإقامة من عُرف منه سنة
وفضل ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عمي قال حدثني أحمد
ابن وزير قال كان بين عمر وبين يزيد بن يوسف الفارسي وبين عبد
10 الرحمن بن سعيد بن مقلاص تباعد فأما ولي العمرى قضاء مصر نزل
منه عمرو ابن يزيد أحسن منزله فأشار عليه أن يتخذ يحيى بن عبد
الله بن بكير من أعوانه في مسائل الشهود وغير ذلك مما يهمله تقبل
رأيه وغيره من أصحابه ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال وأخبرني ابن
قديد عن يحيى عن أبيه أن أصحاب العمرى وخاصته كانوا عبد العزيز
fol. 17a. 15 ابن مطرف وسابق بن عيسى وأبا داود النحاس وكان أجل كتابه
وسعيد بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير قال وقد كان خالد بن
نجيح أيضا يكتب له ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال وحدثني أحمد بن
داود عن ابن أبي المغيرة عن ابن وزير قال لم يكن من قضائنا أحد
أكثر شهودا من العمرى كان قد اتخذ من أهل المدينة من موالى

قيس والأنصار وغيرهم نحووا من مائة كانوا يشهدون ورئيسهم المطرفي.
قال يحيى الخولاني [الرمل]

كَمْ فَقِيرٍ كَانَ قَدْ مَوَّلَهُ بِالْمَوَارِيثِ الَّتِي كَانَ مَنَحَ
زَكَرِيَّا وَكَبِيشُ مِنْهُمْ وَالْمَدِينِيُّونَ أَصْحَابُ الْبَلَحِ
وَأَفَادُوا الدُّورَ فَضْلًا بَعْدَ مَا كَلَبَ الْفَقْرُ عَلَيْهِمُ وَالْحِ
5 كَمْ يَتِيمٍ قَدْ حَوَّاهُ أَمْوَالُهُ وَشَهِيدٍ عَادِلٍ كَانَ جَرَحَ

وقال يحيى الخولاني يهجو العمري ويذكر أصحابه [الطويل]

تَصِيرُ أَمْوَالُ الْتِمَامِي جَوَازُ لَأَصْحَابِهِ حَتَّى اسْتَقَلُّوا وَاتَّزُبُوا
كُنَيْشُ وَطَاقُ وَأَقْرَبِي مِنْهُمْ وَحَالِدُ وَالْجَعْدِيُّ ذُو الْفَقْهِ أَشْهَبُ
وَمَا ابْنُ بُكَيْرٍ دُونَهُمْ وَسَرَّاقَةٌ وَسَابِقُ لَا تَنْسَاهُ ذَاكَ الْمَعَذَّبُ
10 وَفِي حَكَمِ الْمَطْرِفِيِّ عَجِيبَةٌ وَمَا إِنْ أَبُو يَعْقُوبَ عَنْهَا مُغِيبُ
وَفِي زَكَرِيَّا آيَةٌ فَأَعْجَبُوا لَهَا فَقَدْ صَارَ بَعْدَ الذَّلِّ لِلْجَوْرِ يَرْهَبُ
وَبَعْدَ قِرَانِ الْعُرَى أَصْبَحَ كَاسِيًا وَبَعْدَ أَحْنَاءِ وَالْمَشَى قَدْ صَارَ يَرْكَبُ
وَعَبْرَ الْأُولَى عَدَدَتْ مِمَّنْ نَسِيَتْهُ رِجَالٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَتَعَجَّبُ

fol. 178 b.

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن داود عن محمد بن أبي
15 المغيرة عن ابن وزير قال كان أبو رجب الخولاني العلاء بن عاصم
وهاشم بن خديج وأبو الذهبج رياح بن دواية الكندي يتحرّسوا أهل
الحرس ويؤذونهم فمشي أهل الحرس إلى زكريا بن يحيى كاتب العمري
وكان منهم فقالوا له حتى متى نؤذأ ويظعن في أنسابنا فأشار عليهم زكريا

يجمع مال يرفعونه إلى العمرى^١ ليسجل لهم سجلاً بإثبات أنسابهم فجمعوا
له ستة آلاف دينار ووكل لهم في الأمر سابق بن عيسى وكيش بن
سلمة ولوط بن عمر فلما صار المال إلى العمرى^٢ لم يحسن أن يسجل لهم
وقال ارفعوا إلى الرشيد في ذلك فخرج عبد الرحمن بن زياد الحرسى^٣
5 وأبو كنانة إلى العراق وأنفقا مالا عظيماً هناك وإدعى أن المفضل بن
فضالة قد كان حكم لهم بإثبات أنسابهم وأنهم بنو حوتكة بن أسلم بن
الجاف بن قضاة * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني علي بن فديد
قال سمعت أبا الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح غير مرة يقول أقرّ عندي
عبد الكريم القراطيسى^٤ وكان يضع على الخطوط نظيرها أنه وضع
10 فضية زورها على لسان المفضل بإثبات أنساب أهل الحرس^٥ إلى
حوتكة وأنه أخذ في وضعها من أبي كنانة وأبي حكيم الحرسيين
ألف دينار وأن المتولى لديوان المفضل رفع إليه ألف دينار حتى جعلها
في الديوان * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أحمد بن داود عن
ابن أبي المغيرة عن ابن وزير ثم أتى عبد الرحمن بن زياد بكتاب محمد
15 ابن منده إلى العمرى^٦ بالتسجيل لهم فدعاهم العمرى^٧ إلى إقامة البيعة
عنده على أنسابهم فأتوا بأهل الحوف الشرقى وأهل الحوف من الشرقية
وقدموا جماعة من بادية الشام فشهدوا أنهم عرب فسجل لهم العمرى^٨ ولم
يردّ واحداً شهد لهم غير حوى بن حوى بن معاد المدوى^٩ فإن أشهب
بن عبد العزيز كانت بينه وبينه منازعة فردّ شهادته قال يحيى الخولاني^{١٠}

fol. 179 a.

[البسيط]

يَا آيْتَ أُمَّ حُصَيٍّ لَمْ تَذِ ذَكَرًا أَوْ لَيْتَ أَنَّ حُويًّا كَانَ ذَا خَرَسٍ
كَسَا قُضَاعَةَ عَارًا فِي شَهَادَتِهِ اللَّهُ دَرُّ حُصَيٍّ شَاهِدِ الْحَرَسِ
شَهَادَةٌ رَجَعَتْ لَوْ أَنَّهَا قُبِلَتْ لَأَلْحَقَ الزَّوْرُ مِنْهَا الْغَيْرَ بِالْقَرَسِ
حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني أبو سلمة قال حدثنا يحيى بن عثمان ٥
ابن صالح عن ابن بكير وابن عوف قال لا يشهد أحد من أهل مصر
لأهل الحرَس أنهم من العرب وإنما الشهود من بادية الشام وحواف
مصر قال يحيى ☆ [الطويل]

وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنَّ عَصَابَةً ٥
وَقَالُوا أَبُونَا حَوْتَكُ وَأَبُوهُمْ ١٠
وَجَاءُوا بِأَجْلَافٍ مِنَ الْحُوفِ فَادَّعَوْا
أَلَّا لَعَنَ الرَّحْمَنُ مَنْ كَانَ رَاضِيًا ١٥
قال ابن وزير فاستجبل لهم سجلا بتثيت أنسابهم إلى حوتكة فكان
أهل الحرَس يطيفون بالعمرى مع زكرياء بن يحيى كاتبه يغدون إذا
غدا ويروحون إذا راح قال وكان العمرى يشدو بأطراف الغناء على ١٥
مغانى أهل المدينة ويبرز كثيرا في مجالسه ولا يتحاشا أن يقول هذا
غناية ابن سرح وهذا به الدلال وهذا من جيد غناء العريض ولم
يكن بمصر مستمة إلا ركب إليها يسمع غناءها وربما قوم ما انكسر من
غنائها ويرى ذلك من الدين ☆ قال يحيى الخولاني [المنسرح]

مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ يَا مَنْ رَأَى هَرَبًا عَلَى فَرَسٍ
قَدْ كُشِفَ الْحَقُّ مِنْ خَالَتِهِ فِي عُصْبَةٍ مِنْ مَسَالِمِ الْحَرَسِ
يَقْدُمُهُ خَالِدٌ وَيَتَّبِعُهُ لَوْطٌ فَزَادَ الْكَابِينَ فِي مَرَسِ
فَقَاتُ مَنْ ذَا اللَّعِينُ قِيلَ أَبُو النَّدَا غَدَا مُسْرِعًا إِلَى عَرَسِ
كَيْمَا يَرَى قِنَّةً ذُكِرَتْ بِهَا تَشْدُو بِصَوْتِ يَخَالُ كَالْجَرَسِ
أَصْبَحَ فِي الْمُخْزِيَّاتِ مُنْعَمِسًا وَلَيْسَ فِي غَيْرِهَا بِمُنْعَمِسِ

fol. 180 a.

وقال أيضا [الوافر]

أَلَا قُمْ فَانْدُبِ الْعَرَبَا وَبِكَ الدِّينَ وَالْحَسَبَا
وَلَا تَنْفَكْ تَبْكِي الْعَدَا لَ مَا بَانَ فَاغْتَرَبَا
لَقَدْ أَحْدَثَ نَاضِي السُّو فِي فُسْطَاطِنَا عَجَبَا
يَظَلُّ نَهَارَهُ يَقْضِي بَغِيرِ الْعَدْلِ مَنَاصِبَا
وَيَسْهَرُ لَيْلَهُ لِسَمَا عِ الْقَيْنَاتِ وَالْطَّرَبَا
وَيُشْرِبُهَا مُعْتَقَةً عُقَارًا تُشْبِهُ الذَّهَبَا
وَيَعْجِبُهُ سَمَاعُ الْعُو دِ وَالْمِزْمَارِ يَا عَجَبَا
فَيَا لِلنَّاسِ مِنْ قَاضٍ يُجِبُّ اللَّهُو وَاللَّعِبَا

وقال مُعَلَّى بْنُ الْعَلِيِّ الطَّائِي أَنَشَدْنِيهَا أَبُو مَسْعُودٍ عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ اللَّخْمِيَّ

وَيُرْوَى لَغَيْرِ مُعَلَّى ☆ [الكامل]

كَمْ كَمْ تُطَوِّلُ فِي قِرَاتِكَ وَالْجُورُ يَضْحَكُ مِنْ صَلَاتِكَ
تَقْضِي نَهَارَكَ بِالْهَوَا وَتَبْتَ بَيْنَ مُغْنِيَاتِكَ

لَيْتَ الْبَلَا بَيْنَ أَتَى تَجْرِي تَقُومُ بِسْمَاعَتِكَ
فَاشْرَبْ عَلَى صَرْفِ الزَّمَا نِ بِمَا ارْتَشَيْتَ مِنْ أَلْوَاتِكَ
إِنْ كُنْتَ قَدْ أَحَقَّهُمْ عَرَبًا فَرَوْجَهُمْ بَنَاتِكَ
وَلَيْبَكْشِفْنَ بِمَا أَتَى تَ صُدُورُ قَوْمٍ عَنْ مَسَاتِكَ
وَكَأَنِّي بِمَنْبِيَّةٍ تَسْعَى إِلَيْكَ بِكَفِّ فَاتِكَ 5
أَفْقَرْتَهُ مِنْ مَالِهِ بِقَضِيَّةٍ أَوْ لَمْ يُؤَاتِكَ
لَا تَعْجَلَنَّ أَبَا النَّدَا حَتَّى تَصِيرَ إِلَى وَفَاتِكَ
إِنَّ الْمَقَامِعَ تُطْلَقَنَّ مِنَ الْجَحِيمِ إِلَى مَمَاتِكَ
بَلْ لَوْ مَلَكَتُ لِسَانَ أَكْثَرِ مَا وَصَّاتُ إِلَى صِفَاتِكَ

fol. 180 b.

وكان أهل مصر يسمونه أبا الندا شبهوه بأبي الندا اللص مولى بابي * 10
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد
عن أبيه قال ثم إن العمري أسقط جمعا من شهوده وخط عليهم نحو
من ثلثين رجلا ممن ألب عليه من الفرس * حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثني أحمد بن داود عن ابن أبي المغيرة عن ابن أخضر عن ابن
وزير قال أخرجت مراد فرسا لها يوم الرهان وكانوا يفخرون به يسمونه 15
الزعفران وأخرجت يصب فرسا لها يسمى الجناح وجعل كل فريق
منهم لصاحبه أيهم سبق كان المسبوق له وجعلا غايتها من جنان قيس
ابن حبشي إلى منية المنوف فخرجوا وخرج عامة مصر معهم فسبق
فرس مراد فرس يصب حتى كاد أن يدخل الغاية فخرجت * يصب

fol. 181 a.

فصربت وجه الزعفران حتى يحير وسعد الجناح فرس يحصب فدخل
الغاية فاقتتلوا وانضم مع كل فريق منهم طائفة من الناس وركب
الأمير ليث بن الفضل يحجز بينهم ورد الأمر إلى العُمري لينظر فيه
فأنته يحصب بأموال عظيمة فحكم لهم بالفرس ودفع إليهم الزعفران

5 وقضا لهم به ☆ قال يحيى الخولاني ☆ [البسيط]

إِنْ كَانَ مُهْرُ أَخِي زَوْفٍ أَفَاتَ بِهِ رَبُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ جُورُ زُنْدِيقٍ
فَكَمْ تُذِلُّ بَنِي زَوْفٍ وَإِخْوَتُهُمْ فِي آلِ فِهْرِ يَفْصُ الشَّيْخِ بِالرِّيقِ
إِنْ حَاكَمَ عُمَرَى جَارَ فِي فَرَسٍ فَسَوْفَ يَرْجِعُهُ عَدْلُ ابْنِ صَدِّيقٍ
وقال عبد الله بن بحرية بن قتيبة بن عبد الرحمن بن مغوية بن

10 خديج ☆ [المقارب]

طَلَبْتَ فَمَا زِلْتَ حُسْنَ الطَّلَبِ وَرُمْتَ عَظِيمًا وَلَمَّا تَصِيبُ
وَعُولِيَتَ مَوْتًا عَلَى رَمِيهِمْ نَفُوسَ الضَّلَالِ وَنَيْلَ الْكَذِبِ
فَإِنْ كَانَ فِي فَرَسٍ عَتَبُكُمْ فَعِنْدِي لَكُمْ فَرَسٌ مِنْ قَصَبِ
وَالَا فَمُهْرُ كَرِيمِ النَّجَارِ قَلِيلُ الْعِظَامِ كَثِيرُ الْأَعْصَبِ

15 وقال يحيى ☆ [المقارب]

أَلَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ الْمُتَدَبُّ تُحَامِي عَنْ الْعُمَرَى الْأَعْطَبِ
وَرَامِي مُرَادٍ وَخَوْلَانَهَا بِنَيْلٍ مِنَ الْجَهْلِ غَيْرِ الصَّيْبِ
أَعْمَرُكَ مَا أَنْقَصَ الْعُمَرَى مِنَ النَّاسِ إِلَّا كَرِيمُ الْحَسَبِ
مَلَأَ الْأَرْضَ جُورًا بِأَحْكَامِهِ وَأَظْهَرَ فِيهَا جَمِيعَ الرِّيبِ

فَلَمَّا قَدِمَ الْبَكْرَى فَسَخَ أَقْنِيَةَ الْعُمَرَى فِي الْفَرَسِ وَقَالَ لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ بَيْنَهُمَا مُحَلٌّ وَهَذَانِ لَا مُحَلَّالٍ بَيْنَهُمَا وَرَدَّ فَرَسٌ مُرَادٌ إِلَيْهَا ☆
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ
قَالَ أَتَيْتُ الْعُمَرَى بَعْدَ قِيَامِهِ مِنْ مَجْلِسِ حُكْمِهِ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ
لِي فَدَخَلْتُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ وَقَدْ تَرَجَّلَ وَصَفَّرَ يَدَيْهِ وَكَحَلَ عَيْنَيْهِ وَاتَّشَحَ 5
بِإِزَارٍ مُعْصَفَرٍ وَإِذَّهْنٍ بِمَلَابٍ وَهُوَ يُضْرَبُ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
وَيَقُولُ ☆ [الوافر]

كَأَنِّي مَنْ تَذَكَّرَ أُمَّ عَمْرٍو سَرَتْ بِي قَرْقَفٌ صِرْفٌ مُدَامُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حِمْلَةَ الْغَافِقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
يَاسِينَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْعُمَرَى جَعَلَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى إِلَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ 10
ابْنِ بَكِيرٍ فَكَانَ بِيَدِهِ مِنْهَا مَالٌ عَظِيمٌ فَاشْتَرَى بِهِ الرِّبَاعَ وَالنَّخِيلَ وَأَقْبَلَ
يَسْتَفْلُهَا وَيَرْفَعُ إِلَى الْيَتَامَى مِنْ تِلْكَ الْغَنَاءِ مَا يَتَّفِقُوهُ وَيَحْسِبُ عَلَيْهِمْ
بِالَّذِي يَرْفَعُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ أَصْلِ الْمَالِ فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْهِمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِهِمْ
إِذَّعَنَ يَحْيَى الْأَصُولَ وَقَالَ هِيَ لِي فَخُوصِمَ عِنْدَ الْعُمَرَى فَقَالَ لَا أَرَاهُ
ظَلَمَكُمْ بِشَيْءٍ فِي أَمْوَالِكُمْ اسْتَهْلَكْتُمُوهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْبَكْرَى خُوصِمَ يَحْيَى 15
إِلَيْهِ فَأَمَرَ بِهِ * فَرُبُّطٌ عَلَى الْعَمُودِ الْمُقَابِلِ لِبَابِ إِسْرَائِيلَ وَنُودِيَ عَلَيْهِ هَذَا
جَزَاءُ كُلِّ خَائِنٍ فَأَقَامَ أَيَّامًا يَحَلُّ رِبَاطُهُ وَقَدْ كُلَّ صَلَاةً قَالَ فَوَاللَّهِ
مَا وَصَلَ مِنْهُ إِلَى دِرْهَمٍ وَاحِدٍ ☆ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنِي
ابْنُ قَدِيدٍ عَنْ كِتَابِ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بِمُخْطَطِهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ

المؤمن العدوى قال ضمّ العمرى إلى يحيى بن بكير أموال اليتامى
فأشترى النخيل والرابع فكان يُعطى أرباب الأموال من الغاة ويحسب
عليهم فلما علم أنه قد صار إليهم قدر ما أودعوه إدعى يحيى الأصول
وأنكر اليتامى ما أودع ثم استقضى البكرى وأخذ ابن بكير بالحساب
5 فانكر فشده إلى عمود من المسجد أياما فلم يقر بشيء فخلا عنه ☆
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن أبى الرقراق عن
إبراهيم بن أيوب أن العمرى أول من عمل تابوت القضاة الذى
كان في بيت المال. قال أنفق عليه أربعة دنانير سئل محمد بن يوسف
عن هذا التابوت الذى ذكر فقال كان تجمع فيه أموال اليتامى ومال
10 من لا وارث له وكان مودع القضاة بمصر.

تم الجزء الرابع من كتاب قضاة مصر والحمد لله وحده وصلى الله
على محمد وآله وسلم يتلوه في الخامس عن ابن قديد أن موضع مسجد
عبد الله يجلس فيه أهل المدينة يتحدثون وبقية أخبار العمرى القاضى.
ولله الحمد والمنة.

15

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والعصمة.

fol. 182 b.

اخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار
المعروف بابن النحاس قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن يوسف قال
حدثني ابن قديد عن عبد الله عن أبيه قال كان موضع مسجد عبد

الله يجلس فيه أهل المدينة يتحدثون فيه فمر بهم عبد الله بن عبد الملك
ابن مروان وهو أميرهم بمصر فسألوه أن يبني لهم فيه مسجدا وشكوا
إليه ما يلقون من الشمس فبناه لهم فكانوا يجتمعون فيه ☆ حدثنا محمد
ابن يوسف قال وأخبرني ابن قديد قال لما صار الأمر إلى بني هاشم
مر صالح بن علي في موكبه على مسجد عبد الله فنظر إليه فاستحسنه 5
وأعجبه وسأل عنه ف قيل بناه عبد الله بن عبد الملك فقال أو بقي لهم
أثر حسن مثل هذا لا أرجع من ركوبى ☆

حدثنا محمد قال حدثني محمد ابن طاهر بن أيوب عن أبيه قال لما
صُرف صالح بن علي عن مصر بناه بعض جيرته بنيانا غير طائل حتى
كان العمرى على قضاء مصر فهدمه وبناه هذا البناء ☆ حدثنا محمد بن 10
يوسف قال حدثني موسى بن حسن ابن موسى قال سمعت سعيد بن
الهيثم الأيلي قال كنت جالسا عند العمرى وهو على القضاء فدخل
إليه رجلان في حيرة مسجد عبد الله فشهدا عنده أن مسجد عبد الله fol. 183 a.

لعبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما إنه قد رث واستهديم فأمر
العمرى ببنيانه قال سعيد فعجبت من قطعهما الشهادة أنه لعبد الله بن 15
عمر وإنما هو لعبد الله بن عبد الملك ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني
ابن قديد قال فقال العمرى خذوا ألف دينار من وصية أبي نمرعة
محفوظ بن سليمان وكان توفي في ذاك الوقت فبنوه بها فبنى هذا
البناء وجعلت له حوانيت غلة له وكتب قضية بذلك ☆

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب أمر به القاضي عبد الرحمن
ابن عبد الله وهو يومئذ يلى القضاء بين أهل مصر في صفر سنة
ثمان وثمانين ومائة بما ثبت عنده في المسجد الذى يقال له مسجد عبد
الله الذى بالظاهر قبلة الطريق الأعظم إلى المسجد الجامع ويحويه
5 الطريق الذى يسلك إلى سوق بَرٍّ وشرقيّه السويقة التى يقال لها
سُويقة مسجد عبد الله على طريق الموقف وغربيّه الطريق الذى يسلك
منه على الجبّ الذى يقال له جبّ عبد الله حين رفع إلى القاضي عبد
الرحمن بن عبد الله نقر من جيرة هذا المسجد أنّ هذا المسجد قد رث
وخيف عليه لأنكسار خشبه وسقفه واحتاج إلى العارة والمرّة وأنهم
10 قد وجدوا من احتسب* في إصلاحه وبناءه وتصيير حوائت تحته في
حقوقه ليكون غلتها مرّة لما استُهدم منه وفي زيته وحُصره وأجر مؤذنه
وشأنه كلّهُ. فسألوا القاضي عبد الرحمن بن عبد الله أن يأذن لهم في
ذلك فدعاهم بالبيّنة على ما ذكروا وأقاموا بيّنة [و]عُدّوا عنده وقبل
شهادتهم فشهدوا عند القاضي عبد الرحمن بن عبد الله أنّ هذا المسجد
15 الموصوف في صدر هذا الكتاب خيف على سقفه من قبل خشبه
 واحتاج إلى العارة والمرّة في جذره وأنّ اجنحته التى حوله وما تحت
هذا المسجد ليس لأحد فيه حقّ وأن الذى طلب عمارته وبناءه
وإصلاحه وتصيير حوائت تحته في حقوقه ومرّة ما استُرّم منه وفي
زيتِه وحُصره وأجر مؤذنه وغير ذلك من نوائبه منفعة للمساكين ممّن

صَلَا فِيهِ وَأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِضَرَرٍ عَلَى أَحَدٍ. وَبَعَثَ الْقَاضِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَفَرًا مِمَّنْ يَثِقُ بِهِمْ فَظَرَوْا إِلَى الْمَسْجِدِ الْمَوْصُوفِ فِي هَذَا
الْكِتَابِ فَرَفَعُوا إِلَيْهِ مِثْلَ الَّذِي شَهِدَ بِهِ الشُّهُودُ فِي هَذَا الْكِتَابِ. فَلَمَّا
ثَبَّتَ عِنْدَ الْقَاضِي ذَلِكَ رَأَى أَنَّ يَأْذَنَ فِي عِمَارَةِ هَذِهِ الْمَسْجِدِ الَّذِي
وُصِفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَبِنْيَانِهِ وَإِصْلَاحِهِ وَتَصْيِيرَ الْحَوَانِيتِ الَّتِي 5
أَرَادَوْهَا تَحْتَهُ فِي حَقْوَقِهِ لِيَكُونَ غَلَّتْهَا فِي مَرْمَةِ إِنْ أَحْتَاجَ إِلَيْهَا وَلَمَّا
يُصْلَحُ فِي زَيْتِهِ وَحُصْرِهِ وَأَجْرَ مُؤَدَّنِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِ وَيَكُونُ
فَضْلًا* إِنْ فَضَّلَ مِنْ غَلَّتْهَا فِي وَجْهِهِ الْخَيْرِ. وَرُفِعَ إِلَى الْقَاضِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ الْمَوْصُوفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ قَدْ
أُصْلِحَ وَفُرِغَ مِنْ بِنْيَانِهِ وَحَوَانِيتِهِ وَأَتَوْا [أ] بِشُهُودٍ يَقَالُ لَهُمْ عَبْدُ الصَّمَدِ 10
ابْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
فَشَهِدُوا عِنْدَ الْقَاضِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ
الْمَوْصُوفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ كَانَ أَخَافَ سَقْفَهُ مِنْ قَبْلِ خَشْبِهِ وَاحْتَاجَ
إِلَى الْعِمَارَةِ وَالْمَرْمَةِ فِي جُدْرِهِ وَأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَ هَذَا الْمَسْجِدِ وَمَا
فَوْقَهُ وَالثَّلَاثَةُ الْأَجْنَحَةُ الَّتِي كَانَتْ حَوْلَهُ مُاصِقَةً بِهِ أَنَّ ذَلِكَ كَلَّهِ مِنْ 15
حَقِّ هَذَا الْمَسْجِدِ وَحُدُودِهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ حَقٌّ وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةٌ
بُوجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ وَأَنَّ الْمَجَالِسَ الَّتِي كَانَتْ حَوْلَ الْمَسْجِدِ خَارِجَةً مِنْهُ
كَانَ يُؤَدَّى مِنْ يَجْلِسُ فِيهَا الْكَرَى إِلَى مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِ هَذَا الْمَسْجِدِ أَنَّهَا
عَلَى حَالِهَا لَمْ تَدْخُلْ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا فِي حَوَانِيتِهِ. وَعَدَّلَ الشُّهُودُ عِنْدَ

القاضي عبد الرحمن بن عبد الله قبل شهادتهم وسأل القاضي عبد الرحمن
ابن عبد الله من حضره من جيرة هذا المسجد الموصوف في هذا
الكتاب أن يكتب لهم ما ثبت عنده فيه كتباً يضعها عند من يرى
ليكون ذلك حجة وقوة وأن يولى القيام به رجل من أهل الثقة. فوَلَا
5 القاضي عبد الرحمن بن عبد الله السكَن بن أبي السكَن القرشي القيام
بأمر هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب* وإكراء حوائثه وأن يُنفق
fol. 184 b. من كرائها ما رأى من زيتة وحصره وأجر مؤذنه ما يحتاج إليه في
أمره كآه ويُنفق بقية إن بقيت من كرائه حيث رأى من وجوه الخير
وجعله في ذلك امينا وأمره بتقوى الله وطاعته والعمل في ذلك بحق
الله عليه. وأنفذ القاضي عبد الرحمن بن عبد الله أن يكتب هذا الكتاب
10 نسخاً تكون وثيقة في هذا المسجد الموصوف في هذا الكتاب فكتب
ودفع منها كتاباً إلى عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي وكتاباً إلى
حجاج بن سليمان الحميري وكتاباً إلى ربيعة بن الوليد الحضرمي وكتاباً
إلى شعيب بن الليث بن سعد القهمي وكتاباً إلى أبي رجب العلاء بن
15 عاصم الخولاني وكتاباً إلى عمرو بن يزيد الفارسي وكتاباً إلى أبي زُرارة
الليث بن عاصم القتباني وكتاباً إلى عبد الصمد بن سعيد الأنصاري
وكتاباً إلى محمد بن سليمان بن فليح وكتاباً إلى الأشقر عبد الملك بن سالم
وكتاباً إلى السكَن بن السكَن المقيم بهذا المسجد وكتاباً إلى محمد بن سليمان
ابن محمد بن عبيد وكتاباً في ديوان القاضي عبد الرحمن بن عبد الله.

أشهد القاضي عبد الرحمن بن عبد الله الشهود المسمين في هذا
الكتات أنه ثبت عنده ما في هذا الكتاب وأمر به وأنفذه على ما
سُمي وُفسر فيه وذلك في صفر سنة ثمان وثمانين ومائة *

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن قديد قال حدثنا يحيى بن
عثمن عن أبيه قال فلما اشتدّ البلاء على أهل مصر من ولاية العمرى⁵
خرج نفر* من القراء احتسبوا في خروجهم إلى هرون فشكوا إليه ما
يفعله العمرى فيهم فقال هرون انظروا في الديوان كم لى من والى من
ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكُشف الديوان فلم يوجد غيره
فقال انصرفوا فوالله لا عزلته أبدا* حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنى
محمد بن عبد الله الصدفى قال حدثنا أبو خيثمة على بن عمرو بن خالد¹⁰
عن أبيه قال لما مات الرشيد وولى محمد بن هرون عزل العمرى عن
مصر وكان الذى قدم بعزله رجل من بنى تميم فقال رجل من اهل
مصر* [الرجز]

15

بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَرَأَى الْفَضْلَ
نَجَّى مِنَ الْحُكْمِ عَدُوَّ الْعَدْلِ
هَذَا سِوَارُ لِرَسُولِ الْعَدْلِ

قال عمرو بن خالد فرأيت ذلك الرجل وقد تكاثف الناس عليه بالدعاء
والثناء* فولىها العمرى إلى أن صرف عن القضاء بها في جندى الأول
سنة أربع وتسعين ومائة. كانت ولايته عليها تسع سنين وشهرين *

ثمّ ولى القضاء بها هاشم بن أبى بكر البكرى من قبل محمد
الأمين في جمدى الآخرة سنة أربع وتسعين ومائة وكان من أهل
الكوفة يذهب بذهب أبى حنيفة * حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنى ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه قال أما ولى البكرى القضاء
5 تتبّع أصحاب العمرى كلّهم وسجنهم وسجن العمرى وقيده وطالبه بما صار
إليه من الأموال والأوقاف وغيرها وأسقط كلّ من شهد لأهل الحرس
fol. 185 b. فلم يرجع أحد منهم عند أحد من القضاة وأقام يحيى بن عبد الله بن
بكر فنادى عليه وشهره بخيانته * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنى
ابن قديد وأبو سلمة قالّا حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه قال
10 أمر البكرى بحبس العمرى مشورة أبى رجب العلاء بن عاصم
فحبس في طائفة من أصحابه فكان عبد العزيز بن مطرف القائم بأمر
العمرى عند عزله وضمن عنه مالا عظيما للبكرى قال وزعم أهل مصر
أنّ العمرى اكتسب مائة ألف فطالبه البكرى بها وعرفه وجوها
ثمّ هرب العمرى من السجن ليلا فلم يدرك * قال يحيى الخولانى *
15 [الرمل]

هَرَبَ الْخَائِنُ لَيْلًا فَجَنَحَ وَأَتَا أَمْرًا قَبِيحًا فَافْتَضَحَ
هَارِبٌ تَحْمِلُهُ نَاجِيَةٌ يَصِلُ الْإِدْلَاجَ غَدَاً بِالرَّوْحِ
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنى ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه
قال هرب العمرى من السجن وكانت أمواله بدين فمضى إلى مدين

فاحتماها وتبعه جمع من البوادي يخفرونه حتى بلغ فيد فلقية قوم من
أسد وطىء فأوقعوا به وأخذوا جميع ما حواد فما تخلص منهم إلا بحشاشة
نفسه * قال يحيى [الرمل]

إِنْ يَكُنْ أَفَاتَ مِنْ سَالِمًا يَوْمَ وَلَّى مُسْرِعًا حِينَ هَرَبَ
فَلَقَدْ وَافَا بِفَيْدٍ عُصْبَةً يُسْعِرُونَ الْحَرْبَ حَتَّى تُاتِيَهُ 5 fol, 186 a.

وقال طاهر القيسي لأبى رجب * [الكامل]

وَلَقَدْ كَسَوْتَ أَبَا النَّدَا بِفِعَالِهِ خِزْيًا يَلُوحُ قِنَاعُهُ الْمُتَقَشِّبُ
وَرَحِمَتُهُ لَمَّا تَخَمَّطَ رَحْمَةً ضَاقتُ عَلَيْهِ بِهَا الْعِرَاقُ وَيَثْرِبُ
وَنَجَا خَوْفَكَ هَارِبًا لِخِزَايَةِ وَأَخُو الْخِزَايَةِ وَالسَّرَارَةِ يَغْلِبُ

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أحمد بن داوود بن أبى صالح عن 10
أحمد بن أبى المغيرة عن ابن وزير * وحدثنا محمد بن يوسف قال
وحدثني أبو مسعود عمر بن حفص اللخمي عن علي بن عبد الرحمن
ابن المغيرة عن ابن بكير أن أبا رجب الخولاني وهاشم بن خديج وفدا
وفدا من أهل مصر إلى الأمين فرفعا على العمرى وذكر ما فعل
العمرى في أهل الحرس وأنه ألحقهم بالعرب ونسبهم إلى حوتك بن 15
أسلم بن الجاف بن قضاة فكتب محمد الأمين إلى البكرى بكتاب
يذكر فيه أنه لا يمنح أحدا من غير العرب الإلحاق بالعرب ويأمره أن
يردهم إلى ما كانوا عليه من أنسابهم فرجع الوفد بذلك * حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني عبد الله بن أحمد بن يحيى السعدي قال

قال أحمد بن يحيى بن وزير فدعا البكرى أهل الحرس بقضية العمرى
لهم فأتوه بها وتوهموا أنه يزيدهم شهودا فأخرج البكرى مقرضا من
تحت مصلاه فقطع * قضية العمرى وقال لهم العرب لا تحتاج إلى
كتاب من قاض إن كنتم عربا فليس ينازعكم أحد. فقال معلى
5 الطائى [الرمل]

يَا بَنَى الْبَطْرَا مُوتُوا كَمَدًا وَاسْخُنُوا عَيْنًا بِتَخْرِيقِ السُّجُلِ
لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَكُمْ مِنْ بَنَى الْعَبَّاسِ طُرًّا لَفَعَلْ
لَكِنَّ الرَّحْمَنُ قَدْ صَيَّرَكُمْ قِبْطَ مِصْرٍ وَمِنْ الْقِبْطِ سَفَلُ
كَيْفَ يَا قِبْطُ تَكُونُوا عَرَبًا وَمَرِيسُ أَصْلَكُمْ شَرُّ الْجِيلِ
10 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ دَاوُودَ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ
عَنْ ابْنِ وَزِيرٍ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِيهِ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
عَنْ ابْنِ قَدِيدٍ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ قَالَا فَأَمَرَ الْبَكْرَى
بِإِقَامَةِ الْبَيْتَةِ عِنْدَهُ بِمَحْضَرِ أَهْلِ مِصْرٍ مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَسَعِيدُ
ابْنِ أَبِي مَرْيَمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْقَنَاعَةِ وَالْعِدَالَةِ
15 فَشَهِدُوا عِنْدَ الْبَكْرَى أَنَّ أَهْلَ الْحَرَسِ مِنَ الْقِبْطِ وَأَنَّ الْعُمَرَى قَضَى
فِيهِمْ بِجَوْرِ فَنَقَضَ الْبَكْرَى قَضِيَّةَ الْعُمَرَى فِيهِمْ وَأَشْهَدَ عَلَى قَضَائِهِ بَرْدَهُمْ

إِلَى أَصْلِهِمْ مِنَ الْقِبْطِ. قَالَ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ [الرمل]
اشْكُرُوا اللَّهَ عَلَى إِحْسَانِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَالرَّغْبُ
رَجَعَ الْقِبْطُ إِلَى أَصْلِهِمْ بَعْدَ خِزْيِ صَوْقُوهِ وَتَبَّ

وَدَنَانِيرَ رَشَوَهَا قَاضِيًا جَاثِرًا قَدْ كَانَ فِينَا يَغْتَصِبُ
أَخَذَ الْأَمْوَالَ مِنْهُمْ خُدْعَةً وَتَوَلَّى عَنْهُمْ ثُمَّ هَرَبَ
أَبْلَغَ الْبَكْرِيِّ عَنِّي أَنَّهُ عَادِلٌ فِي الْحُكْمِ فَرَّاجُ الْكُرْبِ
قَدْ أَمَاتَ الْجُورَ فِينَا وَالرُّشَا وَأَشَاعَ الْأَعْدَلَ فِينَا فَرَّتْ
إِنَّهُ قَدْ كَانَ يَقْضِي بِالْهَوَا وَيُدِيْعُ الْحُكْمَ جَوْرًا وَيَهَبُ
وَإِذَا يَخْلُو حَسَاهَا مُرَّةً مِثْلَ عَيْنِ الدَّيْكَ مِنْ مَاءِ الْعِنَبِ
لَمْ يُعِنْ عَاصِرَهَا فِي كَرْمِهَا بِسَوَاءِ الْقُطْفِ وَغَرًّا بِالرَّكْبِ
فَأَتَتْ كَالشَّمْسِ إِلَّا أَنَّهَا كَسِيَتْ فِي دَنَيْهَا لَوْنَ ذَهَبِ
مَا كَفَّتْهُ رِشْوَةٌ ظَاهِرَةٌ وَقَضَا بِالْجُورِ كَمْ فِيهَا عَجَبِ
إِذْ أَتَى أَعْظَمَ مَا يَأْتِي بِهِ أَحَدٌ أَنْ صَيَّرَ الْقَبْطَ عَرَبَ

وقال طاهر القيسي لأبي رجب * [الكامل]

وَلَقَدْ قَمَعْتَ بَنِي الْجَبَائِثِ عِنْدَمَا رَأَوْا أُلْعَلًا وَتَحَوَّتْكَوَا وَتَعَرَّبُوا
فَرَدَدْتَهُمْ قِبْطًا إِلَى آبَائِهِمْ وَنَسَبْتَ أَصْلَهُمُ الَّذِي قَدْ غَيَّبُوا
وَتَرَكْتَهُمْ مَشَلًّا لِكُلِّ مُلْصَقٍ نَسَبًا إِذَا أُلْتَقَتِ الْمَحَافِلُ يُضْرَبُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَدِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ قَالَ
كَانَ كِتَابُ الْبَكْرِيِّ أَحْمَدَ بْنَ هَتِيعٍ الْهَمْدَانِيَّ كُوفِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرَةَ النَّخَعِيَّ
كُوفِيٍّ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ يَلْزِمُهُ وَيُرْسَلُ إِلَيْهِ وَكَانَ أَيْضًا يَكْتُبُ لَهُ.
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كَانَ هَاشِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

لا يجلس في القضاء حتى يتغدا ويشرب ثلاثة أقداح نبيذا * قال عمرو
قال لي البكري وهو على القضاء ومررنا تحت سقيفة فرج يابا الحسن
لواستعدا على فرج إنسان إلى في هذه السقيفة لهدمتها عليه * حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا ابن فديد عن يحيى بن عثمان قال لم يكن
5 أحد أحب إلى البكري من إدريس الخولاني ومقارة الكاتب * حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي عن
يحيى بن عثمان أن البكري كان يقول دخلت إلى مصر وأنا مقل
فزرعت زرعاً فانكسر على خراجه بأفة لحقتني فيه وطولبت بذلك
الحراج وتشدد علي فيه وكان مقارة الكاتب حاضراً فعرف بي فقال
10 سبحان الله ابن صاحب نبيكم والذي قام في مقامه بعده يطالب بمثل
هذه المطالبة ما كان عليه فهو علي وهو له علي في كل سنة * حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان عن عنيزة
ابن مضعب قال حضرت جنازة البكري وخلفه نادبة تندبه وتقول
قال عنيزة فرأيت إدريس الخولاني قد يخلف حتى لحقته فقال لها قد
15 وجدتني مقالا فتولي فولياهاشم البكري إلى أن توفي بها وهو على
قضائها لمستهل المحرم سنة ست وتسعين ومائة وليها سنة ونصف *

ثم * ولي القضاء بها رجل من أصحاب الأمير جابر بن الأشعث
fol. 188 a. يقال له إبراهيم بن البكاء جعله جابر ينظر بين الناس ثم خلع محمد
ابن هرون بمصر ووُثب الجند بجابر فخلعوه في رجب سنة ست وتسعين

ومائة فإن كان جابر ولا إبراهيم عقيب موت البكرى فقد وليها ستة أشهر. وأما ابن قديد فأخبرني عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه أن ابن البكاء هذا وليها شهرا واحدا وخلع جابر وثبت به الجند. ثم ولي القضاء بها لُهَيْمَةُ بن عيسى الحضرمي من قبل عباد بن محمد وعباد يومئذ يدعو للأمن بمصر وليها مستهل شعبان سنة ست 5 وتسعين ومائة وذلك بعد أن اجتهد عباد في ولاية عبد الله بن وهب ابن مسلم فاستتر ابن وهب من عباد * حدثني محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن ابن عثمن قال حدثني أحمد بن عبد الرحمن قال لما طلب عباد عمي يوليه القضاء تغيب في منزل يحيى بن حرملة فهدم عباد بعض دارنا قال العيّلاني لعباد متى طمع هذا الكندي هكذا في 10 ولاية القضاء حتى يتغيب فبلغ قوله ابن وهب فدعا الله عليه فعمى بعد جمعة * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم القرشي قال سمعت أبا يحيى الوقار قال لما طلب ابن وهب للقضاء تغيب فسمع وهو يقول يا ربّ يقدم عليك إخواني غدا علماء فقهاء * وأقدم عليك قاضيا لا يا ربّ ولو قرضت بالمقاريض * حدثنا محمد 15 ابن يوسف قال حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمن قال حدثني حجاج ابن مذكون المؤذن قال لما طلب ابن وهب للقضاء جمع أخاه وأهله فشاورهم فقالوا له لعلّ أنّ يحيى ألحق على يدك أو نحو هذا فقال لهم أكله في بطونكم أردتم أن تأكلوا ديني * حدثنا محمد بن

يوسف قال حدثنا العباس بن محمد بن العباس قال حدثنا أبو الربيع
سليمان بن أخي رشدين قال حدثني حجاج بن رشدين قال أشرفت على
ابن وهب من غرفتي فسلمت عليه فقال لي يا أبا الحسن بينا أنا أرجو
أن أحشر في زمرة العلماء أرجو أن أحشر في زمرة القضاة وكان
5 تغيب ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني عبد الحكم بن أحمد بن
سلام الصدفي قال حدثني إسماعيل بن عمرو الغافقي قال كانت مواخير
مصر يعمرها أهل الديوان وطائفة من المطوعة وكانت أحباس السبيل
التي يتولاها القضاة تجمع في كل سنة فإذا كان شهر أبيب من شهور
القبط بعث القاضي بما اجتمع من أموال السبيل ففرقت في مواخير
10 مصر من العريش إلى لوبية ومراقية ففرق على المطوعة ومن كان فقيرا
من أهل الديوان. فلما هاجت الفتنة أيام خلع محمد بن هرون تشاغل
السلطان عن عطاء أهل الديوان وتعطلت المواخير* وانقطع عنها المطوعة
لما كان في الناس من الفتنة ثم ولي لهيعة بن عيسى فجمع أموال
fol. 1٨9 a. السبيل التي من الأحباس ففرض فيها فروضا من أهل مصر وجعل
15 فيها المطوعة الذي كانوا يعمرون المواخير وأجرى عليهم العطاء من
الأحباس فكان ذلك أول ما فرضت فروض القضاة فصارت سنة
بعد لهيعة ولم يكن الناس يسمونها إلا فروض لهيعة حتى كان ابن أبي
الليث فسماها فروض القاضي. قال إسماعيل وقال فراس المرادي ☆
[الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ سَارَتْ قُرُوضُ لَهَيْعَةٍ إِلَى بَلَدٍ قَدْ كَاذَ يَهْلِكُ صَاحِبُهُ
إِلَى بَلَدٍ تُقْرَى بِهِ الْبُومُ وَالصَّدَا تَغَاوَرَهُ الرُّومُ الْعِظَامُ تُحَارِبُهُ
رَشِيدٌ وَإِخْنَا وَالْبُرُتُسُ كُلُّهَا وَدِمِيَاظُ وَالْأَشْنُومُ تَقْوَى تُعَالِيهِ
لَهَيْعَةٌ قَدْ حَزَتْ الْمَكَارِمَ وَالْقَنَا وَمِنْ غِنْدٍ رَبِّي فَضْلُهُ وَمَوَاهِبُهُ
فَقَدْ عَمِرَتْ تِلْكَ الثُّغُورُ بِسُنَّةٍ تُعَدُّ إِذَا عُدَّتْ هُنَاكَ مَنَاقِبُهُ 5

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان وسأله
عن لهيعة عن من أخذ القضاء قال كان سمع من عمه فأقام على قضاءها
حتى صرف عباد عن الصلاة بمصر في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة
وقدم المطلب بن عبد الله الحزاعي أميرا على مصر فعزل لهيعة عن
القضاء في شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائة * 10

ثم * ولى القضاء بها الفضل بن غانم من قبل المطلب بن عبد الله
الحزاعي وليها في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان ممن قدم
مع المطلب من العراق * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن قديد
عن يحيى بن عثمان عن أبيه قال كان الفضل بن غانم كبير اللحية جدا
فكان يحمل في لحيته عوذة خوفا من عين لهيعة كان يفعل ذلك يوم 15
الجمعة إذا خطب. حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني ابن قديد عن
أبي الرقراق أن الفضل بن غانم كان متهما فجاءه سعيد بن تليد في
السحر فوجد على بابه غلاما أسود فأنصرف ولم يدخل فقال له الفضل
بعد ذلك أرسلت إليك فلم تأت قال قد جئت بكرا والغلام الأسود

fol. 189 b.

على الباب فسكت الفضل ولم يَعدْ إليه سعيد. قال أبو الرقراق وكان
مطلب أجرا على الفضل بن غانم مائة وثمانية وستين ديناراً في كل
شهر وهو أول قاض أجراً عليه هذا ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا القسم بن حبيش بن برد وأبو سامة قال حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الحكم قال أقام الفضل على القضاء سنة أو نحوها ثم غضب عليه
المطلب فعزله ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن قديد عن ابن
عثمن قال كان سليمان بن يحيى بن وزير الشجبي أول أهل المسجد
وثب على الفضل ورفع عليه إلى مطلب حتى عزله. حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثنا محمد بن جعفر الإمام
10 * عن الفضل قات له إن هذا كان عندنا على القضاء قبل المأمون fol. 190 a.
فقال لي أنه عاش بعد رجوعه من عندكم زماناً طويلاً. فولياها
الفضل إلى أن صرف عنها في المحرم سنة تسع وتسعين ومائة لم
يتم سنة ☆

ثم ولي القضاء بها لهيعة بن عيسى من قبل المطلب وهي ولايته
15 الثانية وليها في المحرم سنة تسع وتسعين ومائة واستكتب سعيد بن
تليد وأبا الأسود البصري وجعل على مسائله سعيد بن تليد وأمره
أن يجدد السؤال عن الشهود والموسومين بالشهادة في كل ستة أشهر
فمن حدث له جرحه أوقفه ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني
بذلك ابن قديد عن يحيى بن عثمان عن أبيه وحدثنا محمد بن يوسف

قال وحدثني أحمد بن داوود عن ابن أخضر أن لهيعة أمر صاحب
مسائله أن يسأل عن شهوده في كل ستة أشهر واتخذ شهودا جعلهم
بطانته منهم سعيد بن تليد ومعوية الأسواني وسليمن بن برد في نحو
من ثلثين رجلا. قال ابن أخضر فقلت لابن وزير هل علمت أنه أسقط
أحدا ممن كان شهد عنده ممن خرج في السؤال فقال نعم لعمرى 5
قد أوقف غير واحد حين بلغته جرحته * حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثني ابن قديد عن علي بن عثمان أن أبا الأسود البصري أتا عثمان
ابن صالح فسأله عن شيخ من أكابر أهل البصرة يكنى أبا التمام فذكر
عثمان أن أبا التمام حسن الجوار * حسن المعاملة كثير الصوم والصلاة fol. 190 b.
بازل المعروف لمظهر لزكاة ماله إلا أن أبا التمام هذا قدرى فأوقف 10
شهادته لهيعة فصار إليه وجوه أهل البصرة منهم عمار بن نوح ومحمد
ابن بكر الضبي وسليمن بن بكر وبشر بن المearك وغيرهم فذكروا من
جمال أبي التمام وفضله وأكثروا من الثناء عليه فأعلمهم لهيعة أنه قد
رفع إليه أكثر مما قد ذكروا فيه إلا أنه يكره أن يراه الله عز وجل
إجاز شهادة قدرى فنهضوا ولم يراجعوه * حدثنا محمد بن يوسف قال 15
حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال قال أبو شبيب
وأنس بن دارم مولى تميم في صحابة ابن لهيعة * [الرهل]
قَبَّحَ اللَّهُ زَمَانًا رَأْسَ فِيهِ ابْنُ تَلِيدٍ
بَعْدَ مِقْرَاضٍ وَخَيْطٍ وَأَبْرَاطٍ حَدِيدٍ

وَأَبُو الزَّئْبَاعِ خَشَّاقِ غَرَابِيلِ الْعَبِيدِ
بَعْدَ سَيْفِ حَسَنِي وَسِهَامٍ مِنْ حَدِيدِ

وَأَبْنُ تَذْرَاقِ الْأَفَانِينِ الْبَلِيدِ بْنِ الْبَلِيدِ
وَأَبْنُ بَكَارٍ كَرَاكِزِ وَغَطَّاسِ الثَّرِيدِ

وَأَبُو الرُّوسِ الْمَرِيْسِيِّ ابْنُ دَبَّاعِ الْجُلُودِ
وَاللَّقِيطُ بْنُ بَكْرِ نُطْفَةِ الْقَدَمِ الطَّرِيدِ

وَأَبْنُ سَهْمٍ حَارِسِ الْجِيزَةِ حُلْوَانِ الْبَرِيدِ
عُصْبَةُ مِنْ طِينَةِ النَّيْلِ مَيَّامِينَ الْخُدُودِ

لَبِسُوا بَعْدَ التَّبَايِينِ نَفِيسَاتِ الْبُرُودِ
لَا زُمُوا الْمَسْجِدَ ضَلَالًا مِنَ الْأَمْرِ الرَّشِيدِ

لِحَوَانِيَتِ بَنَوَهَا بَنْنَا كُلَّ عُمُودِ
وَتَسَمَّوْا وَتَكَنَّوْا بَعْدَ جُرْجٍ وَشَنُودِ

وَالْأَحْوَا جَبَاهُ مِنْ نَطَاحِ الْخَضِرِ سُودِ
تَحْتَ أَمْيَالٍ طَوَالٍ كَبْرًا طِيلِ الْيَهُودِ

نَصَبُوهَا كَالْمَقَاعِيدِ عَلَى رُؤُسِ الْقُرُودِ
وَوَرَّاهُمْ لِلْوَصَايَا وَعَدَالَاتِ الشُّهُودِ

فِي مِرَاءٍ وَجِدَالٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودِ
وُخْشُوعٍ وَابْتِهَالٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودِ

وَعَلَى الْقِسْمَةِ أَضْرَامِنْ تَمَاسِيحِ الصَّعِيدِ
وَأَشَارُوا لِلْهَدَايَا بِأَبِي عَبْدِ الْحَمِيدِ

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن عبد الصمد عن أبي خيثمة
علي بن عمر وابن خالد عن أبيه قال كان من أحسن ما عمله لهيعة في
ولايته أن قضا في أحباس مصر كلأها فلم يبق منها حبسا حتى حكم⁵
فيه إما بيينة ثبتت عنده وإما بإقرار أهل الحبس. قال فذكرت ذلك
له يوما وقلت له لقد أحسن القاضي فيما فعل من ذلك فقال لي يابا
الحسن كنت أحب ذلك من زمان وسألت الله أن يبلغني الحكم
فيها فلم أترك شيئا منها حتى حكمت فيه وجددت الشهادة به * حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني إبراهيم بن مطروح قال حدثنا عيسى بن¹⁰
لهيعة أن أباه حكم في أحباس مصر كلأها وحدودها ما كان في أيام
القضاة منها وما كان في أيدي أهلها * حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا عاصم بن رازح قال سمعت نصر بن نصر يقول سمعت لهيعة بن
عيسى القاضي يقول أنا تاسع تسعة ولوا قضاء مصر من حضرموت.
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني إبراهيم بن مطروح قال حدثنا عيسى¹⁵
بن لهيعة بن عيسى قال سمعت أبي يقول ولي القضاء بمصر تسعة رجال
من حضرموت أنا آخرهم قال عيسى وهم يونس بن عطية وأوس بن
عبد الله ومحيي بن ميمون وتوبة بن نمر وخير بن نعيم وغوث بن سليمان
وزيد * بن عبد الملك وعبد الله بن لهيعة ولهيعة بن عيسى * حدثني fol. 191 b.

محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن أبي مغوية قال حدثني خلف
ابن ربيعة عن أبيه قال ولي قضاء مصر تسع رجال من حضرموت
آخرهم لهيعة بن عيسى وولى برقة جمع من حضرموت على قضائها
قال يحيى آخرهم خير بن سعيد بن خير وولى على الأندلس مغوية
ابن صالح الحضرمي وعلي فاسطين صمضم بن عتبة وعبد السلام بن
عبد الله والنعمان بن المنذر وعلي نخع كثير بن مرة وجبير بن نفيير
وعلى دمشق يحيى بن حمزة. قال الشاعر * [البسيط]

مَا مِنْ بِلَادٍ مِنْ الْبِلَادَانِ تَعْلَمُهُ إِلَّا وَفِيهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَأَخَذَتْ
قُضَاةٌ عَدْلٌ لَمْ فَضْلٌ وَمَعْرِفَةٌ مُبْرَأُونَ مِنَ الْآفَاتِ وَالرَّفَثِ
10 وقال آخر [الوافر]

لَقَدْ وَلَّى الْقَضَاءِ بِكُلِّ أَرْضٍ مِنَ الْغُرِّ اخْضَارِمَةَ الْكِرَامِ
رِجَالٌ لَيْسَ مِثْلُهُمُ الرِّجَالُ مِنَ الصِّيدِ الْجَحَاجِجَةِ الضِّخَامِ
وقال يزيد بن مقسم الصدفي [البسيط]

يَا حَضْرَمَوْتُ هَئِذَا مَا خُصِصْتُ بِهِ
15 مِنْ الْحُكُومَةِ بَيْنَ الْجَمِّ وَالْعَرَبِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ يَعْرِفُهُ
أَهْلُ الرِّوَايَةِ وَالنَّقِيشِ وَالطَّلَبِ

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن رَوْح بن شبل قال
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال حدثنا أبو الأسود قال أخبرنا

ابن لهيعة عن * الحرث بن يزيد أن مغوية كتب إلى مسامة بن مخلد
وهو على مصر لا تولى عمالك إلا أزدى وحضرمي فإنهم أهل الأمانة *
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن موسى الحضرمي قال حدثنا
ياسين قال حدثنا أبي عن ابن لهيعة قال حدثني الحرث بن يزيد أن
مغوية كتب إلى مسامة مثله فوليا لها لهيعة بن عيسى إلى أن مات بها وهو 5
على قضائها مستهل ذي القعدة سنة أربع ومائتين وليها خمس سنين *
ثم ولي القضاء بها إبراهيم بن إسحاق القاري من القارة حليف بني
زهرة من قبل السري بن الحكم وجمع له القضاء والقصص وليها
يوم الإثنين لعشر بقين من ذي القعدة سنة أربع ومائتين * حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثنا يحيى بن عثمان قال 10
كان السري بن الحكم قد ولا إبراهيم بن إسحاق القاري حليف بني
زهرة القضاء بعد لهيعة فأقام ستة أشهر ثم اختصم إليه رجلان في
شيء فأمر بالكتاب على أحد الرجلين بإتفاذ الحكم فشفع الرجل بآبن
أبي عون إلى السري فأمره السري أن يتوقف عن الحكم فإن اصطالحا
وإلا حكم بينهما فجلس إبراهيم في منزله فركب إليه السري وسأله 15
الرجوع فقال لا أعود إلى ذلك المجلس أبدا ليس في الحكم شفاعنة
فولا السري إبراهيم بن الجراح فوليا إبراهيم بن إسحاق إلى أن صرف
عنها في جمدي الأول سنة خمس ومائتين * فوليا ستة أشهر ومات في
جمدي الآخرة سنة خمس ومائتين *

ثم ولي القضاء بها إبراهيم بن الجراح من قبل السري بن الحكم
وليها مستهل جمدي الآخرة سنة خمس ومائتين وكان مذهبه مذهب
أبي حنيفة واستكتب عمرو بن خالد وجعل على مسائله مغوية بن عبد
الله الأسواني * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال
5 أخبرني يحيى بن عثمان قال حدثني أئنة بن عيسى أن إسحاق بن إبراهيم
ابن الجراح أخذ من مغوية الأسواني ألف دينار على أن يوليه مسائل
الشهود فقال إسحاق لأبيه أرى أن تولي على مسائل المصريين رجلا
منهم وتستريح منهم فولى مغوية مسائله قال أئنة فاختصمنا إسحاق إلى
ابن المنكدر في الذي قبضه من مغوية وأمر ابن المنكدر بسجنه فيه *
10 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثنا يحيى بن عثمان
قال ولي السري إبراهيم بن الجراح فأمر بمصلاة فوضع في المسجد الجامع
واجتمع المصريون فألقوه في الطريق فما تكلم فيه السري بشيء وجلس
إبراهيم بن الجراح للحكم في منزله فلم يعد إلى المسجد الجامع حتى
صرف * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا القسم بن حبيش وأبو سلمة
15 قالوا حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال لم يكن إبراهيم بن الجراح
بالمذموم في أول ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق فتغيرت حاله
وفسدت أحكامه * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد قال
fol. 193 a. حدثنا أبو الرقاق قال انحرف الناس عن عمرو بن خالد لما كتب
لإبراهيم بن الجراح فأمره إبراهيم بإكتاب قضيه ثم أرسل إليه

إبراهيم يأمره أن يوقفها حتى ينظر فيها فنبحث عمرو بن خالد عن ذلك
فإذا التوقف من قبل ابنه فقال عمرو والله على أن لا أعود إلى مجلسه
فعاد الناس إليه. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أبو الطاهر محمد بن
أحمد بن عثمان المدني قال سمعت حرمة بن يحيى يقول مرض إبراهيم
ابن الجراح وهو على قضاء مصر وأوصى بوصية وأمر بإحضار الشهود 5
ليشهدوا على وصيته فقرأت الوصية عليه فكان فيها وإن الدين كما شرع
والقرآن كما خاق قال حرمة فقلت أيها القاضي أشهد عليك بهذا قال
نعم * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أحمد بن محمد بن سلامة
قال حدثني أحمد بن الحرث بن مسكين قال سمعت نصر بن مرون
قال سمعت علي بن معبد بن شداد قال شهد الحبيب بن ناصح 10
عند إبراهيم بن الجراح فأتاني صاحب مسائله يسألني عنه فقلت ما
أعرف شيئا أعيبه به إلا شهادته عند إبراهيم بن الجراح * حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثني يحيى بن أبي مغوية عن خلف بن ربيعة
أن عبد الله بن طاهر لما سار إلى مصر لمحاربة عبيد الله بن السري
فحاربه ثم اتفقا على الصلح واشترط عبيد الله بن السري شروطا 15
أجابه إليها ابن طاهر وبعث ابن طاهر إلى عبيد الله بنسخة كتاب
كتبه ليشهد على نفسه فيه * فنظر فيه إبراهيم بن الجراح قاضي عبيد
الله فقال ليست هذه الشروط بشيء ولكن يجب أن نشترط كذا
وكذا فقال عبيد الله بن السري لإبراهيم بن الجراح اكتب لي كتابا

فكتبه إبراهيم بخطه وبعث به إلى عبد الله بن طاهر فنسخه عبد الله
بيده واضطغنها ابن طاهر على إبراهيم بن الجراح فعزله عن قضاء مصر
وأسقط مرتبته وأمر بكشفه ونحاسبته. حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثني ابن قديد قال أخبرني عاصم بن رازح قال سمعت يونس بن
عبد الأعلى وذكر إبراهيم بن الجراح فقال كان من أدها الناس وكان
الذي كتب الشروط لعبيد [الله] بن السريّ على عبد الله بن طاهر
حتى أمنه وأمر جميع جنده ولم يأخذ لنفسه أماناً ففعل به ابن طاهر
الأفاعيل *

تمّ الجزء الخامس من كتاب تسمية قضاة مصر وذكر أخبارهم
10 وصلى الله على محمد وآله وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والمعونة الجزء السادس من fol. 194 a.
كتات تسمية قضاة مصر *

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار
15 المعروف بابن النحاس قراءةً عليه قال حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف
ابن يعقوب الكندي قال حدثني ابن قديد عن ابن الرقراق قال حدثني
سعد يعني ابن عبد الحكم قال انصرف أبي يوما من عند ابن طاهر
فأخبرنا أن ابن طاهر ألقا إليه كتاباً من عبيد [الله] بن السريّ فيه أيمان
بالطلاق والعناق فقال مثلي يستحلف بهذه الأيمان فقلت له لا سكن

غضبه أصلح الله الأمير أن الذي يُجرى الله عز وجل على يدى الأمير
من حقن الدماء وصالح ذات البين تسهل مثل هذا عليه. قال إشهد
على بما فيه وكان المتولى الكتاب إبراهيم بن الجراح * حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثني ابن قديد قال حدثنا يحيى بن عثمان أن عبید [الله]
ابن السري قال لابن عبد الحكم اكتب لى كتابا فيه أيمان فى أمر ابن 5
طاهر فقال أصلح الله الأمير لسنا أصحاب وثائق وقاضى الأمير له علم
بذلك يعنى ابن الجراح فأمره عبید [الله] فكتب له ذلك الكتاب
وكان سبب سقوطه عند ابن طاهر. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
أحمد بن محمد بن سلامة قال حدثنا على بن عمرو بن خالد قال سمعت
أبى يقول ما أصحبت أحدا من القضاة كإبراهيم * بن الجراح كنت إذا 10
أعملت له المحضر قرأته عليه أقام عنده ما شاء الله أن يقيم فيه وبرى
فيه رأيه فإذا أراد أن يقضى به دفعه لى لأنشى منه سجلا فأجد فى
ظهره قال أبو حنيفة كذا وفى سطر قال ابن أبى ليلا كذا وفى سطر
آخر كذا وقال أبو يوسف كذا وقال مالك كذا ثم أجد على سطر منها
علامة له كالخطة فأعلم أن اختياره وقع على ذلك القول فأنشى المسجل 15
عليه * حدثنا محمد بن يوسف قال على بن أحمد بن سلامة قال
حدثني أبى قال كان إبراهيم بن الجراح راكبا فى موكب له فيه جمع
من الناس حتى بلغهم أنه عزل ففرقوا عنه فى كل ناحية فلم يبق منهم
أحد فقال لعلامه ما بال الناس تفرقوا قال إنهم أخبروا أن القاضى

عزل فقال سبحان الله ما كنت إلا في موكب من ربيع ☆ فوايها إبراهيم
إلى أن أمره عبد الله بن طاهر بالتوقف عن الحكم في ربيع الأول
سنة إحدى عشرة ومائتين وليها خمس سنين وعشرة أشهر وجعل عبد
الله بن طاهر على المظالم عطف بن غزوان. ثم مات إبراهيم بالرملة
5 سنة سبع عشرة ومائتين ☆

ثم ولي القضاء بها عيسى بن المنكدر من قبل عبد الله بن طاهر
وليها يوم الإثنين لعشر خلون من رجب سنة ثنتي عشرة ومائتين
وصرف عطف بن غزوان عن المظالم ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثني ابن قديد* قال حدثنا يحيى بن عثمان قال سألت أبا يعقوب
10 يوسف بن يحيى البويطي عن سبب ولاية ابن المنكدر القضاء فقال
أمر ابن طاهر بإحضار أهل مصر فحضر الناس وكننت فبين حضر
فدخلنا على ابن طاهر وعنده عبد الله بن عبد الحكم فقال إن جمعي
لكم لترتادوا لأنفسكم قاضيا فقال البويطي كان أول من تكلم يحيى بن
عبد الله بن بكير فقال أيها الأمير ولي قضاءنا من رأيت وحيننا رجلين
15 لا تولي قضاءنا غريب ولا زراع يعني بالغريب إبراهيم بن الجراح وبالزراع
عيسى بن فليح. قال ابن عثمان فأخبرني محمد بن حماد المدائني قال
نهض إبراهيم بن الجراح وكان حاضرا فقال أصلى الله الأمير رجل من
أبناء الدولة قديم الحرمة فلم يستمع ابن طاهر إلى كلامه. قال البويطي
ثم تكلم أبو ضمرة الزهري فقال أصلى الله الأمير أصبغ بن الفرغ الفقيه

العالم وأصبغ حاضر المجلس فعارض أبا ضمرة سعيد بن كثير بن عفير
فقال أصلح الله الأمير ما بال أبناء الصبّاغين والمقامصة يُذكرون في
المواضع التي لم يخطهم الله عز وجل لها أهلا قال البويطي فقام أصبغ
فأخذ بمجامع ثوب سعيد بن عفير وقال له أنت شيطان ومن أين علمت
أني من أبناء الصبّاغين وارتفع الأمر بينهما حتى كادت أن تكون 5
فتنة فذكر عبد الله بن عبد الحكم عيسى بن المنكدر فأنى عليه بخير
فقلده ابن طاهر * حدثنا محمد بن يوسف * قال أخبرني علي بن أحمد fol. 195 b.
ابن محمد بن سلامة عن أبيه عن يحيى بن عثمان عن البويطي قال قال
سعيد بن عفير لعبد الله بن عبد الحكم في أصبغ ليس هذا الرجل كما
وصفت هذا رجل بذي طويل اللسان وسجع سعيد بن عفير في وصفه 10
فقام أصبغ فقال إن الأمير أمر أن يحضر في مجلسه الفقهاء وأهل
العلم لا الشعراء ولا الكهنة فقال البويطي أنا أذكر للأمير ستة يجعل
هذا الأمر فمن رآه منهم قال من هم قلت عبد الله بن عبد الحكم
قال ومن قلت سعيد بن هاشم قال ومن قلت عيسى بن المنكدر *
وقال من قلت أبناء مَعْبَد قال ومن قلت جعفر بن هرون الكوفى * 15
حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال
قال لي عمرو بن سوار قال لي عبد الله بن عبد الحكم حين تكلم أبو
ضمرة في أصبغ رقال هو الفقيه قال لي ما منعك أن تكلم أبا ضمرة وزد
عليه مما أنت بدونه ولم يكن لابن عبد الحكم في أصبغ رأى فولى

عيسى بن المنكدر قال أبو عبد الحكم لابن طاهر إنه مَقِيلٌ فأجرى عليه
سبعة دنانير كل يوم فحجرت في القضاء إلى اليوم * حدثنا محمد بن
يوسف قال أخبرني أبو سلمة القسم بن حَبِيش وابن قديد عن عبد
الرحمن بن عبد الحكم قال وأجرى عبد الله بن طاهر على عيسى بن
المنكدر أربعة ألف درهم في الشهر وهو أول قاض أجرى عليه ذلك 5
وأجازه بألف دينار * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد
عن أبي الرقراق أن عبد الله بن عبد الحكم سأل ابن طاهر في ابن
المنكدر فأجازه بألف دينار وأجرى عليه ما كان فطلب الخزاعي إجماعه
على الفضل بن غانم مائة وثلاثة وستين ديناراً في كل شهر قال وكان 10
أول من كتب له إبراهيم بن أبي أيوب ثم استكتب أبا الأسود
البصري عبد الجبار المرادي وداوود بن أبي طيبة قال أبو الأسود لا
أكتب أو تنحى عنك داوود فلم ينحه وكان محتاجاً إليه فأنصرف
أبو الأسود وثبت داوود وكان القائم بأمره كله سليمان بن برد *
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن أحمد بن سلامة قال 15
أخبرني مِقْدَام قال ما رأيت أحداً كان أعلم بالقضاء وآلته من سليمان
ابن برد ولم يضطرب ابن المنكدر حتى مات سليمان سلخ سنة اثنتي
عشرة ومائتين * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا إبراهيم بن مطروح
عن عيسى بن لهيعة قال كان سعيد بن تليد على مسائل ابن المنكدر
ثم ضم إليه عبد الله بن عبد الحكم * حدثنا محمد بن يوسف قال

أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان أن عيسى بن المنكدر جعل عبد
الله بن عبد الحكم على مسائله فأدخل في العدالة من لا قدر له ولا
ثبت فلان الحائك وفلان اليباع وفلان المسباني بدمته قال ابن عفير
فأخبرت أن أبا خليفة حميد بن هشام الرعيني لقيه فقال له يا ابن عبد
الحكم قد كان * هذا الأمر مستورا فهتكته وأدخلت في الشهادة من 5
ليس لها أهل فقال له ابن عبد الحكم إن هذا الأمر دين وإنما فعلت
ما يجب على. فقال له أبو خليفة أسأل الله أن لا يرفعك بالشهادة أنت
ولا أحدا من ولدك. قال ابن قديد فكان الأمر على ذلك لقد بلغ
هو وولده بالباد ما لم يبلغه أحد ما قُبِلَ لأحد منهم شهادة قطاً *
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن محمد بن الأشعث قال 10
ذكر عيسى بن المنكدر عند أبي شريك المرادي وأنا حاضر فقال كان
رجلا صالحا وكانت فيه خصلة حسنة جميلة نافعة للمسامين لما ولي
القضاء صير صاحب مسائله يسأل له عن الشهود ثم كان يتنكر
بالليل يغطي رأسه ويمشي في السكك يسأل عن الشهود وقد رآه غير
واحد من الثقات ويحدثون بذلك عنه * حدثني محمد بن يوسف قال 15
حدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان أن قَمَطَر عيسى بن المنكدر كان
يرفع في حانوت في دار عمرو بن خالد ففسدت قضية منها فأبا عمرو بن
خالد أن يدخلها داره فاكترأ لها منزلا في دار عمرو بن العاص إذا
انصرف عيسى جمعات فيه وختم الباب * حدثنا محمد بن يوسف قال

حدثني عمي وابن قديد قال أخبرني أبو الرقراق قال حدثني محمد بن عيسى بن فليح قال اختصم رجلان إلى عيسى بن المنكدر وكان ربنا جاءت منه خفة الحكم فقضا لأحدهما على صاحبه فقال للمحكوم اه ^{*}أضجع خصمك فأضجعه فقلت في نفسي ترا يريد ذبحه ثم قال له f. 197 a. 5 قم فاجعل رجلك على خده تُذله بالحق قال فلما خرجا قلت له أصح الله القاضي خالفت الناس كأنهم فيما فعلت قال فلا أعود إذن ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أبو مسعود عمرو بن حفص قال حدثني أبي قال خاصمت إلى عيسى بن المنكدر فصال على خصمي ثم قال لي ابصق في وجهه فتوقفت قال والله لا حكمت لك أو تبصق في وجهه 10 قال ففعلت فقال له إذا لك الحق قم فأدفع إليه حقه ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني ابن قديد عن أبي الرقراق قال حدثنا عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم أن أباه أرسله إلى ابن المنكدر برسالة في شيء فقال لا والله لا فعلت فلما خرج عبد الحكم قال ابن المنكدر إن أباه يدل على كأنه ألحقني بالمنكدر ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو سلمة أسامة قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت الشافعي يقول لعيسى بن المنكدر أشكر الله وعائشة فهي جلعت لكم قرطابين من ذهب ☆ حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان أن عيسى بن المنكدر كان دخواه إلى مصر قديما. قال يحيى فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال

سمعت ابن المنكدر يصيح بالشافعي والشافعي يسمع يا كذا دخلت هذه
البلدة وأمرنا واحد ورأينا واحد ففرقت بيننا* وألقيت بيننا الشر
فرّق الله بين روحك وجسمك* حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
ابن قديد أنه انتسخ من رِقاع يحيى بن عثمان قال سمع عيسى بن
المنكدر رجلا على بابه وهو على القضاء يومئذ يُنشد شعر الصبيحي* 5
[البسيط]

لَقَدْ عَجِبْتُ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ أَنَّ الْهُدَيْرِيَّ وَسَطَ السُّوقِ يَنْتَسِبُ
وَمَا لَهُ نَسَبٌ فِي النَّاسِ نَعْلَمُهُ إِلَّا الْأَحْمَارَ وَهَلْ لِلْعَيْرِ تَنْتَسِبُ
إِنِّي لِأَخْشَى إِلَى تَيْمٍ مَعَرَّتِهِمْ كَمَا يُخَافُ عَلَى ذِي الصِّحَّةِ الْجُرْبُ
فقال عيسى بن المنكدر لو سَمِعْتَكَ عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها 10
لأحسنت أدباك* حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرني ابن قديد
عن كتاب يحيى بن عثمان بخطه قال خاصم محمد بن أبي المضاء إلى
ابن المنكدر فحكم عليه فعرض لأبي المنكدر شيء فبيع فأمر به فسُجن
فلم يخرج من السجن إلى أن عُزل ابن المنكدر وكان ابن المنكدر يُنفق
على عيال ابن أبي المضاء طول حبسه. فتظلم إلى ابن المنكدر في ابن 15
عبد ربه فلم يحضر فأمر ابن المنكدر بإحضار ابن عبد ربه وضربه في
المسجد عشرين سوطا. قال وكان يجلس غدوة في المسجد ثم يروح
فجلس للقضاء أيضا وخصم إليه ابن يحيى بن حسان فتبسم فأمر بالطمه
فلطم* حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني قيس بن حملة الناقسي

قال حدثنا أبو فرّة الرّعينيّ قال كان عيسى بن المنكدر بيّقرا وكانت
له طائفة قد أحاطت به يأمرّون بالمعروف وينهون عن المنكر فلما
*ولى القضاء كانت تأتية وهو في مجلس حكمه فتقول أيّها القاضي
fol. 198 a. ذهب الإسلام فعل كيت وكيت فترك مجلس الحكم ويمضي معهم
5 فكلمه إخوانه مثل ابن عبد الله الحكم وغيره فقال لا بدّ من القيام
لله عزّ وجلّ بحقوقه ثمّ أتت تلك الطائفة فقالوا إنّ أمير المؤمنين
المأمون قد ولّا أبا إسحق بن الرشيد مصر وإنا نخافه ونخشى أن يشدّ
على يد أهل العدوان فاكُتّب لنا كتابا إلى المأمون بأنك لا ترضى
برلايته ففعل ذلك ابن المنكدر وبلغ الكتاب المأمون فأحضر أبا إسحق
10 فقال ما الذى فعلت في أهل مصر فقال ما فعلت فيهم شيئا فقال هذا
كتاب قاضيهم يزعم أنّه لا يرضى بولايتك عليهم فقال ما أسأت إلى
واحد منهم ولأفعلنّ بابن المنكدر وأفعل فعزله أبو إسحق. حدثنا محمد
ابن يوسف قال أخبرني ابن قديد عن أبي الرقراق قال كان سبب
موجدة المعتصم على ابن المنكدر أنّ أصحابه الصوفيّة كلّموه لما
15 علّوا أنّ ابن طاهر قد صُرف عن مصر وصار الأمر إلى أبي إسحق
قالوا ما ذا نلقا من الفضل ابن مسروق وشدّته فسألوه الكتاب إلى
المأمون بکراهية ولاية أبي إسحق فقال له ابن عبد الحكم لا تفعل
فأبا وكتب إلى المأمون فدفع المأمون كتابه إلى أبي إسحق فقال والله
ما سرت فيهم بسيرة أنكروها فلما قدم أبو إسحق مصر عزله وحبسه

وحبس عبد الله بن عبد الحكم ^{تُهْمَةً} اه فأقام أياماً ثم مرض فمات
وأمر ^{*} بابن المنكدر فأقامه للناس فخاصموه وادّعوا عليه دعاوى فأمر fol. 198 b.
محبسه فلم يزل محبوساً حتى خرج أبو إسحق فوليها عيسى بن المنكدر
إلى أن صرفه أبو إسحق عنها في شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين
وليها سنتين وشهراً وورد الكتاب من قبل أبي إسحق بإخراجه إلى 5
العراق لعشر خلون من ذى القعدة سنة خمس عشرة ومائتين فسجنه
هنالك وتوفي هناك وبقيت مصر بلا قاضٍ [☆] حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثني ابن قديد قال حدثني أبو الرقاق قال كان كندراً أمير
مصر فأقام محمد بن عباد بن مكنف للظالم يحكم بين الناس في الفترة
التي كانت بين ابن المنكدر وهرون وكان ينزل عند دار أبي عون 10
وكان كوفياً فيحضر الولاء عنده وله صاحب مسائل يسأل عن
الشهود فلما ولي هرون فسخ له أحكاماً كثيرة [☆] حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثني أبو سلمة عن يحيى بن عثمان قال أقامت مصر بلا قاضٍ
سنة خمس عشرة وست عشرة. فلما قدم المأمون مصر في أول سنة
سبع عشرة طاب قاضياً يقضى بين الناس فصلّى وأمر يحيى بن أكنم 15
بالجلوس في المسجد للقضاء فجلس يحيى بن أكنم يوم السبت لإحدى
عشرة خلت من المحرم سنة سبع عشرة فقضا بين الناس وتشاغل
المأمون بحربه وذكر له غير واحد من أهلها فلم يهتم وخرج ولم يول
عليها أحداً ^{*} غير أنه طاب علي بن معبد بن شداد العبدي فامتنع عليه [☆] fol. 199 a.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 يُونُسَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مَعْبُدٍ يَقُولُ انصرفت من عند المأمون وقد
 أبيتُ عليه الدخول فيما عرضه عليّ من تولّي القضاء بتصرف فرشت
 حصيرا وقعدت عليّ بابي وقات أقرب ممّن عسى أن يأتيني يعزّيني
 5 عليّ ما نالني فبينما أنا كذلك إذ مرّ رجلان فسمعت أحدهما يقول
 لصاحبه والله ما صحّ له إلى الآن شيء وقد فتح بابه وفرش حصيره
 فقلت لمن كان عندى قد حدث حادث انصرفوا فانصرفوا ودخلت
 ورددت الباب وقعدت من ورائه وقلت أقرب عليّ من عسى أن
 يجيئ من إخواني فيه رجلان فسمعت أحدهما يقول لصاحبه والله ما
 10 صحّ له من الإخوان شيء فقد أغلق بابه فكيف لو صحّ له شيء
 فقلت يا نفس ألا كنت لا تسلمين بفتح بابك ولا تسلمين بغلقه فهما
 بينهما واسطة ☆ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
 سَلَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ
 مَعْبُدٍ بْنَ شَدَّادٍ يَقُولُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَأْمُونِ أَنْ قَالَ لِي قَدْ قِيلَ لِي
 15 إِنَّ لَكَ أَخَا صَالِحًا فَلَوْ اسْتَعَنْتَ بِهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَمَا اسْتَعَيْنَ أَنَا بِأَخِي
 هَذَا فَمَا أَنَا فِيهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى رَجُلٍ قَائِمٍ وَإِذَا هُوَ الْمُعْتَصِمُ فَقُلْتُ لَهُ
 إِنَّهُ أضعف * ممّا يظنّ أمير المؤمنين ثمّ قلت له مستعظفا له إِنَّ لِي يَا
 أمير المؤمنين حُرْمَةً قَالَ وَأَيُّ حُرْمَةٍ لَكَ قَالَتْ سَمَاعِي مَعَهُ الْعِلْمُ مِنْ أَبِي
 بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فَقَالَ وَأَيْنَ كُنْتُ

تسمع قلت في دار الرشيد قال وكيف كنت أنت تدخل إلى دار الرشيد
قلت بأبي قال ومن أبوك قلت معبد بن شدّاد فأطرق ملياً ثم رفع
رأسه فقال إنّ معبد كان من طاعتنا على غاية فلم لا تكون مثله *
ثم ولى القضاء بها هرون بن عبد الله من قبل المأمون قدم مصر
يوم الأحد لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين 5
وجلس في المسجد الجامع يوم السبت لعشر بقين من شهر رمضان.
حدّثنا محمد بن يوسف قال أخبرني ابن قديد عن كتاب يحيى بن
عثمن قال قدم هرون بن عبد الله سنة تسع عشرة فجعل مجلسه في
الشتاء في مقدّم المسجد واستدبر القبلة وأسند ظهره لجدار المسجد ومنع
المصلّين أن يقربوا منه وباعد كتابه عنه وباعد الخصوم 10 وكان
أول من فعل ذلك واتخذ مجلساً للصيف في صحن المسجد وأسند
ظهره للحائط الغربي * حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني أبو سلمة عن
يحيى بن عثمان قال لما قدم هرون بن عبد الله إلى مصر لم يبق شيئاً
من أمور القضاء حتّى شاهده بنفسه وحضره مع أهل * مصر فيها أنّه
لم يتخاف عن حبس بمصر يتولاه القاضي حتّى وقف على غلّته ووجوهه 15
ومنها الأيتام شاهد أموالهم بنفسه وحاسب عليها وضرب رجلاً كان
في حجره يتيم فرأى في أمر اليتيم بعض الحلل فضرب الوليّ وطاف
به وأورد أموال الغيب ومن لا وارث له بيت المال وسجل جميعها.
حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثني ابن قديد عن ابن عثمان أن هرون

ابن عبد الله توقف عن النظر في حبس السري بن الحكم حتى ورد
عليه كتاب من العراق يؤمر بالنظر فيه. أخبرنا محمد بن يوسف قال
أخبرني ابن قديد عن أبي الرقراق أن هرون بن عبد الله لما قدم جلس
معه رجل في مجلسه فقال ما حاجتك فقال إن صاحب البريد زكرياء
5 ابن سعد أمرني بالجلوس معك فقال هذا مجلس أمير المؤمنين ليس
يجلس فيه أحد إلا بأمره فركب زكرياء إلى كيدر وعنده إسحق بن
إبراهيم بن تميم وأحمد بن محمد بن أسباط وحضر هرون بن عبد الله فقال
زكرياء أيها الأمير إني بعثت رجلا يجلس مع أبي يحيى فمنعه قال أحمد بن
محمد بن أسباط لهرون نشهد عليك بهذا فالتفت هرون فقال من هذا
10 الغلام فقال له كاتبه ابن الماجشون هذا أحمد بن محمد بن أسباط قال
له هرون لعلك ياكلب تتكلم والله لقد هممت أن لا أقوم من مجلسي
هذا حتى يضرب ظهرك لما صحّ عندي من أحوالك وسوء سيرتك
فأمر كيدر* بإصراف أحمد بن أسباط وخشي عليه من هرون وكتب
fol. 200 b. إلى المأمون في ذلك فورد الجواب إن أحب هرون أن يجلس معه
15 وإلا فلا فقال هرون إنا إذ أورد أمير المؤمنين الأمر إلينا فيجلس
من شاء. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي
الطاهر بن السرح قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الخطاب قال كتب
المأمون إلى الآفاق بأن يؤخذ الناس بالحنة في سنة ثمان عشرة ومائتين.
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن عبد الصمد عن أبي

خيثة علي بن عمرو بن خالد قال كتب أبو إسحق بن هرون إلى كيدر
وهو والي على مصر بسم الله الرحمن الرحيم من أبي إسحق بن أمير
المؤمنين الرشيد أخي أمير المؤمنين إلى نصر بن عبد الله كيدر مولى أمير
المؤمنين سلام عليك فإنني أحمد إليك الله الذي لا اله إلا هو وأسأله أن
يصلّي على محمد عبده ورسوله صلّي الله عليه أما بعد فإن أمير المؤمنين
أطال الله بقاءه كتب إليّ فيما أمرني به من الكتاب إلى قضاة علي في 5
امتحان من حضره ثم الشهادات فمن أقرّ منهم بأن القرآن [مخلوق]
وكان عدلاً قبلوا شهادته ومن دفع ذلك أسقطوا شهادته ولم يرفعوا حكماً
بقوله وامتحان أولئك القضاة بهذه المحنة فمن تفا منهم التشبيه وقال
أن القرآن [مخلوق] أقرّه بموضعه ومن دفع أن يكون القرآن [مخلوقاً]
أمّره باعتزال الحكم وأن لا يعان بمثله * ذلك في جميع أهل الحديث 10 fol. 201 a.
هنالك ومن يسمع منه أو يختلف إليه بسبب الفقه وترك الإذن لأحد
منهم في حديث أو فتوى إلا على انتحال هذه النحلة والقول بثله هذه
المقالة وبلوغ من يعتقد ذلك ومراعاته مبلغ المحتسب للخير والكتاب
إليه أكرمه الله لما يكون منك وقد رأيت أن يمتحن القاضي هناك
بالمحنة التي كتب بها أمير المؤمنين أطال الله بقاءه وليعرف مذهبه 15
وما عنده بأن القرآن [مخلوق] وترك التشبيه والشك فيه تقدّمت إليه
في امتحان من يحضره للشهادات بهذه المحنة ومن أقرّ منهم وكان
عدلاً قبلت شهادته ومن دفع ذلك وامتنع منه أسقط شهادته وإن

أنكر القاضي أن يكون القرآن مخلوقاً أمرته باعتزال الحكومة وأهـ عزت
بمثل ذلك إلى أهل الحديث ومن يسمع منه أو يختلف إليه بسبب
الفقه وكتبت إلى القاضي قبلك بمثل الذي كتبت إليك فاعلم ذلك
واعمل بما مثل به أمير المؤمنين منه وأنته إليه وابلغ من القيام به على
5 حَسَب ما يازمك ويجب عليك واحضر ما تعمل به عنده من وجوه
أهل عملك وُصالحائهم واكتب إلى بما يكون من القاضي في ذلك
ومنك على حقة وصدقة لأنهيهِ إلى أمير المؤمنين إن شاء الله والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته وكتب الفضل بن مروان عشر ليالٍ * بقـين
fol. 201 b. من جمـدى الأولى سنة ثمان عشرة وماتين. قال أبو خيثمة فورد الكتاب
10 على كيدر وكان القاضي بمصر هرون بن عبد الله فأحضره كيدر ودعاه
إلى هذا فأجابه إليه ووافقه على ذلك عامة الشهود ومن يعرف
بالعدالة وأكثر الفقهاء إلا من هرب منهم. حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثني محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحديد قال
حدثني عُتْبَةُ بن بِسْطَام قال كان هرون بن عبد الله إذا شهد عنده
15 شاهدان سألها عن القرآن فإن أقرّا أنه مخلوق قبلهما وإلا أوقف
شهادتهما فكانت هذه المحنة من سنة ثمان عشرة إلى أن قام المتوكل
سنة اثنتي وثلاثين وماتين. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابن قديد
قال ورد كتاب المعتصم على هرون يحمل الفقهاء في المحنة فاستعفا
هرون من ذلك فكتب ابن أبي دُوَادٍ إلى محمد بن أبي الليث يأمره

بالقيام في المحنة وذلك قبل ولايته القضاء وكان رأسا في القيام بذلك
فحمل نعيم بن حماد البويطي وخشنام المحدث في جمع كثير سواهم.
حدثنا محمد بن يوسف قال وأخبرني محمد بن ربيعة الجيزي عن أبيه
قال سمعت هرون بن عبد الله يقول اللهم لك الحمد على معافاتي
مما بليت به غيري قال فرُفع ذلك إلى ابن أبي دؤاد فأمر هرون 5
بالتوقف عن الحكم ثم ولي ابن أبي الليث. حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا عاصم بن رازح قال سمعت يونس يقول ما رأيت قاضيا
مثل هرون بن عبد الله ما* استفاد عندنا إلا دارا فلما انصرف باعها fol. 202 a.
وتحمل ثمنها. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عاقمة بن يحيى قال
حدثني عمر بن عبد الله الزهري قال هرون أنشدت عبد الملك بن 10

عبد العزيز الماجشون* [الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْتَ مِنْهَا تَجَاءهُ وَأَهْوَنُ لِلْمَكْرُوهِ أَنْ يَتَوَقَّعَا
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يُودَعَ ظَاعِنًا مُقِيمًا وَيَذَرِي غَيْرَهُ أَنْ تَوَدَّعَا
نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً فَرَأَيْتُهَا وَقَدْ أَبْرَزَتْ مِنْ جَانِبِ الْحِذْرِ أَصْبَحًا
فَقَاتَ لَهُ قَالَهَا رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ قَالَ أَحْسَنُ وَاللَّهِ قُلْتُ أَنَا وَاللَّهِ قَاتَهَا 15
فِي طَرِيقِ سَرْتِهَا إِلَيْكَ قَالَ قَدْ وَاللَّهِ عَرَفْتُ الضَّعْفَ فِيهَا حِينَ أَنْشَدْتَنِي.
حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا القسم بن حبيش وأبو سلمة عن
عبد الرحمن بن عبد الحكم قال لم يزل هرون على القضاء إلى شهر
ربيع الأول سنة ست وعشرين ومائتين. وكتب إليه أن يمسك عن

الحكم وكان قد نُقل مكانه إلى أبي دُوَاد فوليها هرون بن عبد الله
إلى أن ورد عليه كتاب المُعْتَصِم يأمره بالتوقف عن الحكم لثلاث
عشرة خلت من صفر سنة ست وعشرين ومائتين فكانت ولايته عليها
ثمان سنين وستة أشهر *

- 5 ثم ولي القضاء بها محمد بن أبي الليث الأصم من قبل أبي إسحاق
المعتصم قدم بولايته أبو الوزير صاحب الخراج يوم الأربعاء لثلاث
عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ست وعشرين ومائتين. حدثنا محمد
ابن يوسف قال * أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان أن دخول محمد
ابن الليث مصر كان في سنة خمس ومائتين وكان مقيم بها إلى أن ولي
10 وكان قبل دخوله مصر وراقا على باب الواقدي وكان فقيها بمذهب
الكوفيّين. قال محمد بن يوسف سألت ابن قديد لم كنى محمد بن أبي
الليث أباه ولم يقل محمد بن الحرث فقال كان محمد بن الحرث بن
النعنن الإياديّ على قضاء فلسطين ومحمد بن أبي الليث على قضاء
مصر وكان الكتاب إذا ورد من العراق قال كل واحد منهما الكتاب
15 لي فانفرد محمد بن أبي الليث بكنية أبيه لينفصل عن الإياديّ. حدثني
محمد بن يوسف قال أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال لما
ولي محمد بن أبي الليث نادى مناديه برئت الذمة من رجل كان في
يديه شيء من مال يتيم وغائب إلا أحضره فتسرع الناس إلى إخراج
ما في أيديهم من ذلك وحملوه إلى بيت المال خوفا من سطوته بهم.

قال وكان حمدون بن عمر بن إياس وهو ابن أخت محمد بن أبي
الليث يقبض ذلك من الناس قال وشاهد محمد بن أبي الليث
الأحباس بنفسه ودونها بخطه وقضى في كثير منها. حدثنا محمد بن
يوسف قال أخبرني محمد بن سعيد بن حفص الفارض عن أبيه قال
سمعت محمد بن أبي الليث يقول لقد هممت أن أضع يدي على كل⁵
حبس بمصر يتولاه أهله مما ليس له ثبت في ديوان القضاة احتياطا
له. قال سعيد فلما ولي الحرث وددت أن ابن أبي الليث فعل ما
عزم عليه^{*} من ذلك. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني قيس بن
حمّاة عن أبي قرّة الرعيني أن محمد بن أبي الليث أقام رجلا يرفع على
هرون بن عبد الله أنه استهلك مالا من بيت المال فأمر ابن أبي الليث¹⁰
بإحضار هرون إلى مجلسه وناظره مرة بعد أخرى وامتنه وثبت على
هرون ما رفع عليه وذلك أنه كان يدفع مفتاح التابوت إلى غير ثقة
فاستهلك منه شيئا كثيرا. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني عبد
الرحمن بن معمر قال سمعت أبا الزنباة روح بن الفرج يقول رأيت
هرون بن عبد الله جالسا في الخصوم بين يدي محمد بن أبي الليث.¹⁵
حدثنا محمد بن يوسف قال وأخبرني محمد بن محمد بن سلامة أن
محمد بن أبي الليث حاسب هرون بن عبد الله على ما كان في بيت
المال وأمر بحبسه وكشفه فورد الكتاب برفع ذلك عنه ☆ حدثنا محمد
ابن يوسف قال أخبرني ابن قديد أن أمر المحنة كان سهلا في ولاية

المعتصم لم يكن الناس يؤخذون بها شاءوا أو أبوا حتى مات المعتصم . قام
الواثق سنة سبع وعشرين ومائتين فأمر أن يؤخذ الناس بها وورد كتابه
على محمد بن أبي الليث بذلك وكأَنَّها نار اضربت * حدثنا محمد
ابن يوسف قال أخبرني محمد بن عبد الصمد عن أبي خيثمة عن علي بن
5 عمرو بن خالد قال أما استخلف الواثق ورد كتابه على محمد بن أبي
الليث بامتحان الناس أجمع فلم يَبْقَ أحد من فقيه ولا محدث ولا
مؤذن ولا معلم حتى أخذ * بالحنة فهرب كثير من الناس ومِلَّت
fol. 203 b. السجون ممن أنكر الحنة وأمر ابن أبي الليث بالاكْتِتَاب على المساجد
لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبَّ الْقُرْآنِ [المُخْلَق] فكتب ذلك على المساجد بفسطاط
10 مصر ومنع الفقهاء من أصحاب ملك والشافعي من الجلوس في المسجد
وأمرهم أن لا يقربوه. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني أحمد بن
الحريث بن مسكين قال حدثنا نصر بن مرزوق قال كنت جالسا
في المسجد فسمعت ضَوْضًا ورأيت الناس قد حفلوا فنظرت فإذا هرون
ابن سعيد الأيلي وطيلسانه تحت عضده وعمامته في رقبته ومطر غام
15 ابن أبي الليث يسوقه بعمامته وهرون ينادي بأعلى صوته القرآن كذا
وكذا ثم أخرجهم من المسجد يطاف به الطُّرُق كذلك وأخبرني محمد
ابن يوسف قال وأخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال أخبرنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فأخذ برجله فوثب محمد فقام فيهم مطر
أن يتناول قلنسوته فبادر محمد فأخذها فجعلها في كفه ثم أقامه مطر

فأطافه ينادى بخاق القرآن فمضى به على حاتمة ابن صبيح رفقة المعتزلة
فقالوا له الحمد لله الذى هدانا لهذا الذى كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله * قال الحسين بن عبد

السلام محمد لمحمد بن ابي الليث * [الكامل]

وَوَلَّيْتُ حُكْمَ الْمُسْلِمِينَ فَأَمْ تَكُنْ يَوْمَ الْيَقَاءِ وَلَا بِفَظٍّ أَزُورِ
وَلَقَدْ نَحَسْتُ الْعَامَ فِي طُلَّابِهِ وَفَجَرْتُ مِنْهُ بِتَابِعٍ لَمْ تَفْخَرْ 5
فَحَمَيْتَ قَوْلَ أَبِي خَنِيفَةَ بِالْهُدَى وَمُحَمَّدٍ وَالْيُوسُفِي الْأَذْكَرِ
وَفَقَا أَبَى لَيْلَى وَقَوْلَ فَرِيقِهِمْ زِفْرَ الْقِيَّاسِ أَخِي الْحُجَّاجِ الْأَنْظَرِ
وَحَطَمْتَ قَوْلَ الشَّافِعِيِّ وَصَحْبِهِ وَمَقَالََةَ بْنِ عَلِيَّةٍ لَمْ تَضْجِرِ
أَلَزَمْتَ قَوْلَهُمُ الْخَمِيرَ فَلَمْ يَجْزِ عَرْضُ الْحَضِيضِ فَإِنْ بِذَلِكَ فَاشْبِرِ
وَالْمَالِكِيَّةُ بَعْدَ ذِكْرِ شَائِعِ أَخْلَتْهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ تُذَكِّرِ 10
إِبْنُ بْنُ هَرْمَزٍ أَوْ رِبِيعَةُ لَا تَرَى مَاذَا تَقُولُ بِالْمَقَالِ الْأَجُورِ
كَسَرْتَهُ فَهَوَى بِرَأْيِكَ كَسْرَةً لَبِثْتَ عَلَى قَوْمِ الْعِدَى لَمْ تُجْبِرِ
أَعْطَاكَ السِّنَّةُ أَتَشْكُ ضَمِيرَهَا وَأَتَتْكَ السِّنَّةُ بِمَا لَمْ تُضْمِرِ
فَأَطَقْتَ بِالْأَيْلَى يَنْعَقُ صَائِحًا فِي كُلِّ مَجْمَعٍ مَشْهَدٍ أَوْ مُحَضَّرِ
وَمُحَمَّدُ الْحَكَمِيُّ أَنْتَ أَطَقْتَهُ وَأَخَاهُ يَنْعَقُ بِالصِّيَاحِ الْأَجْهَرِ 15
كُلُّ يُنَادِي بِالْقُرْآنِ وَخَلْقِهِ فَشَهَرْتَهُمْ بِمَقَالَةٍ لَمْ تُشْهَرِ
لَمْ تَرْضَ أَنْ نَطَقْتُ بِهَا أَفْوَاهُهُمْ حَتَّى الْمَسَاجِدُ خَلَقَهُ لَمْ تُنْكِرِ
لَمَّا أَرَيْتَهُمُ الرَّدَى مُتَصَوِّرًا زَعَمُوا بِأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُصَوَّرٍ

حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا ابن قديد عن يحيى بن عثمان قال

فكان ممن هرب من محمد بن أبي الليث يوسف بن أبي طيبة وأحمد
ابن صالح هربا إلى اليمن ومحمد بن سالم القطان وأبو يحيى الوهار فأما
يوسف فلزم منزله فلم يظهر وأما ابن سالم فظفر به فحمل إلى العراق
وهرب وهرب ذو النون بن إبراهيم الإخيمى ثم رأى أن يرجع فرجع
إليه فوقع في يده * وأقر بالحنة. قال أبو عمر محمد بن يوسف وأنشدنا

fol. 204 b.

إسماعيل بن إسحق بن إبراهيم بن تميم لأجمل يذكر هرون * [الكامل]
أَحْبَرْتُ يَوْسُفَ فِي خِزَانَةِ بَيْتِهِ فَطَوَّتُهُ عَنْكَ وَطَالَ مَا لَمْ يَحْجِرِ
أَخْلَيْتَ مِنْ عُمُرِ الرِّيَاءِ مَقَامَهُ وَعَمَرْتَ مِنْهُ مَدَاخِلًا لَمْ تُعْمَرْ
كَفَرْتَ بِكَ الْأَرْضُ وَنَحْنُ حِينَ سَأَلْتَهَا خَبَرَ بْنِ صَالِحٍ الْحَبِيثِ الْأَكْفَرِ
جَعَدْتَهُ أَقْطَارُ الْبِلَادِ فَمَا عَلَى حَرَكَاتِهِ وَسُكُونِهِ مِنْ مَظْهَرِ
وَتَوَى بْنُ سَالِمٍ خَفِيَّةً فِي بَيْتِهِ ثُمَّ امْطَتَا غَاسَ الظَّلَامِ الْأَسْتَرِ
فَأَتَى بِهِ كَعْرِيجٍ أَوْ كَأَبِي النَّدَى وَالنَّاسُ بَيْنَ مُهْلِلٍ وَمُكَبِّرِ
وَكَذَاكَ دَاوُودُ بْنُ حَمَادٍ اخْتَفَى بَعْدَ الْإِجَابَةِ بِالْحَبِيثِ الْأَغْدَرِ
أَشْفَى عَلَى شَمْطَانِهِ إِذْ أَفْلَسَتْ مِنْ سَائِقِ سِبَابِهَا أَوْ مَحْرَرِ
أَلَا أَرَى مَطَرًا يَطُوفُ بِنِصْفِهَا وَالنِّصْفُ عِنْدَ مَحَاقٍ وَمَقْصَرِ

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن داوود عن أحمد بن أبي
المغيرة بن أخضر قال وكان أحمد بن أبي أمية من أهل طيلوثة أوصى
إلى يونس بن عبد الأعلى وإلى إبراهيم بن الغمر النساني وإلى ابن
الريان العاري وإلى أشعث بن زهير ورجل آخر فأخبرني ابن قديد

أن الرجل الآخر يقال له ابن الفرات وخلف ابنة لم يخلف غيرها فحمل
الأوصياء المال فأشعر منهم ابن الغمر وقضى عن نفسه ديونا كانت
عليه ورد الباكون ما كان بأيديهم من المال إلى يونس بن عبد
الأعلى فطولب به عند محمد بن أبي الليث وشهد عليه به فسجنه فيه. fol, 205 a.
فأخبرني ابن قديد أن الشاهدين الذين شهدا على يونس أتيا باب رجل 5
من أهل الحمراء ثم من أصحاب الحديث وعبّاس بن الوليد الغافقي
الذي يُعرف بالنقي فلم يزل يونس في سجن ابن أبي الليث من سنة
بضع وعشرين إلى سنة خمس وثلاثين ومائتين فقدم قوصرة من عند
المتوكل مكشفا عن ابن أبي الليث فأخبر أن يونس بن عبد الأعلى
تشهد عليه وهو في سجنه فبعث إلى يونس فاستخرجه من السجن وسأله 10
عن ابن أبي الليث فقال ما علمت إلا خيرا قال فإياه قد سجنك منذ
كذى وكذى سنة قال لم يظلمني هو إنما ظلمني من شهد على فخلاه
قوصرة. وأخبرني أحمد بن محمد بن سلامة قال أقام يونس في سجن
ابن أبي الليث من سنة ثمان وعشرين إلى سنة خمس وثلاثين ثاني
سنتين. حدثنا محمد بن يوسف قال وأخبرني ابن قديد عن ابن عثمان 15
قال قدم يزيد الترمكي رسولا من قبل المتوكل في استخراج أموال
الجرّوي فأخرج ابن أبي الليث من سجنه وأمر بالحكومة على بني
عبد الحكم فحكم عليهم وحكم ليونس أنه برئ مما كان بيده من
وصية ابن أبي أمية وشكر له كلامه لقوصرة* قال ابن عثمان فرأيت

في القضية التي كتبها ابن أبي الليث ليونس وهذه الثلاثمائة دينار
تتمة الثلاثة والثلاثين ألف دينار التي حكم بها القاضي محمد بن
الليث على يونس بشهادة شاهدين عدلين عنده *

fol. 205 b.

قال الجمل لابن أبي الليث * [الكامل]

5 وَدَعَوْتَ أَصْحَابَ الْوَصَايَا بِالَّذِي قَعَدُوا عَلَيْهِ مِنَ التَّرَاثِ الْأَوْفَرِ
فَأَتَاكَ مِنْ خَشْيِ الْعِقَابِ بِمَالِهِ وَطَوَى الْوَصِيَّةَ كُلَّ عَوْدٍ مُجَسَّرِ
فَجَعَلَتْ أَطْبَاقَ السُّجُونِ بِيُوتَهُمْ لَا يَأْنُسُونَ بِمُقْبِلٍ أَوْ مُذِيرِ
وَتَثَبَّتَ وَحْدَتُهُمْ بِيُونُسَ مُؤْنِسًا وَفَتَى أَبِي عَوْنِ الْحَوُونِ الْأَكْسَرِ
طَرَحُوا لَهَا الْأَمْوَالَ خَافَ ظُهُورِهِمْ وَلَقَّوْا السُّجُونَ بِقَعْدَةٍ وَتَبَصَّرُ
10 أَرْضًا لَهُمْ ضَنْكَ السُّجُونِ وَضِيقَهَا وَلَجَّاجَ رَأْيِكَ فِي الْأَلَذِّ الْأَفْخَرِ
لَمْ يُشْبِعِ الثَّلَاثَانِ جُوعَ بَطُونِهِمْ حَتَّى غَشَوْا ثَأَثَ الضَّعِيفِ الْأَفْقَرِ
فَكَأَنَّيْ بِكَ قَدْ حَشَوْتَ بِبَعْضِهِمْ وَعَرَّ السُّجُونَ وَكُلَّ حَبْسٍ أَقْدَرِ

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن الحرث بن مسكين قال
حدثني نصر بن مرزوق أن سعيد بن زياد الملقب بابن القطاس كان
15 من أهل الديانة والفضل قد شهد عند لهيعة بن عيسى وإبراهيم بن
الجراح وابن المنكدر وهرون وكانت له حلقة في المسجد فلما ولي ابن
أبي الليث كان لا يزال يبلغه عنه قبيح الذكر له في خلواته ثم صار
القطاس يتكلم في المسجد مع جلسائه بسبب ابن أبي الليث والدعاء
عليه ورميه بالبدعة ويُنقل ذلك ابن أبي الليث فأحضره فقال له ما

fol. 206 a. هذا الذى يبلغنى عنك * فأنكر القطاس ذاك ثم عاد إلى ذكره أيضا
وأنا إلى ابن أبى الليث رجل فذكر له أن القطاس مملوكا لم يجرى عليه
عتق وأقام ابن أبى الليث شهودا فشهدوا بذلك عنده. حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا ابن قديد عن ابن عثمان قال كان القطاس قد
شهد عند ابن أبى الليث ثم أوقفه بعد وأقامه للناس فأنا رجل من 5
الأزد يقال له ابن الأبرش فادّعا رقبته وأنا بالشهود يشهدون له على
ذلك فحبسه القاضى خمسة أيام ثم حكم بشهادتهم وأمر به فنودى
عليه فبلغ دينارا فاشتراه محمد بن أبى الليث فأعتقه قال يحيى بن عثمان
حضرت ذلك * حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنى أحمد بن محمد
الطحاوى قال سمعت محمد بن العباس بن الربيع يقول ما علمت أن 10
أحدا نزل به ما نزل بالقطاس قال فقلت لمحمد بن العباس أكان الشهود
الذين شهدوا عليه عندك ثقات فقال لا والله ولكن ابن أبى الليث
ردّ أمرهم إلى رجائين أساءهما فعدّلا الشهود فحكم عليه ابن
أبى الليث بالرق. قال أحمد بن محمد بن سلامة أخبرنى غير واحد
من أهل الثقة أن الشهادة كانت زورا. حدثنا محمد بن يوسف قال 15
أخبرنى ابن قديد قال أقبح ما أنا أهل المسجد شهادتهم على القطاس
حتى باعوه وعلى أبى عازة حتى قتلوه. قال الجمل لابن أبى الليث
[الكامل]

وَبَطَّشْتَ بِالْقَطُوسِ بَطْشَةً قَائِمٌ بِأَحَقِّ غَيْرِ مُقْصِرٍ وَمُبَذِّرٍ

فَإِذَا تَفَحَّضُ عَنْ أُمُورِ شُيُودِهِ فِي السِّرِّ وَالْمَانِ الْمُبِينِ الْأَظْهَرِ
 فَرَبَطَتْهُ فِي رِقَّةٍ وَمَنَعَتْهُ وَطْأَ الْحَرَارِ وَهُوَ غَيْرُ مُحَرَّرٍ
 هَذَا النَّدَاءُ وَهَذِهِ هَادِ أَلْهَمُ إِنْ جَاءَ فِيهِ بَغَيْرِ فَأْسٍ أَقْشَرِ
 يُفَنِّي وَيَنْظُرُ فِي الْمَكَاتِبِ دَائِبًا وَالْعَبْدُ غَيْرُ مَكَاتِبٍ وَمَدَبَرِ
 5 تَمَّ الْجُزْءُ السَّادِسُ مِنْ كِتَابِ قَضَاةِ مِصْرَ وَأَخْبَارِهِمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ☆

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْعَوْنُ وَالْعَصْمَةُ الْجُزْءُ السَّابِعُ مِنْ كِتَابِ
 fol. 207 a. قَضَاةِ مِصْرَ ☆

10 أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ الْبَزَارِ الْمَعْرُوفُ
 بِابْنِ النَّحَّاسِ قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ
 الْكَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ قَدِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ أَنَّ
 يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا مَوْلَى كَنْدَةَ كَانَ مَقْبُولًا عِنْدَ ابْنِ الْمُكَدَّرِ وَهَرُونَ
 وَشَهْدِ ابْنِ أَبِي اللَّيْثِ زَمَانًا ثُمَّ وَقَفَهُ بَعْدَ وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 15 سَلَامَةَ قَالَ ضَرَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ وَأَمَرَ بِهِ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي
 الْمَسْجِدِ وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَيَتَخَرَّصُ بِقَوْلِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي اللَّيْثِ وَيَقُولُ
 قَدْ وَرَدَ الْحَبْرُ الْبَارِحَةُ بِعِزْلِهِ وَالرَّسُولُ فِي الطَّرِيقِ وَنَحْوُ هَذَا مِنْ
 التَّشْنِيعِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي اللَّيْثِ فَنَهَاةَ فَلَمْ يَنْتَهُ فَضَرَبَهُ وَحَبَسَهُ حِينًا ☆
 قَالَ الْجَمَلُ لِابْنِ أَبِي اللَّيْثِ ☆ [البسيط]

كَمْ يَغْزِلُونَكَ مِنْ يَوْمٍ وَيَكْذِبُهُمْ

حَمَلُ الْقَمْطَرِ فَمَا حَاشُوا وَمَا وَكَلُوا

سَيَعَامُونَ مِنَ الْمَغْزُولِ عِنْدَهُمْ

أَأَنْتَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا فَاتَهُمُ الْأَكْلُ

هَيْهَاتَ مَتْنُهُمُ الْأَمَالُ بَاطِلُهَا

وَأَيُّ مُسْتَضْعَفٍ لَمْ يَخْذَعِ الْأَمَلُ

أَمَّا قَضَايَاكُمْ فِيهِمْ فَهَمَلَةٌ

إِنْ لَا زَجَاءَ فَهُمْ مِنْ فَسْخِهَا عَمَلُ

يَا أَوْجَهَا لَهُمْ مَا كَانَ أَصْفَقَهَا

10 مِنْ أَوْجِهِ كَيْفَ لَا يَثْنِيهِمُ الْحَجَلُ

قَالُوا غُرَاتٍ وَمَا يَذْرُونِ أَنْتَهُمُ

عَنِ الشَّهَادَاتِ وَالزُّورِ الَّذِي غَزَلُوا

fol. 207 b.

أخبرني أبو سلمة وابن قديد عن يحيى بن عثمان قال كان زى أهل

مصر وجمال شيوخهم وأهل الفقه والعدالة منهم لباس القلانس الطوال

15 كانوا يبالغون فيها فأمرهم ابن أبي الليث بتركها ومنعهم لباسها وأن

يشبهوا بلباس القاضي وزيه فلم يتهوا. قال ابن عثمان فجلس ابن أبي

الليث في مجلس حكمه في المسجد واجتمع أولئك الشيوخ عليهم

القلانس فأقبل عبد الغنى ومطر جميعا فضربا رؤوس الشيوخ حتى

ألقوا قلانسهم. قال وأخبرني محمد بن أبي الحديد حدثني عتبة بن

يُسْطَام قَالَ رَأَيْتَ قَلَانِسَ الشُّيُوخِ يَوْمَئِذٍ فِي أَيْدِي الصَّبِيَّانِ وَالرَّعَاعِ
يَلْعَبُونَ بِهَا وَكَانُوا بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَدْخُلُونَ إِلَى ابْنِ أَبِي اللَّيْثِ وَلَا يَحْضُرُونَ

مَجْلِسُهُ فِي قَانِسُوةَ *

وَأَنشَدَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَمِيمٍ لِلْجَمَلِ [الْكَامِلِ]

5 وَأَخَفْتَ أَيَّامَ الطِّوَالِ وَأَهْلَهَا فَرَمَوْا بِكُلِّ طَوِيَّاتٍ لَمْ تَقْصُرِ

مَا زِلْتَ تَأْخُذُهُمْ بِطَرْحِ طَوَالِهِ وَالْمَشَى نَحْوَكَ بِالرُّؤُوسِ الْحَسْرِ

حَتَّى تَرَكْتَهُمْ يَدُونَ لِبَاسَهُمْ بَعْدَ الْخِمَالِ خَطِيئَةً لَمْ تُغْفَرْ

يَتَفَرَّغُونَ بِكُلِّ قِطْعَةٍ خِرْقَةٍ يَجِدُونَهَا مِنْ أَعْيُنٍ وَمُخَبَّرٍ

فَإِذَا خَلَا بِهِمُ الْمَكَانُ مَشَوْا بِهَا وَتَأَبَّطُوهَا فِي الْمَكَانِ الْأَعْمَرِ

10 فَلَنْ ذَعَرْتَ طَوَالَهُمْ فَلَطَالَ مَا ذَعَرْتَ وَمَنْ مَرُّوا بِهَا لَمْ يَذْعَرْ

كَأَنُوا إِذَا دَلَّفُوا بِهِنَّ لِمِفْضَلٍ أَمْضَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَشِيحِ الْأَسْمَرِ

كَمْ مُوسِرٍ أَقْفَرْتَهُ كَمْ مُفْقَرٍ أَغْنَيْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَهْدٍ مُفْقَرٍ

مَا إِنْ عَلَيْكَ لَقِيتَ مِنْهُمْ وَاحِدًا أَوْ فِي الْعَجَاجِ مُدَجَّجًا فِي مُفْقَرٍ

لَبَسُوا الطَّوَالَ لِكُلِّ يَوْمٍ شَهَادَةٍ وَلَقُوا الْأَقْضَاةَ بِمِشْيَةٍ تَبْخُثُ

15 مَا لِي أَرَاهُمْ مُطَرِّقِينَ كَأَنَّمَا ذُمَّتْ رُؤُوسُهُمْ بِحِمَى خَيْبَرِ

أَخْبَرَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ قَالَ لَمَّا عُزِلَ ابْنُ أَبِي اللَّيْثِ

تَرَكَ كَثِيرٌ مِنَ الشُّيُوخِ لِبَاسَ الْقَلَانِسِ مِنْهُمْ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَزْنِيُّ سَمِعْتُ

كَهْمَشَ بْنَ مَعْمَرٍ يَقُولُ لَمَّا أَمَرَ ابْنُ أَبِي اللَّيْثِ بِطَرْحِ الْقَلَانِسِ لَمْ يَثْبِتْ

عَلَى لِبَاسِهَا إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحٍ فَلَمْ يِعَارِضْ. أَخْبَرَنِي إِسْمَعِيلُ بْنُ إِسْحَقَ

ابن إبراهيم بن تميم أن النيل كان توقف فاستسقا أهل مصر وحضر ابن
أبي الليث الاستسقاء فوثب المصريون بسبب غلاء القمح وأخذوا قانسوته
فأعربوها بعد ما فعل بقلانس أهل مصر بثمانية أيام. حدثني ابن قديد
أن الحرث بن مسكين أقام بالعراق من سنة سبع عشرة ومائتين ملياً
سنة اثنتي وثلاثين ومائتين فقدم إلى مصر وبها محمد بن أبي الليث على 5
القضاء وتوفي حمدون بن عمر بن أيّاس في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين
وهو* ابن اخت محمد بن أبي الليث فحضر الحرث بن مسكين جنازته fol. 208 b.
وأطال الجلوس على باب داره فشكر له ذلك محمد بن أبي الليث
 واجتمع إلى محمد بن أبي الليث أصحابه فماتوا لا بد من امتحان الحرث
فقال لهم أليس الحرث قدم من العراق قالوا بلى قال فالسلطان هناك 10
لم يمتحنه افتمتحنه نحن اسكتوا عن هذا. أخبرني ابن قديد حدثني موسى
ابن الفضل بن فرحان قال كان ابن أبي داود يكتب إلى ابن أبي
الليث يوصيه بالجرث بن مسكين. أخبرني ابن قديد عن يحيى بن
عثمن قال قدم يعقوب بن إبراهيم الذي يقال له قوصرة قدم في ربيع
الأول سنة خمس وثلاثين والياً على بريد مصر وأمر بالنظر هو وحسن 15
الخادم الذي يقال له عرق وابن أبي الليث في الأموال التي ذكرت
عند بني عبد الحكم وذكرياء بن يحيى الحرسى المعروف بكاتب العمرى
وحمزة بن المغيرة ويزيد بن سنان ومحمد بن هلال بمحضر ابن أبي
الليث المسجد الجامع ونودي في الناس من كانت عنده شهادة عليهم

فحضر جمع كثير فشهدوا أن مال علي بن عبد العزيز بن الجروى
من المال ومال نحوهم قوصرة وتحامل عليهم ابن أبى الليث وكتب
إلى العراق يذكر أن قوصرة مال نحوهم فورد الكتاب بصرف قوصرة
عن البريد وأمر بالخروج إلى الشام فخرج من مصر فلما صار ببعض
الطريق أتاه كتاب يردّه إلى مصر فرجع إليها وأمر بالكشف عن ابن
5 أبى الليث والنظر في أمره حدثني أبو مسعود عمرو بن حفص اللخمي
الأنف أخبرني أبى قال لما قام المتوكل رفع إليه ابن أبى الليث فبعث
قوصرة يحضر متكشفاً عنه فكتب قوصرة بما صحّ عنده من أمره
فأتا كتاب المتوكل بحبسه واستقصاء ماله ☆ حدثني ابن قديد عن
10 ابن عثمن قال فأمر قوصرة بحبس ابن أبى الليث وولده وأصحابه
وأعوانه فاستُفصيت أموالهم كلهم ووثب أهل مصر على مجلس ابن
أبى الليث فرموا [حُصْرَه] وغسلوا موضعه بالماء وذلك يوم الخميس
لثنتى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين وعزل
يومئذ ثم ورد كتاب المتوكل يأمر بأمر ابن أبى الليث على المنبر
15 فلعنه مكرم بن حاجب الإمام على المنبر ولعنّته العامة على أثر ذلك
يوم الجمعة لأربع بقين من شعبان سنة خمس وثلاثين فكانت ولايته
عليها تسع سنين فأقام في السجن إلى يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة
سبع وثلاثين ومائتين فورد كتاب المتوكل والمتصر على حوط عبد
الواحد بن يحيى أمير مصر بأخذ بنى عبد الحكم وذكراً كاتب العمرى

وحمة بن المغيرة ويزيد بن سنان في أموال الجروى ثم قدم يزيد
التركي ليلة الاربعاء ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين في
طلب أموال الجروى وأخذها ممن هي عنده فقدم معه عبد الله بن
عبد العزيز الجروى فأمر يزيد بتغذية ابن أبي الليث من سجنه وذلك
يوم الخميس لست خلون من جمدى الأول سنة سبع وخلا أصحابه ^{fol. 209 b.}
وأولاده وأمره في الحكومة بأموال الجروى على ما ثبت عنده فحكم
على بنى عبد الحكم بألف ألف دينار وأربع مائة ألف دينار وأربعة
آلاف وحكم على زكرياء كاتب العمرى بثمانية آلاف دينار وذلك في
يوم السبت لثمان خلون من جمدى الأول سنة سبع وثلاثين ومائتين
ودفع القضية إلى يزيد التركي فألزم بنى عبد الحكم وزكرياء المال إلى أن ¹⁰
ينظر فيها عند محمد بن هلال ويزيد بن سنان وحمة بن المغيرة ونادى
منادى حوط يزيد التركي في أموال الجروى وكشفها فمن كتبها ضرب
حسمائة صوت ونهدمت داره ونودى في أصحاب ابن أبي الليث
بالأمان لهم والعفو عنهم فأقر عبد الحكم بن عبد الحكم بمال عنده
فبعث إلى منزله فلم يخرج شيئا ورد إلى يزيد فمذبه فمات في عذابه ¹⁵
لأربع بقين من جمدى الأول سنة سبع وثلاثين وقد كان عبد الحكم
أقر قبل موته أن قوصرة صار إليه من هذا المال تسعة آلاف دينار
وأقر محمد بن هلال أن قوصرة أخذ منه إثني عشر ألفا مصانعة وأن
ابن أبي عون صار إليه منه ستة عشر ألفا وإلى عيسى بن صفوان

النصراني كاتب قوصرة ستة آلاف دينار ثم أقر محمد بن هلال أيضا
أن عنده نيفا وثلاثين ألفا لبني عبد الحكم وأن جميع ما خرج عن يده
هو ما كان كتموا عبد الحكم وزكرياء بن هلال واستقصيت ونهبت
منازلهم ومليت السجون من الناس ثم ورد كتاب المتوكل برد ابن
fol. 210 a. 5 أبي الليث وأصحابه إلى السجون فردوا وقبضت أموالهم ثم ورد كتاب
المتوكل بإطلافا بني عبد الحكم وزكرياء بن هلال وردت أموالهم
إليهم ثم ورد كتاب المتوكل إلى حوط بحاق راس ابن أبي الليث
ولحيته وضربه بالسوط وحمله على حمار بإكاف وتطوافه الفسطاط ففعل
ذلك به حوط يوم الإثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان
10 سنة سبع وثلاثين ومائتين فأقام محبوسا هو وأصحابه إلى يوم الجمعة ثاني
يوم من ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين وأخرج إلى العراق
يوم السبت لتسع خلون من ذي القعدة *
أخبرني أحمد بن الحرث بن مسكين حدثني نصر بن مرزوق أن
ابن أبي الليث لما خلى من السجن ليحكم على بني عبد الحكم وغيرهم
15 وضع يده على المال الذي كان مجتمعاً في بيت المال وهو نحو من مائة
ألف وعشرين ألفاً فبذرها ووهبها ودفع إلى كل رجل من أصحابه
الذين حبسوا معه العشرة آلاف والخمسة آلاف والثلاثة والألفين ونحو
ذلك قال نصر فقال لي رجل من جيراننا فقير ألا أخبرك بعجب قلت
ما هو قال جاءني رسول القاضي البارحة بعد ليل فمضيت إليه فقال

إِنَّكَ تَكْثُرُ الدَّعَاءَ لَنَا وَالتَّنَاءَ عَلَيْنَا فَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ مَا شِئْتَ قَالَ
فَنَظَرْتُ فَإِذَا بِأَكْيَاسٍ كَثِيرَةٍ فِي جَانِبِ * دَارِهِ فَأَخَذْتُ مِنْهَا هَذَا الْمَالِ fol. 210 b.
قَالَ فَأَرَانِي مَا لَا كَثِيرًا قَالَ وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَجْمَلُ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا
وَمَا التَقْتُ لِي حِينَ أَمَرَنِي بِأَخْذِهِ. أَخْبَرَنِي ابْنُ قَدِيدٍ قَالَ كَانَ أَبُو
قُدَيْسَةَ لَهُ انْقِطَاعٌ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْإِثْمِ وَكَانَ يَنَادِمُهُ النِّبِذَ 5
فَلَمَّا أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الْإِثْمِ مِنْ سِجْنِهِ بَعَثَ إِلَيْهِ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ دِينَارًا مِنْ
الْمَالِ الَّذِينَ كَانُوا فِي بَيْتِ الْمَالِ فَأَظْهَرَهَا أَبُو قُدَيْسَةَ وَتَحَدَّثَ بِهَا فَبَعَثَ
حَوَاطًا فَأَخَذَهَا مِنْهُ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ
أَخْبَرَنِي عُتْبَةُ بْنُ بَسْطَامٍ سَأَلَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْإِثْمِ عَنْ مَذْهَبِهِ فِي
الْقَدْرِ فَأَجَابَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ السُّنَّةِ قَالَ وَنَدِمْتُ أَلَا إِنْ أَكُونُ سَأَلْتَهُ عَنْ 10
مَذْهَبِهِ فِي الْقُرْآنِ لِأَنِّي كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ فِعْلَهُ ذَلِكَ كَانَ لِأَمْرِ السَّلَاطَانِ
فَلَمَّ أَسْأَلْهُ * أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ قَالَ شَهِدَ لِي
شَاهِدَانِ عِنْدَ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْإِثْمِ عَلَى رَجُلٍ فَمَالَ الْمُشْهُودُ عَلَيْهِ أَيْقَبِلِ
الْقَاضِيَ شَهَادَتَهُمَا وَهَمَّا لَا يَقُولَانِ فِي الْقُرْآنِ بِقَوْلِهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا
امْتَحَنَتُهُمَا وَأَمْضَى الْحُكْمَ عَلَيْهِ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَافِعٍ 15
أَبُو أَحْمَدَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْإِثْمِ يَشْرِبُ جَلَابًا فِي
الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فِي مَجْلَسِ حَكَمِهِ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ قَدِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ
حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْمُنْكَدَرِ قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْإِثْمِ فِي
مَجْلَسِ الْحُكْمِ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ وَهُوَ مُشْجُوجُ الْوَجْهِ وَفِي يَدِهِ مَنَدِيلٌ

يستر به شجاعه قال فتواتر الخبر أنه عربد على * شيخ كان ينادمه فشجبه
fol. 211 a. ذلك الشيخ قال ابن عثمان وأخبرني إبراهيم بن عبد الصمد الأيادي
قال دعوت ابن أبي الليث قبل أن يلي القضاء بأيام فأتاني ومعه نفر
من إخوانه المعتزلة فأكل وشرب النبيذ فكان أجودنا شربا قال ابن
5 عثمان لقيت أبا قديسة الميمس وبوجهه آثار منكرة فسألته عنها فقال
دخلت البارحة إلى القاضي وعنده إخوانه فلما رأني قال لهم أطفوا
السراج فطفئ وقاموا لي يضربون وجهي ورأسي ومع ذلك فلم أقصر
فيهم فوالله لقد حققت فيهم القاضي *

ثم ولي القضاء بها الحرث بن مسكين من قبل جعفر المتوكل.
10 جلس في مجلس الحكم في الجامع يوم الاثنين لعشر خلون من جمدي
الأولى سنة سبع وثلاثين ومائتين. حدثني محمد بن أبي الحديد قال كان
يقول أنا وليت الحرث بن مسكين القضاء فإذا سئل عن
ذلك قال كنت عند المتوكل فذكر رجلا يوليه قضاء مصر فقال
اكتبوا إلى عيسى بن لهيعة فقلت الله الله يا أمير المؤمنين في المسلمين
15 أن عيسى بن لهيعة مستهتر بالشرنج قال فمن ترى قلت بها رجل
يعرفه أمير المؤمنين وهو الحرث بن مسكين فقال صدقت اكتبوا
بولايته. أخبرنا ابن قديد قال فأتاه كتاب القضاء وهو بالإسكندرية
ففض الكتاب فلما قرأه امتنع من الولاية فجبره على قبولها إخوانه

وقالوا نحن نقوم بين يديك فقدم الفسطاط وجلس * للحكم واستكتب
fol. 211 b.

محمد بن سلمة المرادي وولاً على أموال السيل والغيب عمرو بن يوسف
ابن عمرو بن يزيد الفارسي ومحمد بن سلمة المرادي وإبراهيم بن أبي أيوب
والفضل بن إدريس وجعل على [مسائله] عمرو ويزيد ابني يوسف بن
عمرو بن يزيد وجعل معهما بعد ذلك أبا بردة أحمد بن سليمان التجيبي.
قال ابن قديد وحمله أصحابه على كشف ابن أبي الليث والتقضي عليه 5
بمثل ما يقضي به على هرون بن عبد الله من رفع حساب بيت المال
وما كان فيه فكان ابن أبي الليث يوقف كل يوم بين يدي الحرث
فيضرب عشرين سوطاً ليخرج ممّا وجب عليه من الأموال التي كانت
تحت يده [و] أقام على ذلك أياماً فكلّمه يزيد بن يوسف وأبو بردة
وقالاً لا يجب للقاضي أن يتولّى مثل هذا فترك الحرث مطالبته 10
وضربه قال ابن قديد وكان الحرث هذا متعمداً من رجله فكان يحمل
في محفة في المسجد الجامع وكان يركب حمّاراً مبرقماً وطلب إليه في
لباس السواد فامتنع فخوّفه أصحابه سطوة السلطان به وقالوا يقال أنّك
من موالى بني أمية فأجابهم إلى لباس كساء أسود من صوف وأمر
الحرث بإخراج أصحاب أبي حنيفة من المسجد وأصحاب الشافعي 15
وأمر بنزع حصرهم ومنع عامة المؤذنين من الأذان ومنع قريشا والأنصار
أن يرفع إليهم من طعمة رمضان شيئاً وأمر بعمارة المسجد الجامع وحفر
* خليج الإسكندرية ونهى عن تقبيل المصايد فأبيحت الناس ومنع
النداء على الجنائز وضرب فيه ومنع القراء الذين في مسجد ابن محمود

وغيره الذين يقرءون القرآن بالألحان وكشف أمر المصاحف التي
 بالمسجد الجامع وولا عليها أمينا من قبله وهو أول القضاة فعل ذلك.
 وترك تاتى الولاة والسلام عليهم ولاعن بين رجل وامرأته وتفا وضرب
 الحد في سب عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها وتهدد بالرجم وقتل
 5 نصرانيا سب النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن جلده الحد وأمر بضرب
 عنق رجلين نصرانيين بعد أن شهد عنده أنهما ساحران. أخبرني أبو سلمة
 أسامة سمعت أحمد بن عمرو بن سرح يقول ما دخل في ولاية الحرث بن
 مسكين شىء من الحلال إلا في بيت المال وحده فإن أمره لم يجر
 على استقامة فذكرت ذلك لابن قديد قال أخبرني يحيى بن عثمان بن
 10 صلح قال قال لى هرون بن سعيد بن الهيثم كنا نجلس فنتشاكأ أمر
 ابن أبى الليث وأتته ينبغى أن نتشاكأ أمر الحرث فإننى أشرت عليه
 أن لا يدفع مفتاح بيت المال لغيره فإن هرون بن عبد الله إنما أتى منه
 قال فلم أبرح حتى أخرج المفتاح من القمطر فدفعه لأخيه محمد بن
 مسكين ولإبراهيم بن أبى أيوب ليخرجأ شيئا من بيت المال. سمعت
 15 عبد الكريم بن إبراهيم بن حيآن المرادى يقول أسرق إبراهيم بن أبى
 أيوب من بيت المال للقضاة ثلثين * ألف دينار وقلت له كيف علمت
 هذا قال والله لقد سمعت يونس بن عبد الأعلى يقوله غير مرة حدثنى
 يحيى بن محمد بن عمرو قال حضرت جنازة لآل يوسف بن عمرو
 ابن يزيد حضرها الحرث بن مسكين ويونس بن عبد الأعلى فأخذ

يونس في كلام الزُّهاد والحكاية عن الصالحين فبكاء بعض أهل المجلس
وضاق الحرث بن مسكين بذلك فالتفت إلى يونس برفق فقال له
يونس أنت تحسن هذا كآه وأنت تصنع ما تصنع فقال له يونس أنت
قاض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا فقد ذُبِحَ
بغير سكين. أخبرني الحسين بن محمد بن هرون القَرَظي حدثني يحيى 5
ابن أيوب العلاف أن يونس بن عبد الأعلى شهد عند الحرث بن
مسكين بشهادة فلما انصرف أسقط في يديه وعلم أن أبا بردة أحمد
ابن سليمان بن برد وعمرو ويزيد ابنا يوسف بن عمرو سيجرحونه فرجع
إلى الحرث من وقته فقال أصلح الله القاضي إني شهدت اليوم بشهادة
في قاي منها شيء لست أحثها فأوقف الحرث الشهادة وبلغ أبا بردة 10
وعمر ويزيد الخبر فقالوا أفلت يونس من أيدينا. أخبرني يحيى بن محمد
ابن عمرو قال كنت حاضرا عند يونس والقاري، يقرأ عليه فدخل
رجل فقال مات يزيد بن يوسف فماج أهل المجلس فقال يونس ما
بالكم قيل مات يزيد فأطرق مائيا ثم رفع رأسه فقال حبذا موت
الأعداء بين يديك وأنت تنظر* ثم خرج إلى جنازته وهو راكب 15
فصار فصلتي عليه ولم ينزل عن الحمار. سمعت محمد بن الخير يقول حدثني
أخي ميمون قال كنت عند الحرث بن مسكين فدخل إليه رجل
فخاطبه بشيء فقال له الحرث من يشهد لك قال محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم فقال له الحرث قل له إن كان رجلا فليأت فليشهد*

أخبرني محمد بن سعيد بن حفص الفارّض أنّ رجلاً من أهل العراق
نظر إلى سليم الخادم الأسود مولى إبراهيم بن تميم فقال ما أعجب أمركم
يا أهل مصر يكون سليم الأسود معدّلاً فيكم ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم مجروحاً فسمعه سليم فقال له يا هذا إني لم أؤخذ أمانتي ولم
ادّعى ما ليس لي. أخبرني أحمد بن الحرث بن مسكين قال بلغني أنّ
أبي قبل سليماً بغير شاهد شهد له وقال أنا به عارف. أخبرني عبد
الله بن ملك بن سيف التجيبيّ قال كانت عجوز من أهلنا لها مورت
في دار فقصبتها وكان أبي ومحمد بن عبد الحكم يشهدان لها فشهد لها
أبي عند الحرث وأقامت المرأة تختلف إليه زماناً تسأله يأذن لها
بإحضار محمد بن عبد الحكم والحرث ممتنع من إحضاره فلما تيقن
الحرث أنّها مظلومة ولم تتم لها الشهادة بعث من قوم ذلك المورت
من الدار ققوّم بخمسين ديناراً فدفعها الحرث إلى المرأة ولم يحضر ابن
عبد الحكم. أخبرني محمد بن زبّان بن حبيب أنّ الحرث بن مسكين
توقّف عن النظر في حبس فرّح بن حرمة قال لا أنظر فيه ولا أمر
ولا أنهى فكان ابن أبي أيّوب ينظر فيه ويولّي عليه لأنّ علامته من
المعترض عن بني أميّة. أخبرني ابن قديد عن يحيى بن عثمن أنّ
الحرث خوصم إليه وكيل السيّدة في دار من دورها فحبسكم على
وكيلها بإخراج الدار من يده إلى خصمه فرُفِع ذلك إلى العراق فورد
الكتاب إلى عُتبة بن إسحق. وذكر الفضل بن مروان أنّ الحرث بن

fol. 213 b.

مسكين لم يزل معروفا بالإلحراف عن السلطان والمباعدة لأسبابه في
أيام المأمون وأن أمير المؤمنين أيده الله أمر أن نكتب إليك ما رفع
الفضل بن مروان من ذلك وأن يعلم الحرث أن مقام وكلاء
أمير المؤمنين في ضياعها ودورها ومستغلاتها بمصر مقام من يحوطها
ويجبي أموالها ويأمر برد الدار التي كانت في أيديهم المعروفة بعلی بن 5
عبد الرحمن الموصلي إلى أيديهم كما كانت قبل عرضه فيها وترك النظر
في شيء مما في أيدي وكلاء أمير المؤمنين من الضياع والدور وغلات
مصر والاعتراض على أولئك الوكلاء بما يوهن أمرهم أو يطمع في
شيء مما في أيديهم من حقوق أمير المؤمنين ويؤمر بالتقدم إلى الحرث
في ترك النظر في شيء من تلك الضياع والتعرض لما في أيدي 10
الوكلاء منها ومنعه من ذلك إن حاوله وكتب بما أمر به أمير المؤمنين
في ذلك وبنع الحرث من تعديه ومجاوزته وبالعمل بما أمر به أمير
المؤمنين وآتیه إليه وفقا* عنده وتوق مجاوزته والتقصير فيما أمرت به fol. 214 a.
وكتب أحمد بن الحَصِيب يوم الاثنين لحمس خلون من ربيع الآخر
سنة أربعين ومائتين قال ابن عثمان ورفع إلى الحرث أن رجلا شهد 15
عنده وقد حاق شعر رأسه فقال له شامي أو عراقي فقال له الشاهد
بل كوفي فقال له الحرث فأخبث وأكسر ورفع عليه أنه شهد
عنده شاهد أن ابن أبي الليث أشهده فقال له تذكر ابن أبي الليث
في مجلسي لا تعد إلى في شهادة ورفع عليه أن قال السهل بن سلمة

الأسواني قد عُدات عندي واستأقبل شهادتك لأنك عات لابن
أبي الليث. ورفع عليه أنه قال لسليم بن أبي نصر لا أجيز وصية من
أوصى إليك وقد صحّ عندي أنك كنت تأتي ابن أبي الليث وأخرج
الوصية من يده. أخبرني عمي قال شهد رجل عند الحرث فقال له
5 الحرث ما اسمك قال جبريل قال له الحرث لقد ضاقت عليك أسماء
بني آدم حتى سُميت بأسماء الملائكة فقال له الرجل كما ضاقت عليك
الأسماء حتى سُميت باسم الشيطان فإن اسمه حارث. أخبرني ابن قديد
عن يحيى بن عثمان قال حكم في دار الفيل وهي دار أبي عثمان مولى
مسلمة بن مخلد الانصاري جماعة من قضاة مصر منهم توبة والمفضل
10 والعمرى وهرون وحكم هرون بن عبد الله فيها بإخراج بني البنات
من العقب فلما ولي محمد بن أبي الليث فسخ حكم هرون ودفع إلى
بني السائح بضعها فلما ولي الحرث فسخ حكم* ابن أبي الليث فيها
fol. 214 b. وأخرج بني السائح منها فخرج إسحق بن إبراهيم بن السائح إلى المتوكل
يرفع على الحرث بن مسكين ويتظلم منه وأحضر قضيته إلى العراق
15 وأمر المتوكل بإحضار الفقهاء فنظروا في قضية الحرث فخطأوه فيها
وتناولوه بالاستتهم وكان الفقهاء الذين نظروا في قضيته من الكوفيين
وإنما حكم الحرث على مذهب المدنيين وبلغ الحرث ما جرى هناك
من ذكره فكتب يسأل أن يُعفا عن القضاء فكتب إليه جعفر بن
عبد الواحد الهاشمي أيها أمير المؤمنين إن كتابك وصل

باستغفائك فيما تقلدت بأمر القضاء بمصر وأمر أيده الله بإجابتك إلى
ذاك استعافاك لك مما سألت وتفضلا لما أدا إلى موافقتك فيه
فرايك أبقاك الله في معرفة ذلك والعمل بحسبه. وكان قد ورد الكتاب
بذلك على الحرث في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ومأتين ثم ورد
كتاب المتوكل على بكّار بن قتيبة يأمره بالنظر في ظلامة ابن السائح⁵
وأن يُردّ إلى يده ما كان الحرث أخرجه عنها. أخبرني أحمد بن محمد
ابن سلامة أن بكّار استعظم فسح حكم الحرث فيها إذ كان الحرث
انما كان حكم فيها على مذهب أصحابه المدنيين. قال أحمد فلم يزل
يونس بن عبد الأعلى يكلم بكّار ويحسره حتى حكم فيها وردّ إلى ابن
السائح ما كان بيده منها فوليا الحرث بن مسكين إلى ان صرف¹⁰
عنها يوم الجمعة لسبع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وليها
سبع سنين وأحد عشر شهرا* ورد كتاب المتوكل على دحيم عبد
الرحمن بن إبراهيم بن سعيد بن ميمون مولى يزيد بن مغوية بن أبي
سفين وهو على قضاء فلسطين يأمره بالانصراف إلى مصر ليلها فتوفى
بفلسطين يوم الأحد لثلاث عشرة بقين من شهر رمضان سنة خمس¹⁵
وأربعين ومأتين*

ثم ولى القضاء بها بكّار بن قتيبة من قبل المتوكل قدمها يوم الجمعة
لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومأتين وتوفى في
ذى الحجة سنة سبعين ومأتين*

آخر ما عمله أبو عمر من أخبار قضاة مصر ☆
وصلّى الله على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين وصحبه ☆

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والعصمة ☆
ذكر ما عمله أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن بزد من أخبار
القضاة الذين ولّوا بعد ذلك إلى عصرنا هذا ☆ أخبرنا أبو الحسن أخبرنا
محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي قال ولي بكار بن قتيبة مصر من
قبل المتوكل * فدخل البلد يوم الجمعة لثمان خلون من جمدي الآخرة
سنة ست وأربعين ومائتين وكان عفيفا عن أموال الناس محمودا في
ولايته وكان يذهب إلى قول أبي حنيفة وتعلم الشروط بالبصرة من
هلال بن يحيى الرامي ☆ وأخبرني من أهل البلد من له عناية بأخباره
أن أحمد بن طولون كان يعظم بكارا ويرفع قدره إلى أن طالبه ابن
طولون بلمن الموفق فتوقف بكار في ذلك فغضب عليه ابن طولون
فلما تبين ذلك بكار من ابن طولون وظهرت له موجدته عليه قال له
ألا لعنة الله على الظالمين فقل لأحمد بن طولون أنه إنما قصدك بهذا
القول فطالبه بردّ الجوائز التي كان أجازها بها فقال بكار هي بحالها فوجه
ابن طولون فوجدها كما هي بنحواتها فأخذها ثم إن ابن طولون سجنه
عند درب ابن المعلّى في الرحبة المعروفة بدار الحرف ودار بدع
الإخشادي دارا أكثرت له كان فيها طاق يجلس يتحدث فيها ويكتب

عنه وهو في السجن فإذا كان يوم الجمعة اغتسل غسل الجمعة ولبس ثيابه ثم خرج إلى السجن فيقول له السجنان إلى أين تريد فيقول له بكار أريد صلاة الجمعة فيقول له السجنان لا سبيل إلى ذلك فيقول بكار الله المستعان ويرجع وكان سجنه في جندى الآخر سنة سبعين فأقام في السجن إلى أن عرضت لأحمد بن طولون علته التي توفي فيها فوجهه 5 إليه يستحاه فقال للرسول قل له أنا شيخ كبير وأنت عليل مدنف والملتقا قريب والله الحاجز بيننا وتوفي أحمد بن طولون فمرف بكار بموته قال مات البائس وقيل لبكار انصرف قال الدار بإجرة وقد أنست بها فما مضى فعلى غيرنا وما كان في المستأنف فعلى فأقام بكار في الدار بعد موت ابن طولون أربعين يوما ثم مات فأخرج منها 10 إلى المصلى فصلّى عليه أبو حاتم ابن أخيه وكانت وفاته يوم الخميس لست بقين من ذى الحجة سنة سبعين ومأتين فكانت ولايته أربعة وعشرين سنة وستة أشهر وستة عشر يوما. حدثني علي بن أحمد بن محمد بن سلامة عن أبيه قال توفي بكار بن قتيبة القاضي يوم الخميس 15 لحمس خلون من ذى الحجة سنة سبعين ومأتين وصلى عليه ابن أخيه محمد بن الحسن بن قتيبة وأهله يقولون أن سنة يوم توفي سبع وثمانون سنة. وحدثني سليمان بن شعيب أنه سأل عن مولده فقال لسليمان سنة أربع وثمانون ومائة فقال له أنت من أصحابنا. وسمعت علي بن أحمد بن سلامة يقول تعرف الإجابة عند قبر بكار بن قتيبة. وأقامت مصر

بعد موت بكار بلا قاضٍ حتّى ولا خمارويه بن أحمد ابن طولون محمد
ابن عبدة يكنى أبا عبيد الله المظالم ثمّ ولّاه القضاء في سنة سبع وسبعين
ومأتين فلم يزل واليا إلى سنة ثلاث وثمانين فلما قتل خمارويه بن أحمد
5 وكان قتله بدمشق سنة اثنتى وثنتين ومأتين واستخلف ابنه جيش
فكان أبو عبيد الله ينظر في الأحكام إلى أن خلع جيش وولى هرون
أخوه في جمدى الآخر سنة ثلاث وثمانين ومأتين فتعب ابن عبدة
فأقام لا يعرف له موضع وبقيت مصر بغير قاضٍ ولم يهاج أصحابه
بشيء من الأذى ويقال أنّه استتر في داره التي ابتناها فلم يطلب ولم
يكشف عنه فكان مدّة نظره في الحكم إلى أن سجن نفسه ست
10 سنين وسبعة أشهر فولّوها إلى أن صرف عنها يوم الأحد لسبع بقين
من جمدى الآخر سنة ثلاث وثمانين ومأتين وجعل أمر المظالم إلى ابن
طغان *

أخبرنا محمد بن الربيع قال ثمّ ولا هرون أبا زرعة محمد بن عثمان
الدمشقيّ قضاء مصر وفلسطين والأردن ودمشق وغيرها فأقام بمصر
15 وكانت ولايته في سنة أربع وثمانين ومأتين وكان عفيفا عن أموال الناس
فلم يزل واليا حتّى قُتل هرون بن خمارويه ودخل محمد بن سليمان
رسول من عند الخليفة في جموع كثيرة فولّى مصر وكان ذلك يوم
الخميس آخر يوم من صفر سنة اثنتى وتسعين ومأتين وركب محمد بن
عبدة إليه يوم السبت ثمّ رجع من معسكره إلى داره وسلم عليه الناس

fol. 217 a وهناؤه بالسلامة وعزل أبا زرعة يوم الخميس من ربيع الأول * سنة

اثنى وتسعين ومأتين ☆

ثم خلع محمد بن سليمان على أبي عبيد الله محمد بن عبدة يوم
الخميس لأيام خلت من ربيع الأول سنة اثنى وتسعين ومأتين وولاه
القضاء والمظالم وجلس للناس يوم السبت لسبع خلون من ربيع الأول 5
سنة اثنى وتسعين ومأتين ولم يزل واليا إلى يوم الخميس تاسع عشر
جهدى الأولى سنة اثنى وتسعين ومأتين وكان خروجه إلى العراق يوم
السبت لثلاث خلون من رجب سنة اثنى وتسعين ومأتين. أخبرنا
ابن الربيع قال قدم أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب من أهل
بغداد مصر وكان دخوله إليها يوم السبت لأربع خلون من شعبان 10
سنة ثلاث وتسعين ومأتين. قال لي ابن برد ولد أبو عبيد سنة سبع
وثلاثين ومأتين فلم يزل واليا إلى أن عزل في سنة إحدى عشر وثلاثمائة
فخرج من مصر في ذى الحجة من هذه السنة وبلغنا وفاته ببغداد في
سنة تسع عشرة وثلاثمائة ☆

ولما صرف أبو عبيد عن القضاء بمصر ورد كتاب من أبي يحيى 15
عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن مكرم إلى جماعة من شيوخ مصر أن
يختاروا رجلا يتسلم الأمر من أبي عبيد فوقع اختيارهم على أبي الذكر
فتمسلم منه فلم يزل ينظر بين الناس إلى يوم الخميس لاثنى عشرة *
fol. 217 b. خلت من صفر سنة اثنى عشره وثلاثمائة فكانت ولايته ثلاثة أشهر

وأَيَّام. ثمَّ قدم الكُرَيْزِيُّ خَلِيفَةَ لابن مَكْرَم فتسلَّم من أبي الذِّكْرِ*
وكان قدوم الكُرَيْزِيِّ يوم الخميس لتسع عشرة خلت من صفر سنة
اثنى عشرة وثمانمائة خليفة لابن مَكْرَم فلم يزل واليا إلى يوم الخميس
لستَّ خلون من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ثمَّ صرف وخرج يوم
5 الثلاثاء لتسع عشرة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة*
ثمَّ ولي القضاء هرون بن إبراهيم فورد كتابه إلى عبد الرحمن بن
إسحق بن محمد بن معمر الجوهري وإلى أحمد بن علي بن الحسين بن
شعيب المدائني يُعرف بابن أبي الحسن الصغير فتسلَّم أمر الحكم وذلك
يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة
10 وقرأ على الناس كتاب العهد ثمَّ أفرد عبد الرحمن بن إسحق بالنظر
في الحكم وذلك في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة إلى أن قدم
أحمد بن إبراهيم بن حمَّاد خليفة لأخيه هرون*

قال ابن الربيع ووافا كتاب أبي عثمان أحمد بن إبراهيم بن حمَّاد
من الرَّمْلَةِ لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة
15 ثمَّ وافا كتابه أيضا من الوردادة يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر
ودخل الفسطاط يوم الجمعة فصار إلى* دار الأمير مُسلم وهو جدّه لأُمّه
fol. 218 a. فلم يزل ينظر في الأحكام إلى يوم الأحد ثلاث عشرة بقيت من ذى
الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة فكانت ولايته سنتين وتسعة أشهر*
ثمَّ ولي عبد الله بن أحمد بن زبر القضاء بمصر من قبل المقتدر فدخل

البلد يوم السبت في النصف من المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة فلم
يزل ينظر في الأحكام إلى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من جمدى الآخر
سنة سبع عشرة وثلاثمائة فكانت ولايته هذه ستة أشهر وأيام ☆
ثم ولى أبو عثمان بن حماد مصر من قبل أخيه هرون بن إبراهيم يوم
الجمعة لليلتين بقيتا من جمدى الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة فتسلم من 5
ابن زبر ولم يزل ينظر في الأحكام إلى يوم الثلاثاء لسبع خلون من ربيع
لآخر سنة عشرين وثلاثمائة فكانت ولايته هذه الثانية سبعين وتسعة أشهر ☆
ثم ورد كتاب ابن زبر بن محمد بن عليّ الفقيه العسكري فتسلم
له من ابن حماد فلم يزل ينظر بين الناس إلى أن وافا ابن زبر يوم
الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة عشرين وثلاثمائة 10
إلى أن استأذن الأمير تكين في الخروج من البلد لما عرضت للأمير
العلة فخاف على نفسه فأذن له فخرج يوم الأحد لعشر خلون من صفر
سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة* وجعل ما كان بيده من أمر الحكم
إلى أبي هاشم إسماعيل بن عبد الواحد المقدسي الشافعي ☆ فتسلم
الأمر أبو هاشم لعشر خلون من صفر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة 15
ينظر بين الخصوم وسمع من الشهود فلم يزل ينظر بين الناس إلى
أن شعب الجند على أبي بكر محمد بن عليّ المارداني ورجعوا إلى
دار أبي هاشم فلم يزل مستترا إلى أن خرج إلى الشام وذلك في ربيع
الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة فكان نظره في الحكم نحو شهرين ☆

ثم ولي القضاء بمصر ابن قتيبة من قبل محمد بن الحسن بن أبي
الشوارب فأنفذ الحسين بن محمد المطلبى المروفي بالنبقى فتسلم له
وكانت ولاية ابن أبي الشوارب من قبل القاهر ووافى ابن قتيبة البلد
لاثنى عشرة ليلة بقيت من جمدى الآخرة سنة إحدى وعشرين
5 وثلاثمائة فنزل الجامع وقرأ كتاب عهده ونظر بين الناس واستخلف
أبا الذكر محمد بن يحيى التمار على الفرض وجعل ابنه عبد الواحد
يخلفه في بعض الأمر وحدث بكتب أبيه ثم صرف يوم الثلاثاء لسبع
خلون من شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة فكانت ولايته
هذه ثلاثة أشهر وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة اثنتى وعشرين
10 وثلاثمائة ☆

ثم ولي القضاء أحمد بن إبراهيم الثالثة من قبل القاهر بالله لأربع
خلون من رمضان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة فلم يزل ينظر في
الأحكام إلى يوم الأربعاء لست بقين من صفر سنة اثنتى وعشرين
fol. 219 a. وثلاثمائة فكانت ولايته هذه أقل من ستة أشهر وتوفي بمصر وهو
15 مصروف عن الحكم في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ☆

ثم ولي القضاء محمد بن موسى السرخسى وورد كتابه على أبي
الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد وإلى أبي الحسن علي بن أحمد
ابن إسحاق البغدادى ينظران بين الناس فتسلما من جمدى إلى أن
وافى السرخسى يوم الأربعاء لحمس بقين من جمدى الآخرة سنة اثنتى

وعشرين وثلاثمائة والأمر بمصر يومئذ محمد بن تكين ثم ورد صرفه
فتوقف عن الحكم فركب إليه محمد بن علي المارداني فسأله المقام
بالبلد إلى ان يكتب في أمره إلى السلطان فأبى أن يفعل فلم يزل
ينظر إلى يوم الخميس لحمس مئتين من شوال سنة اثنتي وعشرين
وثلاثمائة فكانت ولايته سبعة أشهر واثنى عشر يوماً 5

ثم ورد الكتاب إلى محمد بن بدر الصيرفي من قبل محمد بن الحسن
ابن أبي الشوارب وكان الراضى ولأه حكم مصر فتسلم له أبو بكر
ابن الحداد من السرخسي وذلك يوم الخميس لحمس خلون من شوال
سنة أربع وعشرين وثلاثمائة فكانت ولايته هذه سنتين *

ثم ولي القضاء عبد الله بن أحمد بن زبر من قبل ابن أبي الشوارب 10
فكتب إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن إسحاق وإلى أبي العباس يحيى
ابن الحسن بن الأشعث فتسلماً له ونظراً بين الناس لحمس بقين من
شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وكان بمصر أبو عبد الله الحسين بن
محمد بن أبي زرعة فمضى إلى الأمير محمد بن طنج بن جف فسأله
وبذل له فوجه إلى أبي الحسن بن إسحاق وإلى أبي العباس بن الأشعث 15
فمنعهما من النظر في الحكم وذلك للنصف من ذي القعدة سنة أربع
وعشرين وثلاثمائة. وولى الحسين بن أبي زرعة على أن الناظر في
الحكم أبو بكر بن الحداد إلى أن يرد الكتاب من بغداد فولاً به
ابن أبي زرعة * فنظر أبو بكر بن الحداد في الحكم للنصف من

ذى القعدة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة في داره وفي الجامع ووقع
في النكاحات وأقام على ذلك أشهر إلى أن ورد الكتاب إلى ابن أبي
زرعة في آخر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة فكانت أيامه
سنة أشهر * وأنشد بعض الشعراء أبياتا في أبي بكر بن الحداد *

5 [البسيط]

قُولُوا لِحَدَّادِنَا الْفَقِيهِ الْعَالِمِ الثَّانِيهِ الْوَجِيهِ
وَالْمُسَقِّمِ النَّبِيهِ لَوْلَا مَا فِيهِ مِنْ نَجْوَةٍ وَتِيهِ
حَكَمَتْ حُكْمًا بِغَيْرِ عَقْدٍ وَغَيْرِ عَهْدٍ نَظَرَتْ فِيهِ
أَحْلَاَّتَ فَرْجًا لِمُبْتَغِيهِ وَحَمَلَتْ وَزْرَهُ وَزَرَ مَنْ يَأِيهِ

10 ثم ورد الكتاب من العراق من محمد بن الحسن بن ابى الشوارب
إلى الحسين بن أبى زرعة بالولاية فركب بالسواد إلى الجامع ونظر بين
الخصوم فلم * يزل ينظر في الحكم بمصر إلى أن توفى يوم الجمعة وهو
يوم النحر من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ودُفن في دار أبى زنبور
التي في زقاق الشواء ثم حمل بعد ذلك إلى الشام *

15 ثم ولى الحكم بمصر أبو بكر محمد بن بدر الصيرفي خليفة لابن أبى
الشوارب وكان الراضى ولّاه فنظر ابن بدر في الحكم يوم السبت
لأحدى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
وركب من يخلف عنه من الشهود فلم يزل واليا إلى سلخ صفر سنة
تسع وعشرين وثلاثمائة فكانت ولايته هذه سنة واحدة وشهرين *

ووافا عبد الله بن أحمد بن زبر خليفة لابن أبي الشوارب فدخل
الباد مستهلّ ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة فنظر في الأحكام
إلى ثلاث خلون من ربيع الآخر من هذه السنة فكانت ولايته هذه
شهرًا واحدًا وأيامًا ثم اغلّت علة موته فتوفى في سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة وصلى عليه في مصلّى عابسون بمصر*⁵

ولما توفى ابن زبر سعى عبد الله بن أحمد بن شعيب في أمر الحكم
فولى من قبل الحسين بن عيسى بن هروان فلبس السواد وركب إلى
الجامع فقرأ عهد الرضى لابن هروان وقرأ عهد ابن هروان إليه ونظر
في الأحكام ثم إنّه صرف في شوال سنة تسع وعشرين وثلاثمائة فكانت
ولايته ستة أشهر ثم إن أحمد بن عبد الله الحرقي كتب إلى ابن هروان¹⁰ fol. 220 b.
بأن يخلفه على الحكم بمصر فاستخاف محمد بن بدر الصغير في الثالثة*
ثم ورد الكتاب من الحسين بن هروان إلى الأمير محمد بن طعج
بإستخلافه محمد بن بدر الصيرفي فتسلم الحكم في شوال سنة تسع
وعشرين وثلاثمائة فلم يزل ينظر في الأحكام إلى أن عرضت له العلة
فتوفى ثلاث بقين من شعبان سنة ثلثين وثلاثمائة فكانت ولايته هذه¹⁵
أحد عشر شهرًا ولما توفى محمد بن بدر الصيرفي جعل الأمير محمد بن
طعج النظر في الحكم إلى أبي الذكر محمد بن يحيى بن مهدى فنظر
وحكم وركب لطلب هلال شهر رمضان فأقام ينظر خمسة أيام ثم ردّ
الأمر إلى الحسن بن عبد الرحمن بن إسحق بن محمد بن معمر الجوهري*

وتسلم الحسين أمر الحكم خليفة للحسين بن عيسى بن هروان فركب
إلى الجامع ولبس السواد ونظر بين الخصوم وذلك لسبع خلون من
شهر رمضان سنة ثلثين وثلثمائة * وصرف عن الحكم وتوفي في
مصر * سمعت أبا عمر محمد بن يوسف يقول قدم بكران بن

5 في صفر من الشام واليا على الأقباس ونفقة الأيتام وقدم معه أحمد
ابن عبد الله الكشي من قبل الحسين بن هروان وقد جعل إليه النظر
في الأحكام وذلك في ربيع الآخر سنة إحدى وثلثين وثلثمائة ثم
أن* الأمير قبض يدي الكشي عن النظر ثم رأى أن يولي عبد الله بن
fol. 221 a. أحمد بن شعيب فولاه خليفة لابن هروان فكانت ولاية الكشي
10 ثلثة أشهر *

ثم ولا الإخشيد محمد بن طنج عبد الله بن أحمد بن شعيب القضاء
خليفة لابن هروان في رجب سنة إحدى وثلثين وثلثمائة فلم يزل على
ذلك إلى أن وافا ابن هروان مصر فكان عبد الله بن أحمد بن شعيب
ينظر في الأحكام بحضرة خليفة له إلى أن بلغه عنه أنه يذكر أن
15 الولاية جائه من بغداد رياسة من قبل المستكفي وصرفه في جمدي
الأول سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة واستخلف الحسين بن عبد الرحمن
ابن إسحاق فأقام أياما ثم مرض فصرفه ورد أمر الحكم إلى ابن الحداد
باتفاق الشهود على ذلك وخرج ابن هروان وسلم الأمر إلى ابن
الحداد وبشره ووصله وأكرمه * ثم إن أبا بكر نظربين الخصوم خليفة

لابن هروان في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة فركب إلى
المسجد الجامع فنظر بين الخصوم إلى أن أظهر عبد الله بن أحمد بن
شعيب كتاب المستكفى إليه فعاونه محمد بن عليّ بن مقاتل وكان
وزير الإخشيد فصرف ابن الحدّاد عن النظر لسبع بقين من المحرم
سنة أربع وثلثين وثلثمائة فكانت مدّة مقامه ونظره تسعة أشهر * 5
ثمّ ولي ابن شعيب من قبل المستكفى وردّ عليه الكتاب من بغداد
فأعفاه * خوفا من ابن هروان لأنّه كان خليفته فلما خرج ابن هروان
إلى الشام أظهر الكتاب فقام بأمره ابن مقاتل وتسلم الحكم وقرأ كتابه
في الجامع فلم يزل على ذلك إلى أن ورد الخبر بوفاة ابن هروان
فصُرف في رجب سنة ست وثلثين وثلثمائة * 10
ولما ولي المطيع ولّا محمد بن الحسن الهاشميّ وصرف عبد الله بن
أحمد بن شعيب وكتب عمر بن الحسن إلى أخيه في رجب سنة ست
وثلثين وثلثمائة بالولاية على مصر فنزل إلى الجامع وعليه السواد وقرأ
كتاب العهد ونظر بين الخصوم فلم يزل ينظر في الأحكام إلى النصف
من ذى الحجة سنة تسع وثلثين وثلثمائة فصُرف بابن أمّ شيان وكانت 15
ولاية عمر بن الحسن هذه ثلاث سنين ونصف *
ثمّ تسلم ابن الحَصِيب القضاء خليفة لمحمد بن صالح بن أمّ شيان
الهاشميّ للنصف من ذى الحجة سنة تسع وثلثين وثلثمائة فلم يزل
ينظر في الأحكام هو وابنه إلى أن عرضت له العاة في ذى الحجة

سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وتوفي في المحرم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة
فكانت ولايته إلى وفاته ثمان سنين وأربعة وعشرين يوما *

فلما توفي الحنصليّ نظر ابنه أبو عبد الله في الحكم بعد موت أبيه
بأمر كافور خليفة لابن شيبان فلبس السواد وركب إلى الجامع * ونظر f. 222 a.
5 بين الخصوم شهرا واحدا وأربعة أيام وعرضت له العلة فتوفي في ربيع
الأول سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وعاش بعد أبيه خمسة وأربعين يوما *
ثم جعل الأمر إلى أبي الطاهر محمد بن أحمد باتفاق من أهل
البلد ورضي منهم فأثنوا عليه عند كافور فسأم الأمر إليه للنصف من
ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة فلم يزل ينظر في الحكم إلى
10 أن صرف يوم الجمعة لليلتين خلتا من صفر سنة ست وستين وثلاثمائة
فلم يزل في داره مصروفا عن الحكم إلى أن توفي في ذي الحجة سنة
سبع وستين وثلاثمائة وصلى عليه في الجامع وردّ إلى داره فدفن
فيها ثم أخرج فدفن في الصحراء نحو الجبل. سمعته يقول ولدت سنة
تسع وسبعين ومأتين.

15 أبو الحسن عليّ بن النعمان بن محمد بن حيّون *

ردّ إليه العزيز بالله الحكم الذي عهدده يوم الجمعة ولما كان يوم
الجمعة لليلتين خلتا من صفر سنة ست وستين وثلاثمائة قرى عهدده على
الناس قرأه أخوه أبو عبد الله فجلس يوم الأحد في الجامع وحضر
الشهود ونظر بين الخصوم ووقع في النكاح إلى من رسم بالسعادة

وامتنع أن يوقع إلى من كان أبو الطاهر يوقع إليه وما ضرهم الله
بذلك ☆ fol. 222 b. آخره والحمد لله على منته * وسوانغ الآيه ونعمه

حمدا كثيرا وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله الذي أرسله
كافة للناس بشيرا ونذيرا ورضى الله عن أصحابه وسلم تسليما.

5

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والعصمة والحول والقوة. بقيّة
النالى لكتاب أبى عمر محمد بن يوسف الكندى في أخبار قضاة مصر.
ولى محمد بن محمد بن نصر السدوسى ويكنى أبا الطاهر من قبل
الاستاذ في شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة 10
ثم ولى بعده أبو الحسن على بن النعمن بن محمد بن حيون ردّ إليه
العزى الحكيم وقرئ عهده على منبر جامع مصر العتيق يوم الجمعة
لتسع خلون من صفر سنة ست وستين وثلاثمائة ثم اعتلّ ونزل يوم
الاثنين الجامع على الرسم وحكم ثم نهض لركته ومضى إلى داره
فأقام متخلفا أربعة عشر يوما وتوفى لست خلون من رجب سنة أربع 15
وسبعين وثلاثمائة ☆

ثم ولى أخوه محمد بن النعمن القضاء ويكنى أبا عبد الله يوم الجمعة
لسبع بقين من رجب سنة أربع وسبعين وثلاثمائة في أيام العزيز بالله.
ثم ولى حسين بن على بن النعمن سنة تسعين وثلاثمائة وغزل في

شوال سنة* أربع وتسعين وثلاثمائة في أيام الحاكم بأمر الله وقيل بعد
ولاية العزيز*

ثم ولي عبد العزيز بن محمد بن النعمان وهو ابن عم حسين في
شوال سنة أربع وتسعين وثلاثمائة القضاء وقيل في نصف رجب سنة
5 ثمان وتسعين وثلاثمائة في أيام الحاكم بأمر الله*

ثم ولي مالك بن سعيد بن أخت الفارق في يوم الجمعة للنصف
من رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ونزل الجامع وقرأ سجده بتقائه
القضاء قبل الصلاة والارتفاع سا في الخامس فلم يزل على القضاء إلى
أن قُتل في يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس
10 وأربع مائة*

ثم ولي بعد أن أقام إقليم مصر بغير حكم أبو العباس أحمد المعروف
بأبن العوام في رابع وعشرين شعبان سنة خمس وأربعمائة وكان أحمد
هذا على الفرض في أيام مالك بن سعيد كل ذلك في أيام الحاكم
ثم أقام على القضاء إلى أن انتقلت الخلافة من الحاكم إلى ولده أبي
15 الحسن الطاهر لإعزاز دين الله فقلده أيضا القضاء وكان على ذلك
إلى سلخ شوال سنة إحدى عشرة وأربع مائة لأن في هذا اليوم غاب
الحاكم بأمر الله وبقي الأمر شوري إلى أن استقر الطاهر لإعزاز دين
الله بعد شهرين ثم مات أبو العباس أحمد بن العوام يوم السبت
للعشرين من ربيع الأول سنة ثمان عشرة وأربعمائة وكان بين ولايته
وموته اثنا عشر سنة وستة أشهر وخمس وعشرين يوما*

ثم ولى أبو محمد القسم بن عبد العزيز بن محمد النعمن اليوم الرابع
 من جمدى الأول سنة ثمان عشرة وأربعمائة بعد ان أقام الحاكم شورى
 بعد موت ابن العوام ثلثة وأربعين يوما ولقب بألقاب شتى وهى قاضى
 القضاة وداعى الدعاة ثقة الدولة أمين الأئمة شرف الاحكام جلال
 الإسلام فأقام سنة واحدة وشهرين وثلثة وعشرين يوما ثم عزل * 5
 وولى من بعده أبو الفتح عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقى في
 يوم الثلاثاء السابع والعشرين من رجب سنة تسع عشرة وأربع مائة
 في أيام الطاهر لإعزاز دين الله والوزير بمصر أبو القسم على بن أحمد
 الجرجانى وكان لقبه كما كتب به الطرآن وكوتب به وزير أمير المؤمنين
 وخالسته أبو القسم على بن أحمد أمتع الله به وأيده وعضده وخليفته 10
 على الحاكم بدمياط القاضى أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن محمد بن
 إسحاق وكان قد ندب لكونه قاضى القضاة بمصر ثم لم يتم ذلك وفي
 جمدى الآخر سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة طلع القاضى ابن إسحاق
 إلى مصر بحسب العادة ليقيم بها ثلثة أشهر رجب وشعبان ورمضان
 فدرس عليه رجل يعرف بإبراهيم الأعرج من أهل دمياط ادّعا عليه 15
 بسبعة عشر دينارا وحلفه في مجلس قاضى القضاة أبى الفتح عبد الحاكم
 ابن سعيد بن سعيد الفارقى وكان بتيس قاض شريف يعرف بالحققى
 مات في المحرم سنة أربع وعشرين وأربع مائة *

ولى القاضى أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن محمد بن إسحاق fol. 224 a.

تَنَيْسَ وسار إليه يوم السبت سادس عشر صفر ودخل إليه يوم الأحد
وقرئ سجّاه بها وحكم بين أهلها واستخلف ولده بدمياط وحصل له
القضاء بتنيس ودمياط وسائر أعمالها وأما كان في آخر شهر ربيع
الأول ظهر كوكب الدّوّابة يسمّى الرُّمَح من أفق المشرق في السّحر في
5 برج الحوت وأقام أيّاما يطاع على حالته وابن كينسون يذكر في الحكم
على ذوات الدّواب بحكم واسع ممّا جرت عليه تجارب العلما، ويقول
في هذا الكوكب حكم كثير أحدهما يذكره أنّه إذا طلع عمل سنة في
الدين وفساد حال المستدين ونحو ذلك. فمّا كان في أول شهر ربيع
الآخر اتّصل بنا أنّ رجلا يعرف بالرباعيّ كان بمصر مات وخلف مالا
10 جزيلا وخلف بنتا طفلة وجارية أمّا للطِفلة فورثته ابنته ثمّ ماتت
فانتقلت النعمة إلى أمّها فتناولت إليها بالخطبة ثمّ خطبها قاضي القضاة
عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقيّ لبعض أسبابه فلم تجبه إلى ذلك
فوجه إلى أربعة من شهوده منهم الشريف ابن حسان وابن الزبانيّ
 وابن موسى بن ملك وابن التجيّبيّ وكتب عليها مَحْضرا بأنّها سفيهة
15 ووضع يده على التّركة فهربت منه إلى دار الوزير صفى أمير المؤمنين
وخالصة أبي القاسم علىّ بن أحمد أمتع الله به وأيّده وعضده وبهذه
الألقاب أمّبه أمير المؤمنين وطرحت نفسها على جواريه فأنها* حالها
إليه ثمّ أحضرت إليه فعرفته ما جري عليها فأمرها بوضع مَحْضر تركته
لها وبأخذ فيه خطوط من استوا لها من الشهود ففعلت ذلك وشهد

لها فيه أبو الحسين وأبو الحسين بن ملك بن سعيد وأنته به
وأمر بأحضار قاضى القضاة وأجرى عليه المكروه قولاً وفعلًا على ما
فعل وهكّل به بمائة دينار في كلّ يوم وأمر بحمل ما عنده من المال
الذى أخذه في أيام ولايته الحكم وهو يشتمل على جملة كثيرة لأن
كان له على ما ذكر خمسون ألف دينار في السنة وكان أقام منذ 5
ولايته وإلى أن كانت هذه القصة أربع سنين وثمانية أشهر وأياماً ثمّ
قبض على الأربعة الشهود فجري عليهم المكروه وطرحوا المطبق ويذكر
أنّ الشريف منهم هرب وطلب ولم يصحّ هربه بل هو معهم معتقل
وأخضع على الشاهدين الذين شهدا لها وأفرج للمرأة عن مالها وأطابق
سبيلها وأقام التوكّل على القاضى أياماً يزن في كلّ يوم مائة دينار 10
وابنه يحكم عوضه ثمّ أطلق سبيله ورجع إلى الحكم وأسقط الشهود
وابن ابن الزبانيّ الشاهد كان المصلّى للفرض في جامع الأسفل فاستبدل
به وجري له أيضاً. وذكر أنّه ممّا جرى أيضاً في هذه المدّة على ما
اتصل بنا بعقب هذه القضية أنّ الشريف القاضى فخر الدولة أبو يعلى
حمزة بن الحسن بن العباس بن أبي الحسن الذى كان بدمشق دخل 15
إلى مصر منذ مدّة فقال *للحضرة إن أذنت لى الحضرة بمسيرى إلى fol. 225 a.
الشام كفيّتهم حال ما يُحمل إلى الشام من المال وكان مال الشام يقوم
به ويوجه إلى الأمير بحسب الدولة يدخل فوعده أن ينظر في ذلك.
فحكى أنّ قاضى القضاة كان حاضراً فاجرا الحديث في داره وكان

له حاجب يعرف باليرحوم فكتب بالحال إلى صديق له بدمشق فأخذه وأوراه للأمير قائد الجيوش البريوي فأخذه وانتقذه في كتابه إلى الحضرة فقبض على كاتب الكتاب حاجب القاضي وضرب بالسياط وسُجن ووثب القاضي أيضا على ذلك إذ سمع شيئا فاح له *

5 تم كتاب الولاية والقضاة الذين ولوا مصر وتوارى عنهم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه. وذلك يوم الاثنين الخامس من صفر سنة أربع وعشرين وستمائة للهجرة النبوية بدينة دمشق حرسها الله تعالى حامدا ومصليا.

فهرست اسماء الرجال والنساء والرواة

ا

- 135,17. ابو ابراهيم المزني
106,7. ابراهيم بن اسحاق القاري
164.15. ابراهيم الاعرج
75,4 ; 87,7 ; 113,10 ; 142.
2 ; 143,14. ابراهيم بن ابي ايوب
97,18 ; 98,1. ابراهيم بن البكاء
145,2. ابراهيم بن تميم
106.17 ; 107,1 ; 111,15,
17 ; 131.15. ابراهيم بن الجراح
53,16. ابراهيم بن الحكم القرشي
59,9. ابراهيم بن ابي داود
62,4, 6, 9. ابراهيم بن صالح
141,2. ابراهيم بن عبد الصمد الايادي
78.5. ابراهيم بن عتبة
30.2 ; 129.18. ابراهيم بن الغمر الغساني
104,10, 15 ; 113,17. ابراهيم بن مطروح
9,19 ; 27,9, 13. ابراهيم بن نشيط
40.13 ; 49,19 ; 53,12 ; 58,
11 ; 59,1. ابراهيم بن يزيد الرعيني (ابو خزيمة)

- 132.6. ابن الابرش
107,5, 8. ابنة بن عيسى
61,7. ابو بكر (الخليفة)
19.3. ابو بكر بن عبيد الله المدنى
164.11, 19. ابو بكر احمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق
156.7, 18; 157,4; 159,17;
160.4.
119.19. ابو بكر بن عياش
156,6; 157,15; 158,11. ابو بكر محمد بن بدر الصيرفى
154.17; 156,2. ابو بكر محمد بن على الماذراشى
ابو احمد الموفق انظر الموفق
153.12, 13; 154,4, 9;
155.11. احمد بن اسباط انظر احمد بن محمد بن اسباط
129,17; 130,19. احمد بن ابى امية
44,10. احمد بن بشر
78.4. احمد بن جعفر الفهرى
108,9; 127,11; 131,13;
139.13; 145,5. احمد بن الحكم (ابو دجانة)
146,14. احمد بن الخصيب
13,19. احمد بن خلف بن ربيعة
18,17; 19,2; 22,3; 23,19;
35,13; 36,9; 39,19; 47,3; 57,1; 58,6; 67,6; 70,17; 72,14; 77,17;
79,5,17; 80.15; 81,13; 84,14; 94,10; 95,10; 102,1; 129,16.
احمد بن رشدين انظر احمد بن محمد بن رشدين
15,17; 17,2; 41,16; 43.
15; 60,11. احمد بن سعيد (او سعد) بن ابى مريم
142.4. 9; 144.7. احمد بن سليمان بن برد التجيبى (ابو بردة)
احمد بن صالح انظر احمد بن على بن صالح

- 151.12. اجد بن طغان
149.11; 150.5. اجد بن طولون
158,10. اجد بن عبد الله الخرق
159,5, 8. اجد بن عبد الله الكشي
28.7; 98.8; 115,15. 19. اجد بن عبد الرحمن بن وهب
149.4. 5. اجد بن عبد الرحمن بن برد (ابو الحسن)
86.19. اجد بن عبد المومن العدوي
153.7. اجد بن علي بن الحسين بن شعيب المدائني
17.6; 64.1; 69.5; 129.1, 9. اجد بن علي بن صالح
5.19; 16.2; 29,3, 12, 16; اجد بن عمرو بن السرح (ابو الطاه)
38,18; 39,3; 43,4; 55.
1; 66.8; 81,8; 143,7.
163.11; 164.3. اجد بن العوام (ابو العباس)
121.7. اجد بن محمد بن اسباط
8,5; 43.9; 41,14; 50.19. اجد بن محمد بن رشدين
59.8; 97,6; 108.8; 110.9; اجد بن محمد بن سلامة الطحاوي
119.1, 12; 130.13; 132.
10,14; 133,14; 148.
6, 8.
33,8; 66.5; 74.18; 76,9; اجد بن محمد بن عبد العزيز (ابو الرقاق)
87,6; 100,17; 101,1; 107,18; 109.16; 113,7; 115,1, 11; 117,13; 118,8;
121,3.
اجد بن ابي المغيرة انظر محمد بن ابي المغيرة
96.16. اجد بن هتيع الهمداني
38.7. اجد بن يحيى بن العزيز
35,14; 58,7; 65,19. اجد بن يحيى بن قديد
5,1; 15,6; 18.3, 18; 22,1; اجد بن يحيى بن وزير
24.1; 26,9; 34.13; 36.9; 37.18; 39.16; 40,1; 47,4; 49,6, 17; 52.11;
53.1; 55.6; 56.15; 57,2; 63,9; 67,7; 70.18; 72.14; 79.8, 18; 80,16;
81.14; 82.13; 84.14; 94,11; 95,1, 11; 102,4
ابن اخضر انظر محمد بن ابي المغيرة

- 97,5, 14. ادريس الخولاني
53,16, 18. ادريس بن يحيى
31,5. ازهر بن النعمان
4,6. اسامة بن ابي السفه
28,16. اسامة بن زيد
ابن اسحاق انظر ابو بكر احمد بن عبيد الله بن
محمد بن اسحاق
75,8. ابو اسحاق الخوفى
121,7. اسحاق بن ابراهيم بن تميم
107,5. اسحاق بن ابراهيم بن الجراح
117,7, 15; 118,3. ابو اسحاق بن الرشيد
147,13; 148,5, 9. اسحاق بن ابراهيم بن السائح
98,12. اسحاق بن ابراهيم بن القرشى
66,11. اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب الجلاب
39,7, 16. اسحاق بن الفرات
78,17. اسحاق بن محمد بن عنيج
67,11; 73,4. اسحاق بن معاذ بن مجاهد بن خير
122,1. ابو اسحاق بن هارون الرشيد
12,15; 22,19; 76,19. اسد بن سعيد بن عفير
129,4; 135,4, 19. اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن تميم
154,14, 15. اسماعيل بن عبد الواحد المقدسى الشافعى
40,7; 99,6, 18. اسماعيل بن عمرو الغافقى
60,8. اسماعيل بن اليسع الكندى
ابو الاسود البصرى انظر النضر بن عبد الجبار
129,19. اشعث بن زهير
الاشقر انظر عبد الملك بن سالم
40,8; 73,8; 79,6; 80,9;
81,18. اشوب بن عبد العزيز
111,19; 112,3, 9, 18. اصبع بن الفرغ
84,9. اكثم

- الامين انظر محمد بن هارون
23.1. امينة بنت حسان بن عتاهية
ابن ابي امية انظر احمد بن ابي امية
102.17. انس بن دارم
5,19. ابن انعم
137,7. الانف (!)
اوس بن عبد الله بن عطية بن اوس بن ابي
21.6; 104.17. يونس بن عطية
الايدى انظر محمد بن الحارث بن النعمان
الايلي انظر هارون بن سعيد
33.6. ايوب بن شرحبيل
ابن ابي ايوب انظر ابراهيم بن ابي ايوب

ب

- 18.11. ببحر بن عكرمة
78.5. ببحر بن نصر
77,9. ابو البختری
ابن بدر انظر ابو بكر محمد بن بدر
ابو بردة انظر احمد بن سليمان بن برد
البزار انظر عبد الرحمن بن عمر
16,12. ابو بشر الدولابي
102,12. بشر بن المعارك
13,3. بشير بن النضر المزنی
148,5, 7, 9, 18; 149,6;
155,1. بكار بن قتيبة
8.15; 12.3. بكر بن مضر
159.4. بكران بن !

البكرى انظر هاشم بن ابي بكر

35.8. بكير

ابن بكير انظر يحيى بن عبد الله

ابن بلال انظر يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن

البويطى انظر يوسف بن يحيى

30.17. بيضاء بنت عابس بن سعيد

ت

165.14. ابن التجيبى

103,3. ابن تدراق

ابن تليد انظر سعيد بن تليد

102,8, 13. ابو تمام

69,6, 11. تمام بن الكرومى الكلبى (ابو الكرومى)

29,13; 36,14, 17; 104.18: توبة بن نمر الحضرمى (ابو محجن. ابو عبد الله)
147.9.

ث

66.1. ابو ثمامة بن المفضل بن فضالة

ج

97.19; 98.1. 3. جابر بن الاشعب

37,1. الجبار بن خالد

147.5. جبريل

105,6. جبير بن نفير

103.12. جرج

- الجروى انظر على بن عبد العزيز
80.9. الجعدى
ابو جعفر انظر المنصور
13.7; 24. 3, 7. جعفر بن ربيعة بن شرحبيل
147.19. جعفر بن عبد الواحد الهاشمى
112.15. جعفر بن هارون الكوفى
الجمال انظر الحسين بن عبد السلام
151.4. جيش بن خارويه

ح

- ابو حاتم انظر محمد بن الحسن بن قتيبة
147.7. حارث
19.8. الحارث
ابو الحارث انظر الليث بن سعد
67,3; 70,3, 9; 76,9; 126,
7; 136.4, 7, 13; 141.9.
الحارث بن يزيد 6.4; 7,14, 17; 9.1; 16,19:
29,11; 106,1. 4.
الحاكم بامر الله 163. 1, 5, 13, 16.
60.4. ابن ابى حبسى
ابن ابى حبيب انظر يزيد بن ابى حبيب
128,7. الحجاج
99.2. الحجاج بن رشدين (ابو الحسن)
7,16; 91.13. الحجاج بن سليمان الحميرى
5,10. الحجاج بن شداد الصنعانى
98,16. الحجاج بن مذكون الموزن
19.4. الحجاج بن يوسف
ابن حجيصة انظر عبد الله بن عبد الرحمن

- ابن الحداد انظر ابو بكر بن الحداد
ابن ابي الحديد انظر محمد بن علي بن حسن
ابن حذامر الصنعاني انظر عبد الله بن يزيد
بن حذامر
33,10. الحر بن يوسف
74,17. حري بن حري
17,9; 48.15. حرمة
30.16. حرمة بن عمران
108,4. حرمة بن يحيى
الحزمي انظر عبد الملك الحزمي
8.2. حسام
165,13. حسان (الشريف)
49.5. حسان بن عتاهية
15.2. حسان بن غالب
ابو الحسن انظر احمد بن عبد الرحمن بن برود:
الحجاج بن رشدين: عمرو بن خالد
ابن ابي الحسن الصغير انظر احمد بن علي بن
الحسين بن شعيب
ابو الحسن بن اسحاق انظر علي بن احمد بن
اسحاق
ابن اخي الحسن سبابة انظر الخزرج بن سالم
8,6. الحسن بن ثوبان
42.16. الحسن بن حيد
136.15. حسن الخادم
8.14. الحسن بن سليمان
ابو الحسن الطاهر انظر الطاهر لاغزاز دين الله
الحسن بن عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن
معمر الجوهري 158.19; 159.1. 16.
ابو الحسن علي بن احمد بن اسحاق انظر علي بن
احمد بن اسحاق

ابو الحسن علي بن النعمان انظر علي بن النعمان

34.2. الحسن بن محمد المدائني

5,1 ; (55,5). الحسن (الحسين؟) بن يعقوب

166.1. ابو الحسين ... ؟

الحسين بن احمد انظر ابو زنبور

38.7. الحسين بن احمد بن حيون الخولاني الانصاري

128.2 ; 129,6 ; 131,4 ;

132,17 ; 133.19 ; 135,4.

162,19 ; 163,3. حسين بن علي بن النعمان

158,7, 12 ; 159,1, 6, 12,

18 ; 160.1, 7, 9.

166,1. ابو الحسين بن مالك بن سعيد

155,2. الحسين بن محمد المطلبی

156,13, 17 ; 157,2, 11. الحسين بن محمد بن ابي زرعة (ابو عبد الله)

ابو الحسين محمد بن علي بن ابي الحديد انظر

محمد بن علي بن ابي الحديد

144,5. الحسين بن محمد بن هارون الفرضی

الحسين بن هروان انظر الحسين بن عيسى بن

هروان

55,5 ; (5,1 ?) الحسين بن يعقوب

52.17 ; 53,2. ابو الخطاب الاباضي

81,11. ابو حكيه

ابن جاد انظر احمد بن ابراهيم بن جاد

62,18. جاد بن المسور (ابو رجاء)

126,1 ; 131,6. جدون بن عمر بن اياس

حنة بن الحسن بن العباس بن ابي الحسن

166,14. (ابو يعلى)

53,4. حنة بن زياد

136.18 ; 138.1. 11. حنة بن المغيرة

114.4, 7. جيد بن هشام (ابو خليفة)

حنش بن عبد الله 7,17; 12.11.

حنظلة بن صفوان الكلبى 41.13.

ابو حنيفة 60,9, 13; 93.3; 107.3;

110.13; 128.6; 142.15;

149,9.

حوتكة بن اسلم بن الحاف بن قضاة 81.6, 11; 82.10. 13; 84.
2; 94.15.

حوثرة بن سهيل الباهلى 45.2, 5, 8.

حوط عبد الواحد بن يحيى 137,18; 139. 7, 9; 140.8.

حوى بن حوى بن معاد العدوى 81,18; 82,2, 3.

حيوة 53.17.

حيوة بن شريح 4.8; 5,10; 13.6; 17.9.

خ

ابو خالد 51.13.

خالد بن جيد 63.6.

خالد بن حيان بن الاعين الحضرمى 49.3.

خالد بن ربيعة 7.1.

خالد بن سنان العبسى 6.5, 15.

خالد بن عبد السلام 43.9.

خالد بن نجيع 78.17; 79.16; 80.9; 83.3.

خالد بن يزيد بن ابى الهذيل الخولانى 63.5.

خالد بن يعفر بن وعلة 34.9.

الخزاعى 113.8.

الخزرج بن صالح (ابو اخى الحسن سبابة) 56.13. 16. 19.

ابو خزيمة انظر ابراهيم بن يزيد الرعينى

خشنام المحدث 124.2.

ابن الخصيب انظر عبد الله بن محمد بن الخصيب

الخصيبى

108.10. الخصيب بن ناصح

3.44; 4.17; 5.6; 6.4;
9.19; 10.4; 11.16; 13.10; 18.8; 19.2; 20.1, 6, 8; 21.8, 19; 22.13;
23.15; 24.6; 33.2; 44.7; 46.9; 49.9; 50.14; 52.1; 58.5; 62.1; 63.14;
65.3; 105.1; 108.13.

71.7. خلف بن قادم

ابو خليفة انظر حيد بن هشام

151.i. خارويه بن احمد بن طولون

ابو خيثمة انظر على بن عمرو بن خالد

105.4. خير بن سعيد بن خير

7.11; 41.13; 47.1; 75.17;
104.18.

د

78.16: 79.15. داود النحاس

129.13. داود بن حماد

113.11. داود بن ابي طيبة

71.13; 72.7. داود بن يزيد بن حاتم المهلبى

ابو دجانة انظر احمد بن الحكم

دحيه عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعيد بن

148.13. ميمون

ابو الدهبع انظر رباح بن دابة الكندى

123.19; 124.5; 125.1;
136.12. ابن ابي دواد

ذ

ابو ذكر انظر محمد بن يحيى التمار

129.4. ذو النون بن ابراهيم الاخيمى

ابو دالة انظر الصباح بن ابانة الحضرمى

ر

- الراضى بالله (مجد بن جعفر) 156,7; 157,16; 158.8.
ابو رافع بن على 15.2.
رباح بن طيبان الازدى (ابو نافع) 15.16; 43.15.
الربنعى (?) 165,9.
ابو الربيع انظر سليمان بن اخى رشدين
ربيعة 59,1; 71,1.
ربيعة بن اخى غوث الحضرمى 6,11, 13; 37,1; 40.15;
41,2; 50.19.
ربيعة بن الوليد الحضرمى 91,13.
ابو رجاء انظر حماد بن المسوار
ابو رجب الخولانى انظر العلاء بن عاصم
ابو الرقراق انظر احمد بن مجد بن عبد العزيز
ابن ابى رمرمة 24,9.
روح بن الفرح (ابو الزنباع) 103,1; 126.14.
ابو الروس (?) 103.5.
رياح بن دواة الكندى (ابو الذهبى) 80,17.
ابن الريان العارى 129.19.

ز

- ابن زبر انظر عبد الله بن احمد بن زبر
زبيدة 77.7.
الزبير 61.8.
ابن الزبير 11.11; 18.13, 19.
ابو زرارة انظر الليث بن عاصم

ابو زرعة انظر عبد الاحد بن ابي زراة : محمد

بن عثمان الدمشقى : وهب الله بن راشد

ابن ابي زرعة انظر الحسين بن محمد بن ابي زرعة

22.19. زرعة بن معاوية بن قحزم

121.4. 8. زكرياء بن سعد (ابو يحيى)

78,17; 80.4, 12, 18; 82,

14; 136,17; 137,19;

138,8, 10; (139,3, 6?).

165.13; 166.12. ابن الزلبانى

ابو الزنباع انظر روح بن الفرغ

157,13. ابو زنبور (الحسين بن احمد المادراى)

28.8. زياد بن ابي حنزة

11,17; 12,13; 14,9; 65,4. زياد بن يونس بن غوث بن سليمان

8.1; 9.14; 41,17; 44,4,

14; 50.19; 62,2; 66.13.

7,16; 15.6; 49,17; 65.

19; 77,15.

18,18; 35,14; 36,10;

57,2.

س

79.15; 80,10 81,2. سابق بن عيسى

71.1. سالم

ابن سالم انظر محمد بن سالم

46.12. ابو سالم الجيشانى

17.19. سالم بن عيلان

11,4. السائب (بن هشام)

سبابة انظر ابن ابي الحسن

62.4, 6, 9. سراج بن خالد

- 80,10. سراقه
82,17. ابن سرح
السرخسى انظر محمد بن موسى السرخسى
103,7. ابن سهم
106,8, 11; 107,1, 11; 121,1.
السرى بن الحكم
43,2. سعد بن ابراهيم
109,17. سعد بن عبد الحكم
126,7. سعيد (محمد بن سعيد?)
15,11; 16,13; 17,18. سعيد بن ابى ايوب
100,17; 101,15; 102,3, 18; 113,18. سعيد بن تليد
44,11. سعيد بن الجهم
36,10, 12. سعيد بن ربيعة الصدفى
131,14, 17; 132,1, 4, 11, 16, 19. سعيد بن زياد (ابن القطامى)
14,2. سعيد بن السائب بن عبد الرحمن بن حجيبة
5,11; 74,6, 79,1, 3. سعيد بن عبد الرحمن الغافرى (ابو صالح)
52,17. سعيد بن القاسم بن الحسن
8,15; 37,13; 79,16; 82, 6; 95,14; 112,1,4,9,10. سعيد بن كثير بن عفير
17,2; 95,13. سعيد بن ابى مريم
14,2, 19; 15,3. سعيد بن المسيب
112,14. سعيد بن هاشم
88,11. سعيد بن الهيثم الاينى
11,19. سعيد بن يزيد الازدى
66,17. سفيان بن ابى زرة
91,5, 18. السكن بن ابى السكن القرشى
12,2; 14,9. السكن بن محمد بن السكن التجيبى
5,9; 7,7, 15; 8,1; 14,13; ابو سلمة التجيبى

15.6; 22.8; 24.1; 35.7; 37.5, 12; 38.14, 39.7, 15; 44.3; 48.2; 49.16;
51.7; 54.19; 61.1, 13; 62.17; 65.18; 74.7; 75.3, 15; 77.15; 78.14,
18; 82.5; 86.3; 93.9; 101.4; 107.14; 113.3; 115.15 (اسامة); 118.13;
120.12; 124.17; 133.12; 134.13; 143.6 (اسامة).

145.2, 6. سليم الخادم

5, 1; 7.9; 8, 2. سليم بن عتر التجيبي

147.2. سليم بن ابي نصر

102.3; 113.13, 15. سليمان بن برد

سليمان بن بكار بن سليمان بن ابي زبيب

55.9. السباي

102.12. سليمان بن بكر

99.1. سليمان بن اخي رشدين (ابو الربيع)

20.9. سليمان بن زياد

119.13. سليمان بن شعيب الكيسانى

28.15, 17; 29.1; 33.2. سليمان بن عبد الملك

101.7. سليمان بن يحيى بن وزير التجيبي

146.19. سهل بن سلمة الاسوانى

15.2. سهل بن سودة

44.16. سهيل بن على

145.17. السيدة

ش

77.15; 78.2; 115.16; الشافعى (محمد بن ادريس)

116.1; 127.10; 128.8;

142.15.

69.7. ام شاكر

102.16. ابو شبيب

17.7. شبيب

55.11. شجرة المرادى

- شرحبيل 23,18 ; 24,5.
ام شرحبيل بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن
مرة بن اليسع بن عبد كلال 57,16.
شرحبيل بن مذيلفة الكلبى 49,4.
ابو شريك المرادى 114,11.
ابن شعيب انظر عبد الله بن احمد بن شعيب
شعيب بن الليث بن سعد الفهمى 91,14.
ابو شمر 35,19.
شنود 103,12.
ابن شهاب 40,10 ; 71,1.
ابن ابى الشوارب انظر محمد بن الحسن بن ابى
الشوارب
ابن ام شيبان انظر محمد بن صالح بن ام شيبان

ص

- ابو صالح (?) 30,15.
ابو صالح كاتب الليث 25,7.
صالح بن على الهاشمى 46,4 ; 49,1. 7, 9, 14, 18;
50,3 ; 53,6 ; 88,5, 8.
الصباح بن ابانة الحضرمى (ابو دالة) 44,15.
الصباح بن عبد الرحمن بن النضر الابرهمى 57,15.
ابن صبيح 128,1.
الصبيحى 116,5.
صلت بن الحارث الغفارى 5,13.

ض

- الضحاك بن شرحبيل المعافقى 4,8.
ضمام 8,6 ; 41,17 ; 44,4.

١٨. 112.1; 111.19 ابو زمرة الزهرى
105.5. ضمزم بن عقبة

ط

80.9. طاق
94.6; 96.11. طاهر القيسى
163.14. 17; 164.8. الطاهر لاعتاز دين الله (ابو الحسن)
ابن طاهر انظر عبد الله بن طاهر
ابو الطاهر انظر احمد بن عمرو بن السرح : محمد
بن احمد بن عثمان : محمد بن محمد بن نصر
70.12. ابو الطاهر عبد الملك بن محمد الانصارى الاعرج
الطران انظر على بن احمد الجرجاني
ابن طغان انظر احمد بن طغان
61.8. طلحة

ع

10.7, 12; 11.4. 8; 13.14;
30,17. عابس بن سعيد المرادى
3,9; 34.7; 61,17; 66,17;
78,4; 104,13; 109,4;
124,7. عاصم بن رازح بن رجب الخولانى
15.7; 71,15. عاصم بن العلاء الخولانى (ابو الليث)
58,12; 59,5. عامر بن مرة اليحصبي (ابو معدان)
115.16; 116,10; 143,4. عائشة ام المؤمنين
98.4, 9; 100,8. عباد بن محمد
14,15. ابن عباس
ابو عباس احمد بن العوام انظر احمد بن العوام

ابو العباس بن الاشعث انظر يحيى بن الحسن
بن الاشعث

20.19. العباس بن عبد المطلب

99.1. العباس بن محمد بن العباس

130.6. عباس بن الوليد الغافقي

ابو العباس يحيى بن الحسن بن الاشعث انظر
يحيى بن الحسن بن الاشعث

54.1. عبد الاحد بن ابي زرارة

ابو عبد الله انظر توبة بن نمر

7.19. ابو عبد الله الحبلى

ابن عبد الله الحكم انظر عبد الله بن عبد الحكم

152.15 ; 153.3. عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن مكرم (ابو يحيى)

153.19 ; 154.6, 8 ; 156.
10 ; 158.2. عبد الله بن احمد بن زب

158.6 ; 159.8, 11 ; 160.2.
6, 11. عبد الله بن احمد بن شعيب

94.19. عبد الله بن احمد بن يحيى السعدى

عبد الله بن بحرية بن قتيبة بن عبد الرحمن

85.9. بن معاوية بن حديج

11.16 ; 58.16. عبد الله بن بكار

عبد الله بن حديج انظر عبد الله بن عبد الرحمن

بن معاوية بن حديج

ابو عبد الله الحسين بن محمد بن ابي زرع

انظر الحسين بن محمد بن ابي زرع

161.3. ابو عبد الله بن الخصيبى

4.14. عبد الله بن سعد بن ابي سرح

108.14 ; 109.1. 17 ; 111.

2, 6, 11, 18 ; 112.7 ;

113.1. 4 ; 117.15.

109.17 ; 110.5 ; 111.12 : عبد الله بن عبد الحكم

112,6, 9, 13, 17; 113.

1, 19; 114,1; 117, 5,

7; 118,1.

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج 55,12, 17; 58,17; 59,2.

عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيصة الاصغر 10,1; 13,7; 26,18; 27,1;

الخولاني 28,3.

عبد الله بن عبد العزيز الجروي 138,3.

عبد الله بن عبد الملك بن مروان 20,2; 22,15; 23,3, 8, 13;

24,7, 17, 19; 25,8, 12;

26,3; 88,2, 15.

عبد الله بن عمر بن الخطاب 88,13.

عبد الله بن عمرو بن ابي الطاهر بن السرح 121,16.

عبد الله بن عمرو بن العاص 10,7, 11; 12,12.

عبد الله بن عياش بن عباس القتباني 66,19.

عبد الله بن لهيعة 3,10; 4,18; 6,4; 7,8, 13.

17; 8,19; 10,10; 11,17; 13,10; 14,14, 18; 15,3; 16,8, 18; 17,3, 7, 13;

20,1; 22,5, 9; 29,4, 12, 17; 30,11; 33,9; 34,3; 36,12; 37,6; 38,19;

39,3; 40,1, 10, 12; 42,17; 43,16; 47,5; 54,16; 58,3; 59,10; 60,12;

71,15; 104,19; 106,1, 4.

عبد الله بن مالك بن سيف التميمي 145,7.

عبد الله بن مروان انظر عبد الله بن عبد الملك

بن مروان

عبد الله بن مسعود 34,4.

عبد الله بن المسيب العدوي 33,1; 38,2; 39,12; 42,1,4.

عبد الله بن محمد بن الخصيب الخصيبي 160,17; 161,3.

عبد الله بن المغيرة 14,14.

عبد الله (عبد الرحمن؟) بن ابي ميسرة 34,13.

ابو عبد الله بن النعمان 161,18.

عبد الله بن الوليد 16,14.

عبد الله بن وهب بن مسلم القمسي 91,12; 95,13; 98,6, 11.

13, 17; 99,3.

عبد الله بن يزيد بن حذامر الصنعاني 33,3, 11, 17.

- عبد الله بن يزيد المقرئ 4,7 ; 5,10.
عبد الله بن يحيى 17,17.
عبد الأعلى بن سعيد الحبشاني (أو الجيشاني) 33,15 ; 57,2, 6, 9, 16, 18.
أبو عبد الجبار بن شجرة 55,11.
عبد الحاكم بن سعيد بن سعيد الفارقي (أبو
الفتح) 164,6 ; 165,12.
ابن عبد الحكم أنظر عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الحكم
عبد الحكم بن أحمد بن سلام الصدفي 40,6 ; 99,5.
عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم 113,12 ; 138,14 ; 139,3.
أبو عبد الحميد 104,2.
ابن عبد ربه 116,15.
عبد الرحمن مولى زبيدة 77,6.
عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن معمر الجوهري 126,13 ; 153,6, 10.
عبد الرحمن بن حجيصة الأكبر 13,7. 17 ; 15,8.
عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية 19,17.
عبد الرحمن بن أبي الخطاب 121,17.
عبد الرحمن بن راشد 17,16.
عبد الرحمن بن رافع 6,1.
عبد الرحمن بن زياد الحرسى 81,4. 14.
عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجيشاني 45,6, 16 ; 46,3, 7.
عبد الرحمن بن سعيد بن مقلص 24,2 ; 79,9.
عبد الرحمن بن السمع 15,7.
عبد الرحمن بن عبد الله بن مرة بن اليسع
بن عبد كلال 57,17.
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم 35,7 ; 37,12 ; 48,2 ; 51,7 ;
54,19 ; 61,13 ; 71,19 ;
101,4 ; 105,19 ; 107,15 ;
113,3 ; 124,18.
عبد الرحمن بن عبد الله العمري 78,8 ; 89,1, 8, 12, 14 ; 90.

1. 8; 91.1; 92.1; 93.
 5, 10, 14, 19; 94.14;
 95.1. 15; 147.10.
- عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار 3.3; 27.3; 45.14; 87.17;
 (ابن النحاس) 109.14.
- عبد الرحمن بن عمرو بن فحزم 23.3.
- عبد الرحمن بن عقبة بن جحدم الفهمي 11.11; 33.10.
- عبد الرحمن بن معاوية بن حديج 21.10, 15.
- عبد الرحمن بن معمر انظر عبد الرحمن بن اسحاق
 بن محمد بن معمر
- عبد الرحمن بن ابي ميسرة الخزرمي 18.4; 23.7 (?); 34.13;
 46.1.
- عبد الرحمن بن يحنس 18.9.
- عبد السلام بن احمد بن اسماعيل 29.11.
- عبد السلام بن عبد الله 105.5.
- عبد الصمد بن حنة بن زياد 52.15; 53.1.
- عبد الصمد بن سعيد الانصاري 90.10; 91.16.
- عبد العزيز بن محمد بن النعمان 163.3.
- عبد العزيز بن مروان . 12.13, 16; 13.3, 11, 17;
 14, 1, 10; 18.6, 12;
 19.6, 17; 20.2, 9; 21,
 7, 15; 22.8; 23.2.
- عبد العزيز بن مطرف (المطرفي) 79.14; 80.1, 11; 93.11.
- عبد العزيز بن ابي ميسرة 5.1; 9.5; 19.16; 28.9;
 35.3; 37.18; 49.6, 17;
 55.7.
- عبد الغني 134.18.
- عبد الغني بن ابي عقيل 66.11.
- عبد الكريم القراطيسي 81.9.
- عبد الكريم بن ابراهيم بن حيان المرادي 143.15.
- عبد الملك الخزرمي 70.8, 16; 71.2, 8, 10.

- 63,9. عبد الملك بن ابي الحويثة
 28.4. عبد الملك بن رفاعة
 91.17. عبد الملك بن سالم (الاشقر)
 38,8. عبد الملك بن شعيب بن الليث
 124,10. عبد الملك بن عبد العزيز
 70,12. عبد الملك بن محمد الانصارى الاعرج (ابو الطاهر)
 47.17. عبد الملك بن مروان النصيرى
 8.19; 10,9; 45.15. عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير
 46,5; 47,2, 6, 14; 48.5, 10; 118,10. عبد الملك بن يزيد (ابو عون)
 24,18; 26.1, 3. عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية
 155,6. عبد الواحد بن محمد بن يحيى
 عبد الواحد بن يحيى انظر حوط عبد الواحد
 بن يحيى
 8,4; 43,8; 44.10, 14; 50. عبد الوهاب بن سعد (او سعيد)
 18; 96,18.
 عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر
 77,7. بن عبد الرحمن بن عوف
 ابن عبدة انظر محمد بن عبدة
 ابو عبيد الله انظر محمد بن عبدة
 8,9; 23,7; 27,8; 30,10; عبید الله (الراوى)
 31.5; 51,5.
 12,4; 29.4. 17; 30,11. عبید الله بن ابي جعفر
 15, 18.
 36,13, 15. عبید الله بن الحجاب
 108,14,17; 109.18; 110.1. عبید الله بن السرى
 5.16; 7,11, 13; 12.10; عبید الله بن سعيد بن تميم السعدى
 13,13; 14.5; 15,13; 16.7; 17,6, 13; 19.3, 6, 15; 21.17; 25,11; 26.6;
 28.16; 34.8; 35.5; 36.12; 38.1, 11; 41.7, 10, 19; 42.4; 43,12; 45.4,
 19; 47.9, 16; 48.19; 50.2, 16; 51.15; 52,12, 14; 53.4; 57.9; 58.16;

59.13; 62.2. 8; 71.9; 72.11, 17; 74.5, 14; 77.5; 78.10. 19; 82.6; 84.
11; 87.19; 93.4. 18; 98.2; 102.16; 114.3.

74.11. عبید الله بن المسیب

55.8, 13. ابن عتبة

145.19. عتبة بن اسحاق

123.14; 134.19; 140.9,12. عتبة بن بسطام

164.17; 165.1. العتيقي

ابن عثمان انظر يحيى بن عثمان بن صالح

147.8; 153.13. ابو عثمان مولى مسلمة بن مخلد

ابو عثمان بن حاد انظر احمد بن ابراهيم بن حاد

67.9. عثمان بن سعيد بن حمزة بن المغيرة

102.7. عثمان بن صالح

4.18; 6.19; 7.5; 20.11, 15, 18; 61.8. عثمان بن عفان

4.15. 18; 6.18; 7.8. عثمان بن قيس بن ابي العاص

عرق انتر حسن الخادم

129.12. عريج (?)

161.16; 162.12,18; 163.2. العزيز بالله نزار

62.5. عسامة بن عمرو

15.14. عطاء بن دينار

111.4, 8. عطف بن غزوان

ابن عفير انظر عبید الله بن سعيد بن عفير

37.2, 7. عفيرة الاشجعية

12.12. عقبة بن عامر الجهني

80.16; 91.14; 93.10; 94. علاء بن عاصم (ابو رجب)

6, 13; 96.11.

132.17. ابو ثلاثة

124.9. علقمة بن يحيى

155.17; 156.11, 15. على بن احمد بن اسحاق البغدادي (ابو الحسن)

64.8; 165.16. على بن احمد الجرجاني (الظاهر ابو القاسم)

١١٠.١٦; ١١٢.٧; ١٥٠.١٣(?) على بن أحمد محمد بن سلامة

١٧.١; ٤١.١٦; ٦٠.١٠ على بن أحمد بن سليمان

على بن الحارث بن عثمان بن قيس بن ابي

العاص السهمي ٤:١; ٧.٢.

٥.١٥, ١٨; ٧.١٠, ١٦; ٨.١, ٩: ٩.١, ٥, ١٣; ١٢.١٤; ١٣.١٣; ١٤.٥, ١٧; ١٥.١٣; ١٦.٢, ١٧; ١٧.٥, ١٢; ١٨. ١٠; ١٩.٣, ٥, ١٥; ٢١.١٧; ٢٢.١٨; ٢٣.٦; ٢٥.١١; ٢٦.٥, ١٢; ٢٧.٨; ٢٨.٧, ١٥; ٢٩.٢, ١٦; ٣٠. ١٠, ١٥; ٣١.٦; ٣٣.١٣; ٣٤.٨; ٣٥.٤; ٣٦.١١; ٣٧.١١; ٣٨.١, ١٨; ٣٩.٢, ١١; ٤٠.٩; ٤١.٧, ١٠, ١٨; ٤٢.٤; ٤٣.٣, ١٢; ٤٥. ٣, ١٩; ٤٧.٩, ١٥; ٤٨.٢, ١٥, ١٩; ٥٠.٢, ١٦; ٥١.٥, ١٥; ٥٢.٨, ١٤; ٥٣.٣, ١٥; ٥٤.١, ١٩; ٥٧.٨; ٥٩.٦, ١٣; ٦٠.١٥; ٦١.١, ٥; ٦٢.٨, ١٧; ٦٣.٤; ٦٤.١; ٦٦.٤, ٧; ٦٧.٢; ٦٩.٥, ١٣; ٧٠.١٥; ٧١.٥, ٩, ١٩; ٧٢.١١, ١٧; ٧٣.١; ٧٤.٣, ١٤, ١٨; ٧٥.١٥; ٧٦.٤, ٩; ٧٧.٥, ١٥, ١٧, ١٩; ٧٨.١٠; ٧٩.٥, ١٣; ٨١.٧; ٨٤.١١; ٨٦.١٩; ٨٧.٦, ١٢, ١٩; ٨٨.٤, ١٦; ٩٢.٤; ٩٣.٤, ٩, ١٨; ٩٥.١٢; ٩٦.١٥; ٩٧.٤, ١٢; ٩٨.٢, ٨, ١٦; ١٠٠.٦, ١٣, ١٦; ١٠١.٦, ٩, ١٩; ١٠٢.٦, ١٦; ١٠٦.١٠; ١٠٧.٤, ١٠, ١٧; ١٠٩.٤, ١٥; ١١٠.٤; ١١١.٩; ١١٢.١٦; ١١٣.٣, ٦; ١١٤.١, ٨, ١٦; ١١٥.١, ١١, ١٨; ١١٦. ٤, ١١; ١١٧.١٣; ١١٨.٨; ١٢٠.٧, ١٩; ١٢١.٣; ١٢٣.١٧; ١٢٥.٨, ١١, ١٦; ١٢٦. ١٩; ١٢٧.١٧; ١٢٨.١٩; ١٢٩.١٩; ١٣٠.٥, ١٥; ١٣٢.٤, ١٦; ١٣٣.١٢; ١٣٤.١٣; ١٣٥.١٦; ١٣٦. ٣, ١١, ١٣; ١٣٧.٧, ٩; ١٤٠.٤, ١٧; ١٤١.١٧; ١٤٢.٥, ١١; ١٤٣. ٩; ١٤٥.١٦; ١٤٧.٧.

٩.١ على بن رباح

٧٠.١ على بن سليمان القاسمي

٢٠.١٧ على بن ابي طالب

١٤٦.٥ على بن عبد الرحمن الموصلی

٦٧.١٠; ٩٤.١٢; ٩٥.١٢ على بن عبد الرحمن بن المغيرة

١٣٠.١٧; ١٣٧.١; ١٣٨.١, ٣, ١٢ على بن عبد العزيز الجروي

١٠٢.٧ على (?) بن عثمان

١٢.١٥; ٢٢.١٨; ٤٠.١٥; ٥٩. ١٦; ٦٠.٥; ٧٦.١٥; ٩٢. ١٠; ١٠٤. ٤; ١١٠. ٩; ١٢٢. ١, ٩; ١٢٨. ٤.

على بن قديد انظر على بن الحسن بن خلف
بن قديد

52,12, 16. على بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن

108,10; 118,19; 119,2,13. على بن معبد بن شداد العبدى

161,15; 162,11. على بن النعمان بن محمد بن حيون (ابو الحسن)

128,8. ابن عليه

4,9. عمار سعد التجيبى

102,11. عمار بن نوح

79,9. عمر

17,7. عمر (الراوى)

160,12, 16. عمر بن الحسن

3,11; 4,9; 5,17; 6,1, 6,

19; 7,3; 17,14; 61,8;

92,8.

55,7. عمر بن سعيد بن عقبة

124,10. عمر بن عبد الله الزهى

28,9; 29,2, 4, 10, 14, 18;

30,11; 31,2; 33,4, 12,

18; 34,4, 15; 38,15.

22,15. عمر بن مروان

23,13; 26,8, 10. عمران بن عبد الرحمن الحسينى

عمرو انظر عمرو بن خالد

10,13. ابن عمرو

86,8. ام عمرو

90,11. عمرو بن اسماعيل بن عمر الايلي

49,1. عمرو بن ببحر بن السباى

50,3, 5. عمرو بن الحارث السباى

49,5. عمرو بن الحارث الفقيه

83,16; 94,12 : 95, 11 عمرو (او عمر) بن حفص النخعى (ابو مسعود)

137,6.

71.6; 92.17; 98.17; 97,
12; 104.7; 107.3, 18;
108.1; 114.17.

15,18. عمرو بن الربيع

112,17. عمرو بن سوار

3,12; 4.10; 5,17; 6,7;
7,8; 114,8.

79.11; 91.15. عمرو بن يزيد الفارسي

142,1, 3; 144.8. عمرو بن يوسف بن عمرو بن يزيد الفارسي

ابن عمرو بن انظر يحيى بن محمد بن عمرو بن

العمري انظر عبد الرحمن العمري

97,12, 14. عنيزة بن مصعب

34,10. عوف (عوث؟) بن سليمان

ابو عون انظر عبد الملك بن يزيد

77,1; 106.14; 131,8, 19. ابن ابي عون

58.18. عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي

27,18; 28.11. عياض بن عبيد الله الازدي

73,7. عيسى بن احن بن يحيى الصدفي

138,19. عيسى بن صفوان النصراني

46,14. عيسى بن ابي عطاء

111,16. عيسى بن فليح

104,10, 15; 113.18; 141.
14. عيسى بن لهيعة

107,9; 111.6; 131,16;
133.13. عيسى بن المنكدر

119.19. عيسى بن يونس

98.10. العيلاني

غ

ابن الغمر انظر ابراهيم بن الغمر

24.7 ; 34.10 (?) ; 37.1 ;
40.15 : 41.2 ; 47.11, 14 ; 48.10 ; 50.13, 15 : 51.1, 3, 8, 12, 13 ; 58,18 ;
62.7, 11, 11 : 104.18.

ف

ابو الفتح عبد الحاكم بن سعيد انظر عبد الحاكم

بن سعيد بن سعيد الفارقي

53.1. فتيان بن ربيعة النفوسى

130,1. ابن الفرات

99,18. فارسي المرادي

97,2. فرج (?).

145,14. فرح بن حرملة

35,10. فضالة بن محمد

47,13 ; 48,13. فضالة بن المفضل

142,3. الفضل بن ادريس

100,11 ; 113,9. الفضل بن غانم

123,8 ; 145,19 ; 146,3. الفضل بن مروان

117,16. الفضل بن مسروق

72, 12. 16. فليح بن سليمان الرعينى (ابن القمري)

فليح بن القمري انظر فليح بن سليمان

ق

- 71,1. القاسم
70,3. ابن القاسم
35,6; 37,11; 62,16: 69.
12; 71,8; 101,4; 107.
14; 113,3: 124,17.
164,1. القاسم بن عبد العزيز بن محمد النعمان (ابو محمد)
ابو القاسم علي بن احمد الجرجري انظر علي
بن احمد الجرجري
153,3, 11. القاهر بالله
10,10. ابن قبيل
ابن قتيبة انظر بكار بن قتيبة
ابن قديد انظر علي بن الحسن بن خلف بن قديد
140,5, 7; 141,5. ابو قدبسة
24,16; 77,2; 117,1; 126,9. ابو قرّة الرعيني
26,15; 27,6. 18. قرّة بن شريك
80,9. القريري
8,10; 25,12. القسم بن الحسن (او الحسين) بن راشد
24,4. القسم بن عبد الله بن الحجاب
ابن القطاس انظر سعيد بن زياد
القطوس انظر ابن القطاس
ابن القمري انظر فليح بن سليمان
قوصرة انظر يعقوب بن ابراهيم
25,6. قيسى
84,17. قيس بن حبشي
24,15; 35,9; 47,12; 48.
12; 69,17; 77,2; 86.
9; 116,19; 126,8.

- 14,3. قيس بن زبيد .
3,7. قيس بن ابي العاص
30,16. قيس بن النضر المرادي النطيفي
31,1. ابن ام قيس بن النضر
16,3. قيس بن ابي يزيد

ك

- كاتب العري انظر زكرياء بن يتحيى الخرسى
161,4, 8 ; 162,10. كافور الاخشيدى
78,16 ; 80,4, 9 ; 81,2. كبيش بن سلمة
105,6. كثير بن مرة
ابو الكروس انظر تمام بن الكروس الكنبى
10,12, 18. كريب بن ابرهة
153,1, 2. الكريزى (ابراهيم؟)
الكشى انظر احمد بن عبد الله الكشى
4,10. كعب بن ضنة
81,5, 11. ابو كنانة
كندر انظر نصر بن عبد الله كيدر
135,18. كوشش بن معمر
كيدر انظر نصر بن عبد الله كيدر
165,5. ابن كيسون

ل

- 103,6. اللقيط بن بكير
22,9 ; 37,6 ; 66,14 ; 98,1 ;
100,15 ; 101,11 ; 106,
12 ; 131,15. لبيعة بن عيسى الحضرمى

ابن لهيعة انظر عبد الله بن لهيعة

لوط بن عمر 81,3; 83,3.

ابو ليث انظر عاصم بن العلاء

ابن ابي الليث انظر محمد بن ابي الليث

الليث بن سعد 3,10; 31,6; 38,15; 43,5,

10; 48,17; 56,2; 60.

16; 61,5, 10, 13, 18;

71,15.

الليث بن عاصم القتباني 91,16.

ليث بن الفضل 85,3.

ابو ليلى 128,7.

ابن ابي ليلا 110,13.

م

ابن الملاجشون 121,10.

مالك بن انس 69,19; 70,10; 77,18; 78,

19; 110,14; 127,10.

مالك بن سعيد بن اخت الفارقي 163,6, 13.

مالك بن شراحبيل الخولاني 18,6.

المامون 98,5; 101,10; 117,7, 8,

17; 118,14; 119,2, 14;

120,4; 121,14, 18;

146,2.

المتوكل (جعفر) 123,16; 130,9, 16; 137,7,

14, 17; 139,4, 6; 141.

9, 13; 147,13, 15; 148.

5, 12, 17; 149,7.

ابو محجن انظر توبة بن نمر

محفوظ بن سليمان 88,17.

- 70.6. محمد النبي
 128,6, 15. محمد الحكمي
 161,7 ; 162,1, 9. محمد بن احمد (ابو الطاهر)
 113.14 ; 126.16. محمد بن احمد (او محمد) بن سلامه
 108.3. محمد بن احمد بن عثمان المديني (ابو الطاهر)
 محمد بن ادريس انظر الشافعي
 8.14. محمد بن اسماعيل بن الفرج
 محمد بن بدر الصغير الصيرفي انظر ابو بكر محمد
 بن بدر
 102.11. محمد بن بكر الضبي
 156.1 محمد بن تكين
 101.9. محمد بن جعفر الامام
 125.12. محمد بن الحارث بن النعمان الايادي
 محمد بن ابي الحديد انظر محمد بن علي بن حسن
 119.19. محمد بن الحسن
 160,11. محمد بن الحسن الهاشمي
 155,1 ; 156,6, 10 ; 157. محمد بن الحسن بن ابي الشوارب
 10, 15 ; 158,1.
 150.11, 16. محمد بن الحسن بن قتيبة (ابو حاتم ابن اخی
 بكار)
 111.16. محمد بن حماد المدائني
 144.16. محمد بن الخير
 13,5 ; 124.3 ; 149,6 ; 151. محمد بن ربيعة بن شليمان الجيزي
 13.
 73,11 ; 135,19. محمد بن رمح
 105.18. محمد بن روح بن شبيل
 70,3 ; 145.13. محمد بن زبان بن حبيب الحضرمي
 4.7. محمد بن سعد بن الويثم
 55.19 ; 56.5, 12. محمد بن سعيد بن بكر
 126,4, 7 ; 145,1. محمد بن سعيد بن حفص الفارضي

- ١٤٢، ١، ٢. محمد بن سلمة المرادي
١٥١، ١٦ ; ١٥٢، ٣. محمد بن سليمان
٩٠، ١١ ; ٩١، ١٩. محمد بن سليمان بن محمد بن عبيد
٩١، ١٧. محمد بن سليمان بن فليح
١٦٠، ١٥، ١٧ ; ١٦١، ٤. محمد بن صالح بن ام شيبان الهاشمي
٨٨، ٧. محمد بن طاهر بن ايوب
١٥٦، ١٤ ; ١٥٨، ١٢، ١٦ ; ١٥٩،
١١ ; ١٦٠، ٤. محمد بن طغج بن جف
١١٨، ٩. محمد بن عباد بن مكنف
١٣٢، ١٠. محمد بن العباس بن الزبيع
١٧، ١٨. محمد بن عبد الله الخولاني
٩٢، ١٠. محمد بن عبد الله الصدفي
٧٣، ٨ ; ٧٨، ١ ; ١٢٧، ١٨ ; ١٤٤،
١٨ ; ١٤٥، ٣، ٨، ١٠. محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
١٦، ١٢. محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ
ابو محمد عبد الرحمن انظر عبد الرحمن بن عمر
بن محمد بن سعيد
٦، ١٢. محمد بن عبد الرحمن بن السائب
٤٠، ١٤ ; ٥٩، ١٦ ; ٧٦، ١٤ ;
١٠٤، ٣ ; ١٢١، ١٩ ; ١٧٢، ٤. محمد بن عبد الصمد الصدفي
٥٤، ١٤. محمد بن عبد الوهاب بن سعد
١٥١، ١، ١٨ ; ١٥٢، ٣، ١٥، ١٧. محمد بن عبدة (عبيد الله)
١٥١، ١٣. محمد بن عثمان الدمشقي (ابو زرعة)
٣٣، ١٥. محمد بن عكرمة النهري
١٥٤، ٨. محمد بن علي الفقيه العسكري
محمد بن علي المارداني انظر ابو بكر محمد بن علي
١٣٤، ١٩ ; ١٤٠، ٨، ١٢ ; ١٤١،
١١. محمد بن علي بن حسن بن ابي الحديد
١٦٠، ٣، ٨. محمد بن علي بن مقاتل
محمد بن عمر الواقدي انظر الواقدي

- 96,19. محمد بن عمرو بن خالد
 96,16. محمد بن عميرة النخعي
 115,1. محمد بن عيسى بن قنيع
 ابو محمد القاسم بن عبد العزيز انظر القاسم بن
 عبد العزيز
 56,16. محمد بن كوثر
 60,5 ; 99,17 ; 123,19 ;
 124,6 ; 125,5 ; 142,5 ;
 143,11 ; 146,18 ; 147,
 1, 3, 11.
 114,10. محمد بن محمد بن الاشعث
 140,15. محمد بن محمد بن عمرو بن نافع (ابو احمد)
 محمد بن محمد بن علي بن الحسين (!) بن ابي
 الحديد (ابو الحسين) 123,13 ; 155,17.
 162,9. محمد بن محمد بن نصر السدوسي (ابو الطاهر)
 73,3 ; 78,11. محمد بن مسروق الكندي الكوفي
 143,13. محمد بن مسكين
 116,12, 15. محمد بن ابي المضاء
 9,4 ; 22,4 ; 35,13 ; 36,9 ;
 40,1 ; 47,4 ; 57,2 ; 58,7 ; 67,7 ; 70,17 ; 77,17 ; 79,5, 18 ; 80,15 ; 81,14 ;
 84,14 ; 94,11 ; 95,10 ; 102,1, 4 ; 129,16.
 81,14. محمد بن مندة
 46,11 ; 73,16 ; 106,3. محمد بن موسى الحضرمي
 155,16, 19 ; 156,8. محمد بن موسى السرخسي
 17,17. محمد بن ميمون الغافقي
 12,3 ; 14,9. محمد بن ابي ناجية
 162,7. محمد بن النعمان (ابو عبد الله)
 92,11 ; 93,1 ; 94,14 ; 97,
 11 ; 99,11.
 7,12 ; 16,7. محمد بن هارون بن حسان الازدي

- محمد بن هلال 136.18; 138.11.
محمد بن يحيى بن مهدي التمار (ابو ذكر) 152.17; 153.1; 155.6;
158.17.
محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي (ابو عمر) 3.4 etc. etc. 159.1.
مخرمة بن بكير 42.18; 43.2.
مرة الكلاعي 8.5.
مروان بن الحكم 11.12, 17; 12.4
مروان بن محمد 45.3; 46.13.
ابن ابي مريم انظر احمد بن سعد
المستكفي 159.15; 160.3. 6.
ابن مسروق انظر محمد بن مسروق
ابن مسعود انظر عمرو بن حفص اللخمي
مسلم الامير 153.16.
مسلمة بن مخلد الانصاري 10.6, 11; 11.3, 8; 106.1.
5; 147.9.
ابن المسيب انظر سعيد بن المسيب
مطر 127.14. 18; 129.15; 134.
18.
المطرفي انظر عبد العزيز بن مطرف
المطلب بن عبد الله الخزاعي 100.9. 11; 101.2, 6.
المطيع 160.11.
المعافقي انظر الضحاک بن شراحبيل
معاوية الاسواني انظر معاوية بن عبد الله
الاسواني
ابن ابي معاوية انظر يحيى بن ابي معاوية
معاوية بن ابي سفيان 4.19; 5.8; 9.6; 10.5, 10.
14; 106.1, 5.
معاوية بن عبد الله الاسواني 102.3; 107.3. 6.
معاوية بن صالح الحنظلي 105.4.
معاوية بن عبد الرحمن بن محمد الخولاني 49.3.

- ١١٢، ١٥. أبناء معبد
١٢٠، ٢. معبد بن شداد
١١٧، ١٤ ; ١١٩، ١٦ ; ١٢٣، ١٨ ;
١٢٥، ٢، ٥ ; ١٢٧، ١.
أبو معدان انظر عامر بن مرة اليحصبي
٨٣، ١٦ ; ٩٥، ٤.
٣٨، ١. مغيث مولى حضرموت
ابن ابي المغيرة انظر محمد بن ابي المغيرة
٧٣، ١٧. المفضل بن غسان
٩، ١٩ ; ٣٥، ٨ ; ٣٧، ١٣ ; ٣٩، ٨،
١٦ ; ٥٤، ٢، ٨، ١١ ; ٦٥، ١٦ ;
٧٢، ٧ : ٨١، ٥، ١٠، ١٢ ;
١٤٧، ٩.
ابن مقاتل انظر محمد بن علي بن مقاتل
٩٧، ٥، ٩. مقارة الكاتب
١٥٣، ١٩. المقتدر
٥٤، ١ ; ١١٣، ١٥. مقدم
ابن مكرم انظر عبد الله بن ابراهيم بن محمد
١٣٧، ١٥. مكرم بن حاجب الامام
١٣٧، ١٨. المنتصر (محمد بن المتوكل)
٤٧، ٦ ; ٥١، ١٦ ; ٥٢، ١٨ ; ٥٣،
٦ ; ٥٥، ٨ ; ٥٦، ٤ ; ٥٨، ٤، ٩، ١٩ ; ٥٩، ١٤ ; ٦١، ١٩ ; ٦٣، ١٧ ; ٦٤، ٣، ١٧ ; ٦٥، ٤ ; ٧٥، ٦.
منصور بن عبيد الله بن عمرو بن مالك بن
١٨، ١١. شراحبيل
ابن المنكدر انظر عيسى بن المنكدر
٦٠، ٨ ; ٦١، ٩ ; ٦٢، ٧، ١١،
١٤ ; ٦٣، ٦ ; ٦٥، ١٧.
٣٣، ٩ ; ٧٥، ٤. موسى بن (ابي) ايوب
٨٨، ١٠. موسى بن حسن بن موسى
٥٩، ١٩. موسى بن علي بن رباح
١٣١، ١١. موسى بن الفضل بن فرحان

- 165,14. ابن موسى بن مالك
65,8, 17. موسى بن مصعب الخشعمي
14,18; 15,3. موسى بن وردان
ام موسى بنت يزيد بن منصور بن عبد الله
63,17. الحميرية
الموفق (ابو احمد)
ابو ميسرة (! انظر ايضا عبد الرحمن بن ابي
9,8; 23.7. ميسرة)
الميسري انظر عبد العزيز بن ابي ميسرة
144,17. ميمون (بن الخير)

ن

- ابن ابي ناجية انظر محمد بن ابي ناجية
7,11. ناجية بن بكر
ابو نافع انظر رباح بن طيبان
24,3. نافع بن يزيد
النبقي (!) انظر الحسين بن محمد المظنبي
ابن النحاس انظر عبد الرحمن بن عمر بن محمد
البنار
83,4; 84,7, 10; 94,7;
129,12. ابو الندى
43,9. ابن نشر
ابو نصر بن صالح انظر احمد بن علي بن صالح
118,8; 121,6, 13; 122,
1, 3; 123,10. نصر بن عبد الله كيدر
127,12; 131,14; 139,13,
18. نصر بن مزروق
108,9. نصر بن مروان

- 104,13. نصر بن نصر
59,10; 101,16; 102,7; النضر بن عبد الجبار (ابو الاسود البصري)
105,19; 113,10, 11.
105,6. النعمان بن المنذر
124,2. نعيم بن حماد البويطي
النقي انظر عباس بن الوليد الغافقي
88,17. ابو نهر
140,18. نوح بن عيسى بن المنكدر

هـ

- 70,13, 19. الهادي (موسى)
71,12; 72,8; 74,3; 75,6, هارون الرشيد
8; 78,8; 81,4; 92,6, 11.
153,6; 154,4. هارون بن ابراهيم
151,5, 13, 16. هارون بن خمارويه
76,5. هارون بن سليم بن عياض القرشي
5,9; 143,10. هارون بن سعيد بن الربيع
127,13; 128,14. هارون بن سعيد الايلي
118,10, 12; 120,7; 126, هارون بن عبد الله
10, 15, 17; 129,6; 131,
16; 133,13; 142,6;
143,12; 147,10.
73,16. هارون بن ابي هندام
ابو هاشم انظر اسماعيل بن عبد الواحد المقدسي
60,4; 86,1, 15; 87,4; هاشم بن ابي بكر البكري
93,1; 96,19; 97,15.
26,6; 58,8; 74,17, 18; هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية
75,1; 80,17; 94,13. بن حديج

- 116,7. الهديري
128,11 ابي بن هرمز
ابن هروان انظر الحسين بن عيسى بن هروان
9,2. ابو هريرة
43,12. هزار بن سعيد المسيبي
35,1 ; 36,5 ; 42,1. هشام بن عبد الملك
58,18. هشام بن حميد
149,10. هلال بن يحيى الرامى

و

- 127,2, 5. الوثائق (هارون)
71,7. واصل
18,18 ; 125,10. الوافدى
71,6. ورش المقرئ
ابن وزير انظر احمد بن يحيى بن وزير
125,6. ابو الوزير
36,6, 12, 18 ; 37,1. الوليد بن رفاعه
13,19 ; 20,9 ; 44,7. الوليد بن سليمان
5,19 ; 15,14 ; 16,2 ; 17,9 ;
29,3, 10, 12, 17 : 33,14 : 38,2, 14, 19 : 39,3, 9 : 41,19 ; 42,4 ; 43,4, 10 ;
48,16.
13,6. وهب الله بن راشد (ابو زرعه)
56,15, 19. وهب بن عبد الله بن صالح المرادى

ى

- 69,17. ياسين بن ابي زراره
35,9 ; 46,11 ; 47,12 ; 48.
ياسين بن عبد الاحد .

12; 64,2; 69,6; 86,10;
106,4.

يحيى انظر يحيى بن عثمان بن صالح

يحيى الخولاني 80,7; 81,19; 82,8, 19;
85,5, 15; 93,14; 94,3;
95,17.

ابو يحيى انظر زكريا بن سعد

ابو يحيى الصدقي 70,15; 71,7.

ابو يحيى الوقار 98,13; 129,2.

يحيى بن اكنه 118,15.

يحيى بن ايوب 15,18.

يحيى بن ايوب العلاف 144,5.

يحيى بن بكير انظر يحيى بن عبد الله بن
بكير

يحيى بن حرملة انظر يحيى بن عبد الله بن
حرملة

يحيى بن حمزة 105,7.

ابن يحيى بن حسان 116,18.

يحيى بن الحسن بن الاشعث (ابو العباس) 156,11, 15.

يحيى بن خلف 11,2; 26,1, 4; 27,6, 17;
28,1, 5, 19; 30,15; 34,10, 17; 36,18; 41,9, 15; 45,7; 50,10, 13; 51,11;
52,1; 53,14; 58,5; 62,1, 12, 15; 70,14; 72,10.

يحيى بن زكرياء 133,13.

يحيى بن عبد الله بن بكير 22,5; 24,2, 16; 26,12;
33,18; 34,3; 40,1; 42,17; 46,11; 47,4; 48,3; 58,16; 61,2; 66,5; 67.
11; 70,18; 71,2; 72,14; 75,16; 79,7, 11, 16; 80,10; 82,6; 86,10, 15;
87,1; 93,7; 94,13; 95,12; 103,6; 111,13.

يحيى بن عبد الله بن حرملة 79,6; 98,9, 18.

يحيى بن عثمان بن صالح بن سعيد بن ابي

مريم 3,10; 7,7; 8,1, 9, 13; 14,
14, 17; 16,18; 22,8, 12; 24,6; 25,6; 26,12; 30,15; 37,5; 38,14; 40,9;

44.4 ; 48,16 ; 52,8 ; 53.15 : 59.7 : 60.15 ; 61,2, 5 ; 63,5 ; 66,5, 7, 13 ;
70,15 ; 71,6, 7 ; 73.1 ; 74.8, 18 ; 75,4, 16, 18. 19 ; 76.5 ; 78.1, 14, 16,
19 ; 79,14 ; 82,5 ; 86,19 ; 92,4 ; 93.9 ; 96,15 ; 97,4, 7 ; 98,8, 16 ; 100,6,
14 ; 101,6, 19 ; 106,10 ; 107.5, 10 ; 110.4 ; 111,9, 16 ; 112,8, 16 ; 114.1.
16 ; 115.18, 19 ; 116,4, 12 ; 118.13 ; 120.3, 7, 19 ; 125,8, 16 ; 127,17 ;
128.19 ; 130,15 ; 132.4, 8, 12 ; 134.13, 16 ; 135,16 ; 136.13 ; 137,10 ; 140.
17 ; 141,2, 4 ; 143.9 ; 145,16 ; 146,15 ; 147.8.

يحيى بن محمد بن عمرو 75.11 ; 76,2 ; 143,18 ;
144.11.

يحيى بن ابي معاوية 3.14 ; 4,17 ; 5.6 ; 6.3 :
7.1 ; 8,1 ; 9.18 ; 11,15 ; 13.9, 18 ; 17,8 ; 18.7 ; 19,12 ; 20.1, 8 ; 21.8 ;
22.19 ; 23,15 ; 35.2 ; 44.6 ; 46,8 ; 49.9 ; 58.15 : 63,14 ; 65.3 ; 105.1, 4 ;
108,13.

يحيى بن مغيرة 73.17.

يحيى بن ميمون الحضرمي 34,19 ; 104.18.

اليرحوم (?) 167,1.

يزيد التركي 130,16 ; 138,4, 10, 12.

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المطلب 52.18 ; 53.12. 17 ; 57.5.
18.

يزيد بن ابي حبيب 3.11 ; 17.13 ; 34,3 ; 40,10 ;
41.17 ; 54.17 ; 59.11 ;
66,2.

يزيد بن سنان 136,18 ; 138.1, 11.

يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال 49.15 ; 50.1. 12 : 53.10 :
الحضرمي 104,19.

يزيد بن عمان الطائي 71.10.

يزيد بن معاوية بن ابي سفيان 10.6,8,10 ; 11.10 : 148.13.

يزيد بن مقسم الصدفي 105,13.

يزيد بن يوسف الفارسي 79.9.

يزيد بن يوسف 40.10.

يزيد بن يوسف بن عمرو بن يزيد 142,3, 9 : 144.8. 13.

57.18. يعفر بن عبد الله

80.11. ابو يعقوب

130.8. 13, 19 : 136.14
137.2, 8, 10 : 138.17 :
139.1.

66.11. ابو يعقوب الجلاب (اسحاق بن ابراهيم)

62,3. يعقوب بن داود

ابو يعقوب يوسف بن يحيى انظر يوسف بن

يحيى البويطى

ابو يعلى انظر حمزة بن الحسن بن العباس بن

ابى الحسن

77,18 ; 110.14. ابو يوسف

128.6. اليوسفى

129.1, 7. يوسف بن ابى طيبة

143.18. يوسف بن عمرو بن يزيد

111.9. 18 ; 112.3, 8, 12. يوسف بن يحيى البويطى (ابو يعقوب)

61.17 ; 119.2 : 124.7. يونس الراوى

75.12 ; 76.2 ; 109,4 ; 129.

18 : 130.3, 5, 9, 18 ;

131.1. 8 ; 143,17, 19 ;

144.6. 13 ; 148.9.

19.11 : 21.9. 12 : 104.17. يونس بن عطية الحضرمى

فهرست اسماء المواضع والتبائن والامم الخ

| | |
|-------------------------------|--|
| البدریون 23.17 | ا |
| البربر 6.15 | |
| برقة 105.3 | الاباضية 52.18 |
| البرلس 100.3. 11 | اتريب 55.8 : 56.1, 12 |
| البصرة 102.8 ; 149.9 | اخیه 50.17 |
| بغداد 156.18 ; 159.15 : 160,6 | اخنا 100.3 |
| بلی 84.10 | الاردن 151,14 |
| | الازد 132.6 |
| ت | ازدی 106.2 |
| | اسد 94.2 |
| تجيب 19.1 ; 102.17 | الاسكندرية 10.11 ; 23.10 ; 54.4 ; 141,17 ; 142.18. |
| بنو تمیه 92.12 | الاشنوم 100.3 |
| تنیس 164.17 ; 165.3 | فرقية 53.2 |
| تیہ معرفة 116,9 | بنو امية 46.13 : 142.14 : 145.16 |
| ج | بنو اندا (?) 18.19 |
| | الاندلس 105.4 |
| الجابية 5.17 | الانصار 80.1 ; 142.16 |
| جامع مصر العتيق 162.12 | ب |
| جب عبد الله 89.7 | |
| جدام 4,14 | باب اسراييل 86.16 |
| جنان ابن ابی حبسی 60.4 | البحيرة 77.6 |
| جنان قيس بن حبشی 84.17 | |

| | |
|-------------------------------------|--------------------------------------|
| دار ابى زنبور 157.13 | الجيزة 60.3 |
| دار ابى عثمان 147.8 | جيشان 46,3 |
| دار على بن عبد الرحمان 146.5 | |
| دار عمرو بن خالد 114.17 | ح |
| دار عمرو بن العاص 114.18 | |
| دار ابى عون 77.1 : 118.10 | اهل الحرم 80.18 : 81.10 : 82.7. 14 : |
| دار فرج 55.16 | 93.7 : 94.15 ; 95.1, 15. |
| دار الفيل 147.8 | حسنى 103.2 |
| دار ابى هاشم 154.18 | حضر موت (الحضارمة : حضر مـى) |
| درب ابن المعلى 149.17 | 20.6, 13 : 41,8 ; 45,5 ; 51,8 ; 104, |
| دمشق ; 166.15 : 151.4. 14 : 105.7 : | 14 : 103.2. 3. 11. 14 : 106.2. |
| 167.1. 7. | حلب 53,7 |
| دمياط 165.2 : 194.11. 15 : 100.3 : | حلقة ابن صبيح 128.1 |
| | الحمراء 130,6 |
| | حمص 105,6 |
| ر | حمير 15.19 : 40.8 |
| | الحميرية 64.4 |
| رشيد 100.3 | الحوف الشرقى 81.16 |
| الرقعة 77.8 | |
| الرملة 153.4 | خ |
| الروم 100.2 | خليج مصر 12.17 |
| الريف 62.19 | خولان 19.1, 6 ; 85.17 |
| ز | د |
| | دابق 50.3 |
| بنو زهرة 106.7. 12. | دار امير مسلم 153.16 |
| زقاق الشواء 157.14 | دار الحرف 149.17 |
| بنو زوف 85.7 | دار بدع الاحشادى (!) 149.17 |
| زويلة 42.18 | دار الرشيد 120.1 |

بنو عبد كلال 57.3

العجم 105.15

العراق 53.8: 58.9, 17: 61.17: 63.18;

81.5; 94.8; 100.13: 107.16; 118.

6; 121.2: 125.14: 129.3: 136.4.

10: 137.3: 139.11; 145.1. 18;

147.14; 152.7; 157.10.

عراق 146.16

العرب 77.18: 81.17; 83.7; 84.3;

94.15; 95.3, 9; 105.15.

العريش 99.10

غ

غزة 11.15

الغوثن بن مرة 23.18; 24.5

ف

الفسطاط 10.8; 11.3; 21.18; 23.2;

49.12: 83.10: 127.9: 139.8; 141.

19; 153.16.

فلسطين 14.7: 49.10: 105.5; 125.

12; 146.14: 151.14.

فهر 85.7

ق

القارة 106.7

القبط 82.9: 95.8. 15. 19: 96.13

قدرى 102.10. 15

س

بنو السائ 147.12

سبا 33.3

سوق بربر بمصر 6.14: 89.5

سويقة مسجد عبد الله 89.6

ش

الشام 11.12: 12.14; 14.11: 20.2;

49.2, 10: 81.17: 82.7; 137.4; 154.

18; 157.14: 160.8; 166.17.

شامى 146.16

الشرقية 81.16

ص

الصحراء 161.13

الصعيد 104.1

الصليبة 55.11

الصوفية 117.14

ط

الطريق الاعظم 89.4

طىء 94.2

طيلوثة (?) 129.17

ع

بنو العباس 95.7

بنو عبد الحكم 130.17: 136.17: 137.

19: 138.7. 10: 139.2. 6. 14.

مسجد عبد الله 87.12, 19; 89.3

مسجد ابن لجود 142.19

بنو مسكين 55.2

محملى عبسون 158.5

مضرى 39.17

المعافر 46.3, 12; 69.7

المعتزلة 128.1; 141.4

المغرب 66.9

منية المنوفى 84.18

ن

النبطى 70.4

نشىط 27.10

نصرانى : نصارى 44.2, 6; 69.18

75.17; 76.3; 143.5, 6.

النيل 103.8

هـ

بنو هاشم 88.1

و

وغلان 27.10

ى

يشرب 98.4

يخصب 84.16, 19; 85.4

يمانى 39.17

اليمن 129.1, 2

اليهود 28.9; 44.2; 103.14

قريش : القرشيون 77.9; 124.15; 142.1.

قضاة 82.3

قيس 80.1

ك

الكلاية (انظر ايضا بنو عبد كلال) 57.10.

كندة 23.18; 56.14 (?); 133.13

الكندى 98.10

الكوفة 93.3

كوفى : الكوفيون 125.11; 146.17; 147.16.

ل

لوية 99.10

م

المالكية 128.10

مذبح 23.19; 24.5

مدين (?) 93.18

المدينة 20.14; 43.2; 71.2; 79.19; 82.16; 87.13; 88.1.

المدنيون 80.4; 147.17; 148.8

مراد 35.14; 84.15, 19; 85.17; 86.2

المراديون 55.10

المسجد الابيض بحضرموت 51.8

المسجد الجامع 107.11, 13; 120.6

136.19; 140.17, 19; 142.12, 17;

143.2; 160.2.

LArab
M9522k

Muḥammad ibn Yūsuf, al-Kindī
The history of the Egyptian Cadis. ed.
R.J.H. Gottheil.

540598

University of Toronto
Library

DO NOT
REMOVE
THE
CARD
FROM
THIS
POCKET

Acme Library Card Pocket
LOWE-MARTIN CO. LIMITED